٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٨٨ - ٣١ يولية ١٩٥٧

AKHER-SAA No. 1188 — 31 JULY 1957



حورية البحر!..

فيلم ملون تصوير خميس عبداللطيف

أسطول تجارى بـ ٥ مليون جنيه

تقرير خطير عن الحياد السويسرى

آخر لحظة

٣١ يولية ١٩٥٧

زعيم ثورة عمان يصل الى القاهرة

أرسل الشيخ صقر بن سلطان القاسمى حاكم امارة الشارجه على ساحل عمان الى أحد أصدقائه فى القاهرة بانه سيحضر لمصر فى الاسبوع الثانى من شهر أغسطس وسيحمل معه أخطر وثائق تدين الاستعمار البريطانى ، وبريطانيا تتهم الشيخ صقر بانه المحرك الحقيقى لثورة عمان لانه نشر التعليم فى امارته وسمح بدخول الصحف والمجلات المصرية ..

٥ ملايين جنيه لانشاء أسطول تجارى مصرى

سيكون لمصر اسطول تجارى كبير ترفع بواخره العلم المصرى فى جميع البحار ، وسيكفل لها هذا الاسطول عدم الاعتماد على بواخر الدول الاخرى فى نقل الصادرات والواردات على السواء، وتوفير المبالغ الضخمة التى تدفعها فى العملات الصعبة فى أجور النقل

وقد تعاقدت مصر أخيرا على شراء ست بواخر ستكون نواة لهذا الاسطول ، من بين هذه البواخر خمس بواخر للنقل ستصل تباعا الى مصر ،ومن بينها ناقلة للبترول ستسلم لمصر عام ١٩٦١

وستقوم يوغوسلافيا بتوريد هذه البواخر الى مصر ، وستاخذ ثمنها قطنا

ويبلغ ثمن هذه البواخر خمسة ملايين جنيه

وقد اتفق على ان تؤلف شركة جديدة للملاحة البحرية تملكها المؤسسة الاقتصادية وستكون البواخر الجديدة راس مال هذه الشركة

عشرة ملايين شلن لتخليد ذكرى أغا خان

قرر زعماء الطائفة الاسماعيلية قبل ان يغادروا اسوان أن يبدأوا حملة اكتتاب لجمع مبلغ عشرة ملايين شلن اى نحو نصف مليون جنيه من أتباع الطائفة فى مختلف أنحاء العالم ..

وقرروا اهداء هذا المبلغ الى الامير كريم أغا خان الجديد والبيجوم أم حبيبة مساهمة من أتباع الطائفة فى تخليد ذكرى أغا خان ..

قبول الدول العربية فى اللجنة الاستشارية القانونية

رغبت سوريا فى أن يشار فى الاجتماع المقبل للجنة السياسية للجامعة العربية موضوع قبول الدول العربية ومعها تونس ومراكش فى اللجنة الاستشارية القانونية الدائمة لدول آسيا حتى تشمل هذه اللجنة دول آسيا وافريقيا معا مسايرة لاتجاهات دول باندونج فى الربط بين دول القارتين

تدعيم العلاقات العربية ..

إزالة الشوائب التى شابت هذه العلاقات

حدد يوم ١٠ أكتوبر المقبل موعدا لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية فى دورته الجديدة

وسيكون هذا الاجتماع من الاجتماعات الهامة اذ ستثار فيه العلاقات العربية وماشاب بعضها فى الفترة الاخيرة من شوائب ،ومن المنتظر على ضوء المحادثات المتعددة التى دارت أخيرا فى عواصم البلاد العربية ان ينتهى هذا الاجتماع بعدة قرارات سيكون من شانها دعم العلاقات العربية وتوحيدها

وستعقد اللجنة السياسية للجامعة العربية اجتماعها المقبل فى القاهرة فى أول سبتمبر المقبل ثم تعود الى الاجتماع مرة أخرى قبيل اجتماع مجلس الجامعة ،وستبحث هذه اللجنة فى اجتماعها الاول جدول أعمال الامم المتحدة والترشيحات للجانها المختلفة لتوحيد كلمة العرب فى هذه المسائل

وسيعرض على اللجنة السياسية فى اجتماعها الاول ايضا تقرير الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية عن نتائج محادثاته بين أقطاب العرب فى زياراته لمختلف البلاد العربية

حلق حوش ؟!

● نشبت معركة بين الموظفين الفنيين والاداريين فى مصلحة الضرائب بسبب توزيع درجات المصلحة بالميزانية .

تبودلت فى هذه المعركة منشورات القذف بين رابطة الموظفين الفنيين واتحاد الموظفين الاداريين ، وانتهت المعركة فى النيابة الادارية بعد أن وصلت أنباؤها الى السيد مدير المصلحة .



من غير عنوان

● قررت العراق ولبنان الاشتراك فى معرض دمشق الدولى الرابع ، وبذلك أصبح عدد الدول التى أبلغت سوريا رسميا عزمها على الاشتراك فى المعرض ٢٩ دولة .

● أصبح راتب الاستاذ أحمد الشقيرى وزير الدولة السعودى لشئون الامم المتحدة عشرة آلاف ريال سعودى فى الشهر ، أى مايقرب من الالف جنيه.. وكان مرتبه فى الجامعة العربية ٣٥٠ جنيها فقط !!

● اتفقت مراكش مع اسبانيا على أن تسحب الحكومة الاسبانية العملة الاسبانية من منطقة الريف فى شمال مراكش لتحل مكانها العملة المراكشية !!

● كلف احد زعماء الطائفة الاسماعيلية وهو من اصحاب الملايين فى شرق افريقيا سمسارا فى أسوان لكى يبحث له عن فيلا يشتريها لكى ينزل فيها كلما جاء لزيارة قبر اغا خان فى أسوان ..

الملكة دينا تشهد الاستعراض

شهدت الملكة دينا العرض العسكرى الذى أقيم فى القاهرة من احدى شرفات مبنى أدارة البوليس الحربى بميدان الجمهورية بدعوة من سيدة كريمة

موقف سويسرا من الدول العربية

● هل الحياد السويسرى حياد تام ؟

وما هو موقف الاتحاد السويسرى من القضايا العربية؟

لقد وضع الاستاذ عبد الخالق حسونه تقريرا خطيرا عن هذا الحياد كان نتيجة لمحادثاته من ناحية ونتيجة لمساعى الدول العربية الدبلوماسية من ناحية أخرى

وسيعرض هذا التقرير الخطير على اللجنة السياسية للجامعة العربية فى اجتماعها المقبل

زوج الام .. هو السبب !

● تفاقم الخلاف بين سفير احدى الدول الاجنبية فى مصر وبين زوجته .

سبب الخلاف هو ابناء زوجة السفير من زوجها الاول .

الزوجة تقول ان زوجها لا يعامل ابناءها كما ينبغى ، والزوج يقول ان زوجته تعنى بأطفالها أكثر من عنايتها به.

ومن الطريف أن صديقا للاسرة هو الآخر من الدبلوماسيين أراد أن يتدخل لتصفية النزاع ولكن الزوجة تركت بيتها وأولادها وسافرت الى بيروت .. !!

من هى نارمين ؟

تبين ان زوجة الملحق الثقافى فى سفارة الباكستان بالقاهرة تكتب مقالات فى الصحف الباكستانية وتتعرض فيها احيانا للقومية العربية والسياسة التحررية العربية .

وتبين ان زوجة الملحق الثقافى توقع مقالاتها باسم ابنتها نارمين !

بورما تطلب تأييد مصر

طلبت بورما من حكومة مصر ومن حكومات الدول العربية ان تؤيدها فى ترشيح نفسها لعضوية لجنة التنفيذ والاتصال لاتحاد البريد العالمى وذلك فى الانتخابات التى سوف تجرى باتاوه بكندا فى ١٤ أغسطس الحالى

وسيعرض هذا الطلب على دول الجامعة العربية

يبيع عفش بيته بالمزاد العلنى

قرر الدكتور رئيف أبو اللمع الامين المساعد للجامعة العربية ان يبيع عفش الشقة التى يسكنها فى جاردن سيتى بالمزاد العلنى ..

وكان عندما عين فى الجامعة العربية قد اشترى غالبية هذا العفش من المزاد العلنى أيضا !!

المعاملة بالمثل ؟!

● وافقت رئاسة الجمهورية على القرار الخاص بتنظيم مزاولة مهنة صانعى الأسنان ومحال صنعها . يتضمن القرار الجديد عدم السماح للاجانب بممارسة هذه المهنة الا اذا كانت قوانين بلاد هؤلاء الاجانب تجيز للمصريين ممارسة هذه الصناعة بها .

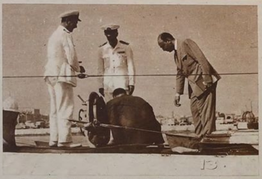
أخبار اليوم

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ ـ الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر، وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير ـ تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



الرئيس جمال عبد الناصر فى برج احدى الغواصات الجديدة التى انضمت للاسطول المصرى ، ووقف يستمع الى قائد الغواصات وهو يقول : انها من احدث واقوى الغواصات فى اساطيل العالم ٠٠ والصورة خاصة لآخر ساعة ٠٠ !

تصوير خميس عبد اللطيف



هبط الرئيس الى قاع الغواصة واخذ يتجول بين أجهزتها البعيدة المدى ٠٠ وقال لضباطها وبحارتها الذين قادوها فى المناورات : اننى فخور بكم ٠٠ وصافحهم واحدا واحدا ثم صعد الى ظهرها من جديد

أسرار رحلة الغواصات المصرية

قائد الغواصات يحكى كيف وصلت الغواصات إلى مصر أمام أعين أساطيل الغرب !



انظر الصفحات التالية



هذه هي احدى الغواصات المصرية الجديدة التي اقامت الدنيا واقعدتها وحيرت أساطيل الغرب ولم تكشف سرها لهم وكانت رحلتها من بولندا الى مصر سلسلة من المغامرات . والغواصات المصرية بعيدة المد

الأسطول المصرى

٦ زوارق طوربيد جديدة

قاعدة البحرية — الاسكندرية: من محمد وجدى قنديل :

خمس ساعات من أروع ساعات العمر ...

كان أسطول مصر طوالها يضرب وينقض ويهاجم فى عرض البحر الابيض

لقد أنتشرت ثلاث مجموعات من الاسطول أمام شاطىء الاسكندرية لتدخل فى معركة رهيبة عند الميل ١٥ ... وكان جمال عبد الناصر واقفا فى مكانه بأعلى برج المدمرة الناصر، يرقب سير العمليات البحرية ويتابع هجوم الغواصات وضرب المدمرات وانقضاض زوارق الطوربيد !

وبرزت الغواصات الجديدة فجاة على سطح البحر والعلم المصرى يرتفع فوقها

كانت تقبع تحت الاعماق وحينما انتهى دورها فى العمليات أنشقت عنها الامواج وخرجت تعلن السر الكبير الذى حير أساطيل الغرب ...

ومضت الغواصات المصرية تشق طريقها بعنف وتخلف وراءها ذيلا من الزبد الابيض .

ثم هدأ جحيم المعركة وبدأ الظلام يزحف على أمواج البحر .

وحينما سكن كل شىء عادت المدفعية الثقيلة للاسطول المصرى تضرب من جديد وتضىء الليل وتحيله الى لهيب مشتعل .

واهتز جهاز اللاسلكى فى غرفة العمليات بالمدمرة « ناصر » وكانت هناك اشارة عاجلة :

— هنا نصر .. حول .

— هنا رمز .. ارسل اشارتك .

— هنا نصر .. أصيبت الاهداف .. حول .

— هنا رمز .. علم .

وغيرت « الناصر » اتجاهها وعادت الى القاعدة بعد ان نجحت أضخم مناورات للاسطول المصرى !

مغامرات فى الطريق

وعلى ظهر الناصر .. كان يقف قائد أسطول الغواصات المصريه .

قلت له :

— بالمناسبة .. ما سر المغامرة ؟

ونظر الى قائد الغواصات وقال :

— أية مغامرة تقصد ؟

ثم مضى يقول

— لقد كانت هناك أكثر من مغامرة . الرحلة كلها كانت مغامرات من أول القاعدة التى خرجنا منها لغاية وصولنا الى القاعدة فى مصر ! ..

هناك — مثلا — مغامرة خروج الغواصات من بحر الشمال ثم مرورها فى مضيق دوفر ثم الاسطول الانجليزى وطائراته يتتبع خطاها حتى عبرت جبل طارق ثم الاسطول الفرنسى يخرج من قاعدة طولون لكى يبحث عن آثرها ، ثم الاسطول السادس الامريكى بمدمراته الخمس



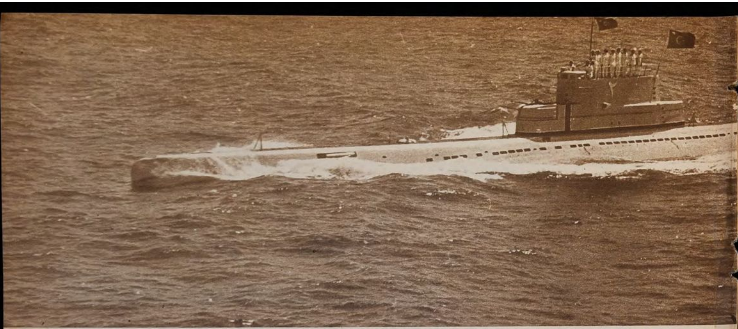
استطاعت « آخر ساعة » ان تلتقط هذه الصورة لغواصة مصريه وهى تغوص الى الاعماق لكى تهاجم احدى المدمرات



المدمرة المصرية « الظافر » وورائها « الفاتح » تسير فى خط ملتو وبعدها بدات تهاجم سفن العدو بالطوربيدات . . .



المدفعية المضادة للطائرات فى ثلاث مدمرات من أسطول المناورة حينما اشتبكت مع الطائرات النفاثة المبع وصنعت شبكة عنيفة من النيران



ى ويمكنها البقاء بعيدا عن قاعدتها والانتظار تحت الاعماق لمدة شهور وكلها مجهزة بأجهزة الصواريخ الموجهة التى تطلق من الاعماق ولا يمكن لسفن العدو ان تكشف مكانها او ان تصيبها بقذائف الاعماق !

أثبت وجوده فى شرق البحر الأبيض

تشترك فى المناورة

والثلاثين التى اتجهت الى شرق البحر الابيض وبدأت تتبع الغواصات وتحاول ان تكشف سرها .

كل جزء من الرحلة كان مغامرة فى حد ذاته .

كل ساعة تمر كانت تحمل فى طياتها مفاجاة غير منتظرة ..

وكان دورنا المرسوم هو ان نمضى فى سلام وهدوء وصمت ..

ولا نقول لاحد اتجاهنا ولا نتركه يكتشف حقيقتنا ، وهكذا مضينا منذ البداية ! .

واستطرد قائد الغواصات :

– لقد كنا نضحك من أعماقنا عن الطريقة المكشوفة التى تتبعونا بها وكلما ازدادت حيرتهم وتخبطهم فى الظلام ازدادت الابتسامة اشراقا على وجوه الضباط والبحارة المصريين ..

وكان ذلك دليلا على ان مهمتنا قد نجحت .. مائة فى المائة ! ..

وسكت قائد الغواصات قليلا ثم عاد يقول :

– وهناك شىء آخر .. سر عن الغواصات ..

لقد اشاعوا ان الغواصات الجديدة يقودها البحارة والخبراء الروس ولكن جاء الوقت الذى يمكن ان نعلن فيه للدنيا كلها أن المصريين وحدهم هم الذين يقودون الغواصات ، والذين جاءوا بها من قاعدتها التى خرجت منها . وقد أثبتوا مهارة عجيبة ودقة تامة فى استخدام أجهزتها البعيدة المدى وخصوصا فى المناورات الاخيرة التى قاموا بها فى شرق البحر الابيض المتوسط !

وكانت المناورة الضخمة مازالت تمضى أمامنا بكامل دقائقها .

المناورة التى اشتركت فيها ثلاث مجموعات من الاسطول المصرى فى البحر الابيض ، أما باقى المجموعات فقد ظلت رابضة فى القاعدة وظل الاسطول المصرى فى البحر الاحمر باقيا – أيضا – فى قاعدته ..

وكان تشكيل المجموعات الثلاث ..

- المجموعة الاولى : ٤ مدمرات .
- المجموعة الثانية : ٤ كاسحات الغام .
- المجموعة الثالثة : غواصتان .

ثم انضمت الى المجموعات الثلاث بعد ذلك المجموعة الرابعة المكونة من ٦ زوارق طوربيد جديدة !

« البقية على الصفحة التالية »



الانفجارات القادمة من اعماق البحر بعد ان قذفت «الناصر» قذائف الاعماق واختلط دخانها وشظاياها بامواج البحر الثائرة !



المدافع الثقيلة للاسطول المصرى انطلقت كلها تضرب فى وقت واحد وتحيل البحر الابيض الى جحيم مشتعل لمدة ساعة كاملة

(انظر الصفحة التالية)

طابور من قطع الاسطول المصرى التى اشتركت فى أقوى عمليات بحرية فى شرق البحر المتوسط وكانت تمثل ثلاث مجموعات انضمت اليها المجموعة الرابعة من زوارق الطوربيد الجديدة وانطلقت الى الميل ٣٠ فى عرض البحر امام شاطىء الاسكندرية وبدات عملياتها الواسعة النطاق .. لقد أثبت الاسطول المصرى وجوده بعد حرب السويس !



مدفعية الأسطول تضرب بالذخيرة الحية لمدة ساعة كاملة ..!

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وكان أسطول المناورة يسير فى خط طولى واحد فى البداية ..

وكان يبعد مسافة نصف أولدج عن مدمرة القيادة «ناصر» وكانت الغواصات فى المقدمة وتتبعها كاسحات الالغام الجديدة ثم المدمرات «الظافر» و «الفائح» و «القاهر» و «طارق» وكلها من أحدث وأقوى القطع البحرية فى العالم !

البحر يتحول الى جحيم مشتعل

ومنذ الفجر بدأ أسطول المناورة يتخذ مكانه فى عرض البحر ..

وفى الساعه العاشرة والنصف أصدرت «الناصر» الامر الاول من قائد المناورة :

– هالو نصر .. هالو مطر .. هالو لوز .. عندما تكون جاهز .. بلغ .

وتتابعت الاشارات والتعليمات بعد ذلك من مدمرة القيادة :

– هنا رمز .. ارسل اشارتك .

.. ..

– هنا رمز .. الاسطول يتخذ مكانه باقصى سرعة .. حول .

.. ..

– هنا رمز .. ما هى أقصى سرعة لك .. حول .

.. ..

– هنا رمز .. أخرج من الميناء .. اتخذ مكانك واعد التشكيل .. ابدأ العمليات .. حول .

.. ..

.. وبدأت العمليات البحرية للاسطول المصرى فى شرق البحر الابيض .

● هجوم زوارق الطوربيد :

كشف جهاز الرادار فى المدمرات اقتراب زوارق الطوربيد وبدأت «الناصر» تاخذ مكانها المناسب للدفاع ضد الهجوم الخاطف ، ومرت لحظات صمت رهيبة

وخيم السكون على أمواج البحر وفجأة انشق الافق عن ٦ زوارق طوربيد تمرق بسرعة نحو المدمرة وكانت قادمة من تشكيل هجومى من جميع الاتجاهات .

وانطلقت المدفعية الخفيفة للمدمرات تملأ البحر وتغطى أمواجه باللهيب واستطاعت ان تفلت من هجوم الطوربيدات

● هجوم الغواصات الجديدة :

اخطرت غرفة العمليات باقتراب غواصة تحت الاعماق وسجل رادار الاعماق موقعها واستطاع ان يحدد مكانها وفى نفس اللحظة بدأت تهاجم المدمرة «الناصر» واشتدت المعركة وتدخلت فيها المدمرة «الظافر» وبدأت المدمرات تقذف قذائف الاعماق وتحيل البحر الى انفجارات هائلة

وتوالت الانفجارات وظلت المدمرة الناصر تلف وتدور حول موقع الغواصة حتى تتاكد من اصابتها بالقذائف !



العلم المصرى يرتفع ٣٠ ميلا داخل البحر الابيض المتوسط ومن ورائه اربع مدمرات جديدة تاخذ طريقها الى مكان العمليات .. التى قال عنها قائد الاسطول : أنها اقوى مناورات حدثت ..



زوارق الطوربيد تهاجم المدمرة «ناصر» و تحاصرها من جميع الاتجاهات وصوبت المدمرة مدافعها الخفيفة نحوها وانضم اليها باقى المدمرات لكى تفلت من الطوربيدات

● هجوم طائرات الميج :

اهتز اللاسلكى فى مدمرة القيادة وكان يعلن اقتراب اسراب مهاجمة من طائرات الميج وكان أسطول المناورة قد ابتعد ٣٠ ميلا داخل البحر الابيض .

وارتفع العلم الاحمر فوق المدمرات وصدرت التعليمات :

– استعد الآن لعمليات الانذار الجوى .. حول .

– هنا نصر .. فى انتظار تعليماتكم .. علم .

– هنا رمز .. انتظر فى المكان (١٢٠٠) .. حول .

وتم توزيع أسطول المناورة بسرعة لمقاومة الهجوم الجوى وفى لحظة واحدة انطلقت جميع المدافع المضادة تغطى السفن الحربية بشبكة من النيران العنيفة

واتسع نطاقها بعد وصول المظلة الجوية المهاجمة وانضمت زوار الطوربيد الى العمليات ..

اقوى نيران على الافق

● ضرب المدفعية الثقيلة ساعة كاملة: فى الساعة ١٣٤٣ استطاعت المدمرات الثلاث أن تحدد موقع سفينة حربية للعدو عند الميل ٢٨ وكانت تبعد عنها وقتها بحوالى ١٢ ميلا وفتحت المدافع الثقيلة للاسطول المصرى نيرانها على سفينة العدو وأخلت قنابلها تهز الجو لمدة ساعة كاملة وكانت أطول فترة لضرب مركز من مدفعية بحرية تجرى فى شرق البحر المتوسط وقال لى قائد الناصر : أن هذه القنابل فيها خمس العبوة الكاملة فقط .. !

وفى الساعة ١٣٥٧ بدأ هجوم الاسطول على سفن العدو بالطوربيدات الثقيلة ومرت دقائق من السكون الذى يهد الاعصاب وكان كل واحد ينتظر انطلاق الطوربيد نحو ا[illegible] الذى برز على الافق ..

وانطلق الطوربي[illegible] السهم وانغمر تحت الامواج بحوالى ٤٠ مترا وانساب بسرعته الخاطفة .. ثم دوى الانفجار الهائل !

.. ..

.. ..

ومضت العمليات فى طريقها على هذا الحال ..

وقطع الاسطول المصرى منتشرة فى شرق البحر الابيض تعلن مولد قوة بحرية جديدة فى هذه المنطقة .. !

وقبل أن تسكت أمواج البحر وتعود قطع الاسطول الى قاعدتها اهتز جهاز اللاسلكى فى مدمرة القيادة يبلغ أمرا هاما الى أسطول المناورة :

– هنا رمز .. نجحت العمليات مائة فى المائة .. حول !!

محمد وجدى قنديل

لماذا دخلت أمريكا سافرة فى معركة..



البحث عن البترول تحت مياه الخليج العربى امام سواحل قطر كان الامل الاخير لانجلترا لتعويض خسائرها بسبب زحف الامريكيين على كل المناطق الغنية بالبترول، وحتى هذه الجزيرة العائمة تحطمت ويئس الانجليز ورحلوا عن المكان ..

الصراع .. على بترول العرب !

البترول ..

بترول العرب ..

ظهر هذا الاسبوع ـ بصورة لم يسبق لها مثيل ـ الدور الذى يلعبه الاستعمار من اجله وبسببه على أرض الشرق الاوسط .

الصراع على البترول بين أصحابه العرب ومستغليه الاجانب .. بدأ فى هذا الاسبوع يتخذ طابعا عنيفا .. فى مسقط وعمان على الخليج العربى .

الصراع على البترول ـ بترول الشرق الاوسط ـ بين امريكا وبريطانيا ... بدا فى هذا الاسبوع يستبين وتتضح معالمه.

وفى هذا الاسبوع ايضا أنكشف سر تمسك فرنسا بالجزائر..

وسر تاييد أمريكا لها

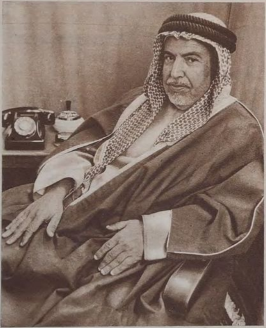
السر ... هو البترول .

البترول الذى ظهر أخيرا فى الجزائر ، هو الذى يجعل فرنسا تستميت فى الدفاع عن نفسها.. وجعل دالاس يقول بصراحة أن المذابح التى تدور الآن فى الجزائر هى من شئون فرنسا الداخلية ».

***

لقد فقد الانجليز أعصابهم على الخليج العربى ...

ان الثورة التى نشبت فى مسقط وعمان تهدد آخر معاقلهم فى الدنيا ...



ملك البترول فى العالم وفى يده مستقبل العالم فى المائة سنة القادمة وفى ارضه اغنى آبار للبترول فى العالم واغنى احتياطى ، ويأتى ترتيب الكويت الثالثة بعد امريكا وروسيا ، وفى الخمسين سنة القادمة سيكون ترتيبها الاول ، ومع كل هذا يعيش الامير عبدالله السالم الصباح فى بساطة غريبة ويكره المظاهر والترف ..

لقد فقد الانجليز أعصابهم وعقدوا اجتماعات عسكرية ، وحشروا قواتهم وتحركت أساطيلهم ، ووقف وزير خارجيتهم يصرخ من الوطنيين فى عمان

على شواطىء خليج العرب .. وفى الجبل الاخضر ، تقوم المعركة الرهيبة بين الاستعمار فى جبروته وبين الشعب الاعزل فى إيمانه ، ومعركة ثانية بين انجلترا وأمريكا

والسر فى كل هذا هو البترول ..

لقد عثرت الشركات الانجليزية التى تنقب هناك من سنوات على حقول واسعة فى منطقة « الدقم » ..

وسال لعاب الامريكيين الذين يساهمون فى نفس الشركات بالربع ، واحس الانجليز بالخطر على آبار بترولهم الوحيدة الباقية فى أيديهم بعد أن طردهم الامريكيون من كل مناطق نفوذهم ،

أذناب وذيول الاستعمار

وبدات أعصاب الانجليز تفور عندما تلقى المعتمد البريطانى الخطاب التالى :

من امام المسلمين محمد بن عبد الله الى نائب الدولة البريطانية بمسقط :

بعد التحية اللائقة نشعر جنابكم انه بلغنا نزول احد من طرف الدولة (البريطانية) بالدقم بشاطىء البحر الجنوبى العمانى ، وبعلمكم ان ذلك البحر يرجع امره الى الداخلية (عمان) ، فبناء على هذا انا لا ناذن لاي قدم اجنبى ان تطأ بلادنا الا بعد الاستئذان والمخابرة ، فالرجا ان تلزمهم بالرجوع ادراجهم وليكن ذلك باسرع مايمكن ، والدولة (البريطانية) تتحاشى عن الظلم والتعدى والغش .

(امضاء)

« البقية على الصفحة التالية »

الامير صقر بن سلطان القاسمى حاكم الشارجه واقوى شخصية على ساحل عمان ، وهو وحده الذى استطاع أن ينشر التعليم فى كل المحميات السبع ومن الشارجة تسرب الوعى العربى ، والمرأة قطعت شوطا فى التعليم وتظل سافرة حتى سن السابعة عشرة برغم انف الاستعمار



برغم انف الاستعمار البريطانى فقد انتشر الوعى بدرجة خطيرة وخرج تلاميذ المدارس فى « دبى » وهى مركز الحكم البريطانى فى كل ساحل عمان ، ويعرف تلاميذ المدارس كل شىء عن القومية العربية وقناة السويس برغم القيود الحديدية المفروضة عليهم ، وبعد هذه المظاهرة طرد المستعمرون كل المدرسين الكويتيين والفلسطينيين ، واغلقوا المدارس ..



الامير محمد بن عيسى الحارثى .. موجود فى القاهرة .. ويشرف على مكتب عمان الذى يرد على اكاذيب الانجليز .. واعتقل اخوه صالح فى مسقط بعد مؤامرة دنيئة دبرت بالاشتراك مع سلطان مسقط الموالى للاستعمار ، ولا يزال انصاره يواصلون حرب التحرير ضد الغاصبين ..



سر سياسى

السبب الذى أيد دالاس



امام دار المعتمد البريطانى فى قطر تمر المحميات البريطانية وظفار وعدن وضباطه مزود بسيارات مصفحة ومدافع ثقيلة ويضم البوليس ضابطا قطريا واحدا هو

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وكالعادة استعان الاستعمار بأذناب وذيول من الحكام ، ووجدوا مطيتهم فى سلطان مسقط سعيد بن تيمور الذى أعاده الانجليز الى البلاد بعد غربه ٤٠ سنة منها خوفا من الوطنيين ..

وسلمهم سعيد بن تيمور كل شىء حتى حقه فى الاتصال بجيرانه العرب كان لايتم الا باذن المعتمد البريطانى .

واخيرا قبل سلطان مسقط أن يكون اداة رخيصة ليجذب الوطنيين الى مصيدة نصبها الانجليز لهم ، فأرسل الى الشيخ ابراهيم بن عيسى الحارثى شقيق الامام غالب يدعوه الى مأدبة عشاء ، وهناك قبض عليه الانجليز ، ونصب الانجليز فخا ثانيا للايقاع بالشيخ صقر بن سلطان القاسمى حاكم الشارجة وملحقاتها ، واقوى شخصية عربية فى الخليج العربى ، وافلح الشيخ صقر فى أن يكشف خطط الاستعمار ويفضح أساليبهم ، وفشلت المصيدة فى اجتذاب الشيخ طالب بن على شقيق امام عمان ، وهو من زعماء المقاومة الوطنية هناك ، وفقد الانجليز اعصابهم وهم يشاهدون بعيونهم آخر محمياتهم ينساب فيها الوعي القومى ، وينتشر فيها التعليم برغم كل قيودهم وعراقيلهم ، واشتد التيار الوطنى الذى هدد قواعدهم العسكرية المنسحبة من السودان والاردن ومصر .. ويهدد مطاراتهم الدولية فى الشارجة وفى جزيرة داس فى وسط خليج العرب .. وفوجىء الانجليز بمنشورات وطنية تتحدث عن القومية العربية وعن الحرية والاستقلال ، وعن شركات البترول والاستغلال ..

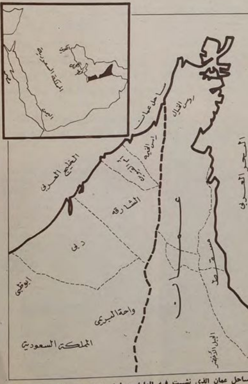
صورة جمال

وفى احدى المرات كان المعتمد البريطانى فى « دبى » ، وهى مركزه المختار لكل ساحل عمان وأماراته السبع .. ففوجىء المعتمد بجماهير الشعب تحاصر سيارته وترغمه على تقبيل صورة للرئيس جمال عبد الناصر والهتاف بحياته ، واضطر المعتمد الى تلبية الطلب وهو يبتسم فى اضطراب وخوف ، ورجع الى مقره ليقوم بحركة بطش بدأت بمدير التعليم الكويتى الذى طردوه واتهموه باثارة تلاميذ المدارس ، ومنعوا زيارة أى عربى لامارات ساحل الخليج ، وطردوا كل الفلسطينيين الذين كانوا يعملون فى هذه الامارات .

وقبل استقالة نورى السعيد اجتمع هو والوصى على عرش العراق بتشارلس بلجريف عمود الاستعمار فى الخليج العربى ومعهم حاكم البحرين الشيخ سلمان بن حمد الخليفة ، ووضعت خطط مقاومة تيار القومية العربية الزاحفة الى هناك ، ووافقوا على أن تقوم شركة البترول العراقية وهى نفسها صاحبة امتياز التنقيب فى مسقط وساحل عمان بدورها فى الانفاق على مقاومة الحركات الوطنية ، وفى توزيع المصروفات السرية على أعوان سلطان مسقط الضالع مع المستعمرين ..

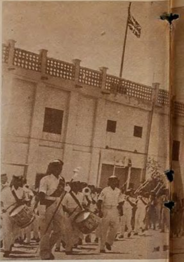
امريكا تبتسم

والغريب أن الشركات الامريكية التى تنقب عن البترول فى منطقة حضرموت والتى تساهم فى الشركات الانجليزية الموجودة فى مسقط وعمان .. هذه



ساحل عمان الذى نشبت فيه المعارك بين اهل البلاد والصواريخ والنفاثات البريطانية ، والامارات السبع التى يتكون منها الساحل تضم ثروات لا حصر لها ولم يستغلها احد ، ويفرض الانجليز حولها ستارا حديديا ولا يسمحون بزيارتها لاى عربى أو اجنبى !!

من أجله فرنسا فى الجزائر



طوابير البوليس القطرى وكل افراده من من الانجليز ويراسهم كوكرن ، والبوليس ورشاشة ليحمى آبار البترول وانابيبه ، محمد العطيه ..

الشركات ابتسمت فى دهاء وهى تشهد انهيار النفوذ البريطانى الذى يخدم اغراضها فى الحصول على نصيب اكثر ونفوذ اقوى وذلك اتباعا لسياستها المرسومة فى دفع الانجليز خارج مناطق البترول الغنية .

***

لقد صرح رئيس وزراء فرنسا الجديد « مونورى » قائلا :

« ان ثروات الصحراء ومعادنهاستكون العامل الفعال الاول فى رفع مستوى معيشة الفرنسيين !! » وبالطبع فان الصحراء التى يقصدها مونورى ليست فى فرنسا ولكنها فى الجزائر !!

ولأول مرة عينت فرنسا وزيرا لشئون الصحراء ، هو ماكس ليجون ، وقال الاقتصاديون فى فرنسا : ان هذا بداية تحول خطير لتصبح الجزائر موردا برفع معيشة الفرنسيين وكنزا يفيض عليهم الرخاء بعد طول الحرمان .. لاسيما بعد أن حرموا من مناجم الروهر للحديد والفحم ، وهى التى استولى عليها الالمان ! !

السر هو البترول الذى تدفق فى حاجى مسعود ، جنوب الجزائر ، وتفاوض الشركات الامريكية الفرنسيين لتحصل على ٤٥ ٪ من اسهم الشركات الفرنسية!!

ويعمل الآن ٣٠٠ فرنسى فى حفر آبار جديدة للبترول ، وسط جحيم الصحراء على بعد ٩٠٠ كيلو متر جنوب الجزائر

وتطير كل يوم ١٢ طائرة لتحمل لهم الغذاء والادوية والمعدات ..

بترول الجزائر

زحف آلاف المهندسين والعمال الفرنسيين على الجمال ، وفوق سيارات الجيب ، وبالطائرات ، وعثروا على ثلاثة حقول غنية جدا قرب حاجى مسعود ، وحفروا تسع آبار ، وقد تم حفر البئر التاسعة فى الاسبوع الماضى ، والعجيب ان بترول الجزائر من نوع ممتاز ، وتستطيع الآلات ان تستخدمه كما هو بدون تكرير ، وقدرت الكمية الموجودة بثلاثة بلايين ونصف بليون برميل ، والاحتياطى ٧ بلايين برميل ، ولما علمت الشركات الامريكية بالخبر ، أسرع مندوبوها لمفاوضة الشركات الفرنسية والهولندية والانجليزية التى تعمل فى التنقيب ، وأبدى « بانكر هانت » ممثل الشركات الفرنسية دهشته لان الامريكيين لايريدون أقل من ٤٥ ٪ من الاسهم كلها ورفضوا اى نسبة أقل من هذا ، واعترف رئيس المهندسين الفرنسيين فى حاجى مسعود بأن الحكومة الفرنسية والشركات الفرنسية انفقت ، حتى الآن ٤٠ مليون جنيه لانشاء مستعمرات تبحث عن البترول ، وقد وضعت برنامجا للسنوات الاربع القادمة ، ورصدت له ٢٥٠ مليون جنيه ، وبالطبع لن تستطيع فرنسا وحدها ان تتكفل بهذه المبالغ الضخمة ، وهى تعانى أزمة اقتصادية ، بل انها ستستعين بالشركات الامريكية التى أبدت استعدادها الشديد لتمويل هذه المشروعات ..

الشركات تدفع للجيش

وتقدم مندوبو شركات البترول الفرنسية بالتماس لحكومة مونورى الجديدة ، يطالبونها بعدم منح أى نوع من الحريات للجزائر ، وأبدت هذه الشركات استعدادها لسد العجز فى ميزانية القوات الفرنسية التى تحارب لحركات الوطنية ، وذكرت انها تستثمر ٣٠ مليون جنيه فى استغلال بترول منطقة حاجى مسعود وحدها ، ولا تريد تعريضها للضياع ، وان مبلغ المليون جنيه الذى تنفقه فرنسا كل يوم على حرب الابادة فى الجزائر ، لايساوى شيئا بجانب كميات البترول الهائلة التى ستكسبها فرنسا من آبار الجزائر !! ..

والآبار الثلاث الاولى التى خرج منها البترول ، كانت على أعماق ٢٠٠ و ٣٠٠ و ٤٠٠ متر ، فى مساحة ١٠ كيلو مترات، وهذا دليل على غزارة الحقول وكثرة المخزون فيها .. ويقوم الفرنسيون بحفر أربع آبار جديدة لاستغلال البترول منها، ويمدون خط أنابيب الى حقول الانتاج، وتبدأ من قرية تاجورت ويعملون على توسيع السكة الحديد الضيقة الممتدة الى فليبفيل ، ميناء الجزائر على البحر الابيض وشحنت فرنسا ٥٠٠ سيارة نقل بترول من مرسيليا الى الجزائر ، لتقوم بنقل الزيت ، حتى يتم انشاء خط الانابيب وتوسيع السكة الحديد . .

وفى نفس الوقت قال رئيس مجلس ادارة شركة البترول الفرنسية لحملة الاسهم : ان الانتاج الحقيقى وتوزيع الارباح لن يبدأ قبل ١٩٦٠ .

اكتشافات كل يوم

واكتشف الفرنسيون ، بمعاونة شركة شل الانجليزية الهولندية منطقة ثانية غنية بالزيت ، قرب حدود ليبيا ، وتم حفر عشر آبار عند قرية « أدجيل » الجزائرية ، وقدر المهندسون بحيرة الزيت المختفية تحت الارض بثلاثين كيلومترا مربعا ، وهذه أكبر من مساحة مدينة القاهرة كلها !

ومنطقة ثالثة فى الجزائر ، انفجرت فيها آبار الغاز الطبيعى ، عند جبال عجله وتقنطرين ، قرب حدود ليبيا ، وتتولى شركة كريبس الفرنسية اقامة منشآتها لاستغلال هذه الثروة ، وكانت الشركات كلها ترفض اذاعة اسرار اكتشافاتها ، وتنكر انها عثرت على شئ، لولا تدخل الامريكيين والمساومات التى تقدموا بها لشراء بعض اسهم هذه الشركات واشترط الامريكيون ان يدرسوا كل شئ، ويتأكدوا من حقيقة الثروة الموجودة ، قبل أن يغامروا بأموالهم ، وفعلا دار خبراؤهم فى كل انحاء الجزائر ، وسجلوا فى تقاريرهم حقيقة الموقف الذى سال من أجله لعاب شركات البترول الامريكية ، وبدأت تتسابق الى الاشتراك فى استغلاله ، ونجحت بعض الشركات الامريكية فى التسلل الى بترول الجزائر ، وأعلنت برنامجا مشتركا بين فرنسا وامريكا قيمته ٥٥ مليون جنيه تنفق فى السنوات الاربع القادمة .

وأذاعت شركة سنربال ان احدى آبار بترول حاجى مسعود تعطى ٣٥٠ طنا كل يوم . وأما شركة كريبس فقد اكتشفت حقلا للغاز فى جبل برقة قرب عين صالح .

***

ان اتحاد شركات البترول الامريكية والانجليزية والهولندية والفرنسية أعلن فشله فى العثور على منابع غنية تعوض حاجة العالم الغربى عن بترول الشرق الاوسط . وكانت عمليات الحفر والتنقيب مستمرة طول العامين الاخيرين فى تكتم وسرية ، وأخيرا أعلنوا فشل ٩٠ بعثة حفر انتشرت فى انحاء العالم ، عدا الشرق الاوسط ، ورجعوا مرة ثانية ليعترفوا بأن العالم سيعتمد على بترول الشرق الاوسط فى المائة عام القادمة !

وبينما يتناقص بترول أمريكا ، وهى أكبر بلاد العالم التى تنتجه ، اذ بانتاج الشرق الاوسط يرتفع بشكل مذهل ، ويزداد الاحتياطى ليضرب كل الارقام

« البقية على الصفحة التالية »



تلعب العراق دورا خطيرا فى قمع الحركات الوطنية فى الخليج العربى وتطبيقا لاتفاقية حلف بغداد ترسل الحكومة العراقية قواتها الى المحميات البريطانية ، والتقطت هذه الصورة فى قصر حاكم البحرين وتجمع بينه وبين نورى السعيد والوصى على العرش وتشارلس بلجريف المستشار البريطانى فى الخليج منذ ٣٠ عاما ..



المستر هنكوك المستشار البريطانى فى قطر قضى سنوات طويلة فى السودان ومصر ويتكلم العربية بطلاقة ويفهم كل مشاكل المنطقة وأسرارها . . . .



المستر كاردن المعتمد البريطانى لقطر من أقوى الشخصيات وفى مناسبات عديدة اعترف بأن جمال عبد الناصر هو الذى أيقظ المنطقة العربية كلها ويقول ان انجلترا تحمى البترول من الشيوعية



▲ رئيس الخليج وبيده كل خطوط السياسة ، فى منطقة البترول الممتدة على سواحل الخليج العربى من الكويت حتى مسقط وعمان ومركزه فى البحرين ، وفى الصورة يستعرض مع حاكم قطر القوات التى اصطفت لتحيته أثناء احدى جولاته العديدة

الشيخ احمد بن على نجل حاكم قطر والى يمينه قائد الاسطول البريطانى فى الخليج العربى وخلفه هنكوك المستشار البريطانى وبجواره كاردن المعتمد البريطانى وهم خارجون من دار الاعتماد بالدوحة ▼



المستقبل فى يد العرب .. لمائة سنة !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

القياسية فى الدنيا كلها ، وفى العشر السنوات الاخيرة ارتفع احتياطى أمريكا ٣٣ ٪ ، وارتفع احتياطى الشرق الاوسط ٨٠٠ ٪ !

وكانت أمريكا تمتلك ٣٩ر٥ ٪ من احتياطى البترول فى العالم ، والآن أصبح فى الشرق الاوسط ٧٢ ٪ من هذا الاحتياطى .

ولم يقتصر الافلاس فى أمريكا على الاحتياطى للمستقبل ، ولكنه انتقل الى الآبار الموجودة حاليا ، وأصبحت البئر الواحدة تعطى ١٣ برميلا فى اليوم ، واما بئر البترول فى الشرق الاوسط فانها تعطى ٤٦٥٠ برميلا فى اليوم .

واعلنت الحكومة الامريكية خبرا خطيرا وهو ان أمريكا نفسها لن تنتج ما يكفيها من البترول ، وستضطر لاستيراده من الشرق الاوسط ، وقد أصبحت تبذل ضعف الجهد السابق ليخرج من أرضها مليون برميل ، وهى تستهلك هذه الكمية فى ثلاث ساعات وربع فقط .

وفى نفس الوقت يرتفع الانتاج ويرتفع الاحتياطى فى كل بلاد الشرق الاوسط ، وتعثر الكويت على آبار جديدة فى الشمال قرب حدود العراق ، وعلى أخرى فى الجنوب قرب حدود المملكة السعودية .. وكانت قبل هذا تستغل الوسط عند الاحمدى وبورجان والمقوع ، وأصبحت الكويت أغنى حقل للبترول فى الدنيا ، وانتاجها الآن فى المرتبة الثالثة ، بعد أمريكا وروسيا ، وفيها أكبر احتياطى للمائة سنة القادمة ، وسينتهى بترول أمريكا وبترول روسيا فى الخمسين سنة القادمة ويبقى بترول الشرق الاوسط وحده !



بترول الشرق الاوسط كان مع انجلترا وبعدها أمريكا



وتغير الحال واصبحت انجلترا فى المؤخرة وامريكا فى المقدمة

ودخلت معاقل انجلترا وأخرجتها منه واحدا واحدا ..

امتياز التنقيب عن البترول فى اليمن لامريكا ..

وفى حضرموت وظفر وفى البحرين وسوريا والمملكة السعودية والمنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية ، كل هذه شركات أمريكية مائة فى المائة ، مع ان بعضها محميات بريطانيه .

الاصدقاء الالداء !

ومن أجل هذا تزحف أمريكا الى الشرق الاوسط وتتسلل اليه ، وتحتل مكان صديقتيها انجلترا وفرنسا .

ومن أجل هذا اشتد الصراع بين الاصدقاء الالداء ، وانتصرت أمريكا وبعد ازمة ايران تسللت امريكا اليها واصبحت تمتلك ٤٠ ٪ من شركات البترول فيها ، حتى فى العراق ومسقط وساحل عمان وقطر ، لم تترك امريكا لانجلترا الحق وحدها ، بل شاركتها بنسبة الربع ..

وفى الكويت تتقاسم امريكا وانجلترا الثروة ! !

ومعنى هذا كله ، أن بترول منطقة الشرق الاوسط أصبح أكثره لامريكا ، وأما المناطق الانجليزية ١٠٠ ٪ ، فانها تقلصت وانكمشت ، بحيث اصبحت محصورة فى كمران الصغيرة المقابلة لليمن ، وشمال العراق قرب حدود ايران !!

وكانت نتيجة الزحف الامريكى ان انقلب ميزان القوى بالنسبة لانجلترا ، وبعد ان كان لها ٤٩ر٩ ٪ من بترول الشرق الاوسط سنة ١٩٤٦ ، أصبح لها ٢٨ر٤ ٪ لاغير ..

واما امريكا فكان لها ٣٥ر٣ ٪ ، فأصبح لها ٥٨ر٤ ٪ ، ولا تزال تحاول السيطرة على الباقى !!

واما فرنسا فكان لها ٦ر٨ ٪ فأصبح لها ٢ر٥ ٪ .

وكل هذه الفروق ابتلعتها امريكا من صديقتيها ، انجلترا وفرنسا .

***

الحقيقة التى يجب أن يدركها العرب : أن مستقبل العالم أصبح بين أيديهم .. الى مائة سنة على الاقل !

صلاح جلال



الرئيس فى زيارة جناح شركة القاهرة للمنتجات المعدنية بسوق الانتاج المصرى

زار السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية جناح شركة القاهرة للمنتجات المعدنية بسوق الانتاج المصرى، وقد شاهد السيد الرئيس انتاج مصانع الشركة بامبابة من صاج وزهر مطلى بالميناء كما شاهد سيادته الادوات الصحية المطلية بالميناء وبعض الصناعات الدقيقة التى تنتجها الشركة وتساهم بها فى المجهود الحربى بترخيص خاص من شركة هسيانو سويزا بسويسرا .

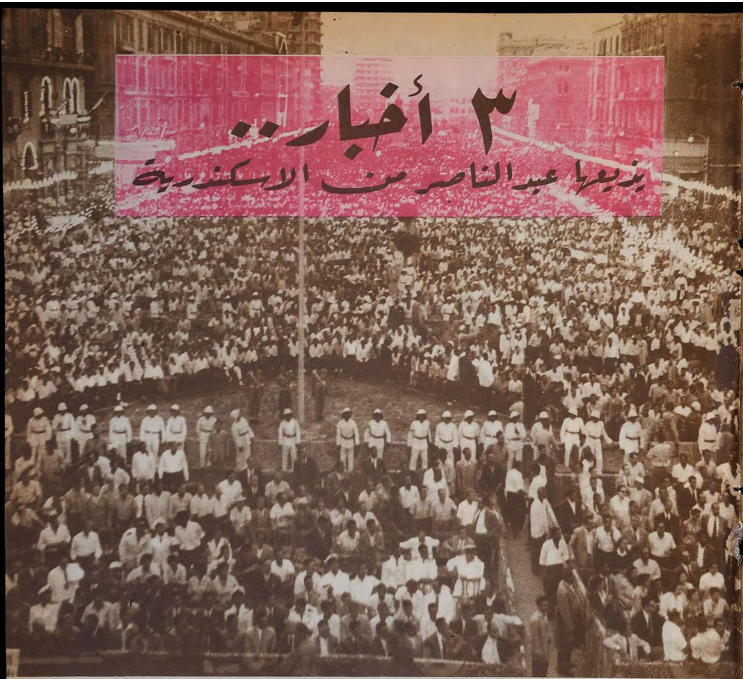
والصورة للسيد الرئيس وهو يشاهد منتجات الشركة وقد ظهر الى يمينه السيد عبد اللطيف البغدادى رئيس مجلس الامة والى يساره الاستاذ محمد ابو نصير وزير التجارة وفى هذه الصورة الاستاذ محمد سعيد مدير مبيعات الشركة

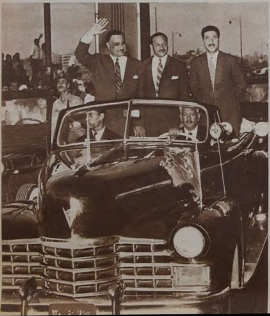




استطاعت الشركات الامريكية ان تستولى على اغلب مناطق البترول فى الشرق الاوسط ، وحتى فى المحميات البريطانية نفسها تغلغل النفوذ الامريكى، وفى مسقط وعمان نفسها تبذل الشركات الامريكية محاولاتها لتزيد نصيبها ، وتتمسك انجلترا بآخر ارض لها فى عالم البترول بعد ان تراجعت طوال العشر سنوات الاخيرة وقررت الا تتنازل بعد هذا عن شبر واحد لامريكا الا بمعركة حربية

٣ أخبار ..
يذيعها عبد الناصر من الاسكندرية





١ ـ كانت خطتنا يوم الاعتداء .. اعادة حقوق عرب فلسطين
٢ ـ عرفت مصر أعداءها .. وحددت أصدقاءها
٣ ـ الشعوب العربية ستقضى على أعوان الاستعمار

بعث المراسلون الاجانب الى صحفهم أنهم يقدرون عدد الذين اشتركوا فى استقبال الرئيس جمال عبد الناصر فى الاسكندرية واستمعوا الى خطابه مليون شخص .

وقد استغرق خطاب الرئيس ١١٥ دقيقة لم يتوقف فيها الاحوالى ١٣ دقيقة ، كان الشعب يقاطعه خلالها بالتصفيق والهتاف

قال أحد المراسلين الاجانب :

واضح جدا أن الرئيس يتحدث الى الشعوب العربية كلها فى هذه اللحظة ، وأن الكلمات تخرج من فمه الى قلوب أفراد هذه الشعوب مباشرة .

وقد أعلن الرئيس فى خطابه ثلاثة أخبار هامة :

الخبر الاول : أن خطة مصر عندما حشدت قوتها الرئيسية فى سيناء بعد الاعتداء الاسرائيلى فى اكتوبر الماضى لم يكن هدفها مجرد رد الاعتداء ، ولكن مصر كانت تنوى تلقين اسرائيل الدرس الذى لا تنساه .

كانت خطة مصر ـ كما قال الرئيس ـ هو الانتقام لحرب عام ١٩٤٨ .

كانت الجولة المتوقعة على اسرائيل هى الجولة التى تحقق فيها مطالب شعب فلسطين .

الخبر الثانى : أن مصر فى موقفها الخارجى قد حددت من هم أصدقاؤها ومن هم أعداؤها ..

الخبر الثالث : أن مصر لا يمكن أن ترضى بأن يكون التضامن العربى على حساب الشعوب العربية والقومية العربية واستقلال العرب وحريتهم .

اذا كان لابد من التضامن .. فتضامن من أجل مصلحة العرب أولا وقبل كل شىء .

ان أعوان الاستعمار ..

الخونة الذين يبيعون بلادهم بالمال ، قد يعمرون بعض الوقت ، ولكن عمرهم قصير ، والدوام ليس الا للشعوب .. وستقضى هذه الشعوب على أعوان الاستعمار

من فم عبد الناصر إلى قلوب شعوب العرب





الملحق العسكري السوري : اصغاء
وانتباه لأسرار المعركة يرويها الرئيس !



النائبة الاندونيسية : قصة الامجاد التي
سنعها شعب مصر في العام الاخير !



رجل الدين : .. كيف سلم
الاستعمار الارض المقدسة لليهود !



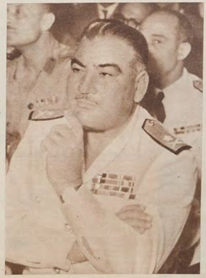
المواطن المصري : اصغاء تام
واستغراق انساه سيجارته !



مدير الجامعة : استماع وتفكير .. عندما
قال الرئيس لا جمود على الافكار ..



ضيف عربي : أسند رأسه على كفه
وراح يتأمل كل كلمة وكل عبارة



قائد البحرية : قصة أعمال
البحرية تذاع لاول مرة



مدير البلدية : تفكير عميق في مؤامرات
الاستعمار على القومية العربية ..

أضواء على الرجل الذى أصبح رئيس جمهورية تونس هذا الأسبوع



البای محمد الامين .. لقد منح عشر دقائق ، وبعدها غادر القصر الملكى هو وعائلته ..

بورقيبه من المنفى.. إلى كرسى الرئاسة!

• نعيمة من واشنطن • قصة الهروب • تمثال وقصة حياة

يحتفل الرئيس بورقيبة أول رئيس لجمهورية تونس بعيد ميلاده الرابع والخمسين ، يوم السبت القادم ..

انها أول مرة يحتفل فيها بعيد ميلاده وهو رئيس للجمهورية ..

وفى الاسبوع الماضى أعلنت الجمعية التأسيسية - برلمان تونس الموقت - الغاء الملكية واعلان الجمهورية ..

وتقدم جلول فارس رئيس الجمعية التأسيسية الى السيد الحبيب بورقيبة رئيس الوزرا، يساله عما اذا كان يقبل أن يكون اول رئيس للجمهورية الجديدة..

وقال بورقيبة .. لقد وهبت حياتى منذ كنت شابا من أجل الشعب .. أنا اقبل رئاسة الجمهورية ..

وتم انتخاب الحبيب بورقيبة بالاجماع رئيسا للجمهورية .

وعلى الاثر ذهب جلول فارس رئيس الجمعية التاسيسية الى قصر الباى محمد الامين ملك تونس السابق فى ضاحية قرطاج القريبة من مدينة تونس ..

كان جالسا يبكى فى صمت وهو ينتظر قرار تنحيته من فوق العرش .

لقد امهل عشر دقائق فقط .. ثم طلب اليه ان يستعد لمغادرة القصر هو وعائلته ليذهب الى قرية صغيرة لا تبعد كثيرا عن مدينة تونس .

وتقرر ان يبقى الباى فى هذه القرية تحت الحراسة حتى تتخذ الحكومة التونسية قرارا بشان مصيره ..

وفى القاهرة قال الدكتور صادق المقدم سفير تونس .. ان حكومته لن تمنع الباى السابق من ان يذهب الى احدى الدول الاجنبية ليمضى فيها بقية حياته ..

وقد قررت فى نفس الوقت ان تمنحه راتبا شهريا يتعيش منه هو وعائلته فى المنفى .

تهديد .. بالتليفون !

لقد كان الغاء الملكية واعلان الجمهورية

« البقية على الصفحة التالية »

فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة ..سئل عما اذا كان يقبل ان يكون رئيسا للجمهورية .. فقال : لقد وهبت حياتى منذ كنت شابا من اجل الشعب .. أنا اقبل رئاسة الجمهورية ..



الفول المدمس فى شوارع القاهرة

بقية المنشور على الصفحة السابقة

حلما جميلا ظل يراود الرئيس بورقيبة منذ عاد الى تونس من المنفى فى شهر مارس سنة ١٩٥٥ ..

كانت تونس فى سبيلها لاستكمال استقلالها .. وكان فى رأيه ان اعلان الجمهورية يعتبر خطوة رئيسية تكفل للشعب ان يحكم نفسه بنفسه فى عهد هذا الاستقلال .

وحاول بعض انصاره ان يدفعوه لكى يعجل بالغاء الملكية .

ولكنه رفض بحجة ان الوقت المناسب لم يحن بعد لاتخاذ مثل هذا القرار ..

وفى نفس الوقت قرر أن يحكم تونس دون ان يضع أدنى اعتبار لوجود الباى - أى الملك - المتربع على العرش .

لم يكن يستشيره فى شىء .. ولم يكن يرجع اليه حتى فى أتفه الامور .

وحاول الباى من جانبه ان يثبت وجوده .. وفى احدى المرات رفض ان يبصم بخاتمه مرسوما بعث به الرئيس بورقيبة باعتباره رئيسا لمجلس الوزراء .

قال الباى .. انه لا يوافق على اصدار هذا المرسوم .

ولم يذهب الحبيب بورقيبة اليه .. اكتفى بأن أمسك سماعة التليفون ثم قال للباى :

- المرسوم ده لازم يتوقع فى الحال .. واذا لم تبعث الى به قبل الساعة الخامسة بعد الظهر ، أنت عارف حاعمل ايه .. سادعو الجمعية التأسيسية لعقد اجتماع عاجل الليلة حتى تقرر عزلك واعلان الجمهورية !

واسرع الباى يبصم المرسوم بخاتمه .. ثم بعث به الى الحبيب بورقيبة فى دار الباى .. وهو الاسم الذى يطلقونه فى تونس على رئاسة مجلس الوزراء .

نصيحة من واشنطن !

لم تكن العلاقات على مايرام بين الباى والحبيب بورقيبة ..

ومنذ سنة كاملة والباى محمد الامين يعرف ان عليه ان يذهب فى أى وقت .

كان يتوقع ان تصدر الجمعية التأسيسية هذا القرار فى كل يوم ..

وكان أضعف من ان يقاوم صدور مثل هذا القرار .

ومنذ شهرين تقرر - فعلا - ان يذهب الباى ..

انتهز الحبيب بورقيبة أزمة الاردن . والضجة التى ثارت حولها وقرر ان يتخلص منه .

وجه الدعوة الى الجمعية التأسيسية لتعقد جلسة طارئة تقرر أثناءها مصير الباى والملكية ..

لقد كان كل شىء معدا .. ولكن فجأة جاءت نصيحة من واشنطن ..

فى الوقت الذى تدخلت فيه الولايات المتحدة بأسطولها السادس .. وبمشروع ايزنهاور لتدعيم عرش ملك عربى .. لا يصح أبدا ان يتزعزع عرش ملك آخر .

وكان ان تقرر تأجيل اجتماع الجمعية التأسيسية الى الاسبوع الماضى ..

لقدتدخلت الولايات المتحدة ، واستطاعت ان تطيل عهد الباى بالعرش .. ولكن لمدة شهرين فقط ..

صريح وعنيد للغاية !

ولا يعرف الكثيرون ان الحبيب بورقيبة شخصية مثيرة ..

التقيت به لاول مرة فى القاهرة سنة ١٩٤٦ عندما لجأ اليها هاربا من الفرنسيين الذين حاولوا اعتقاله فى تونس ..

وكنت ألتقى به فى مكتب المغرب العربى .. وكثيرا ما كنت أذهب اليه لاقابله فى الشقة الصغيرة التى كان يستأجرها فى شارع نوال بالدقى ..

لم يكن ايجارهايزيد على الثمانية جنيهات فى الشهر ..

وكنت القاه أحيانا عندما كان يذهب الى الجامعة العربية ليزور الاستاذ عبدالرحمن عزام الامين العام للجامعة وقتئذ ..

وبدأت أعرف الرجل على حقيقته سافرة ..

كان يلفت اهتمامى بحماسته ووطنيته .. وكثيرا ما كان ينسى نفسه وهو يتكلم .. كان يخبط الارض بقدميه ثم فجأة تراه يقوم من مكانه ويلوح بذراعيه وهو يهدد بالسب واللعن ..

انه لا يتورع عن سب أى واحد يختلف معه فى الرأى .. وخاصة اذا كان هذا الرأى يتعلق بمستقبل القضية التونسية وهو أيضا عنيد .. وصريح للغاية ..

بالشبشب والجلباب فى الشارع

أذكر عندما كان فى القاهرة ان رأيته مرة يسير قريبا من بيته فى شارع نوال وكان مرتديا الشبشب والجلباب ..

لقد فوجئت به يظهر أمامى بهذه الصورة ..

وأثارنى أكثر من ذلك ان أراه يحمل بين يديه صحنا كبيرا مملوءا بالفول المدمس ، وعدة أرغفة من العيش ..

وحملت أرغفة العيش لاساعده ، وصعدت معه الى البيت ..

وعرفت منه قصة مثيرة ..

كانت الجامعة العربية تدفع له ثلاثين جنيها فى كل شهر كاعانة باعتباره لاجئا سياسيا .. وكانت وزارة الاوقاف تدفع له هى الاخرى ستين جنيها فى الشهر .

وكان بورقيبة يعيش بالثلاثين جنيها .. أما الستون فكان يدفعها كاعانات لبعض اللاجئين السياسيين من زملائه !

كان يشترى بنفسه الفول المدمس

وعرفت شيئا آخرا .. كانت تسكن فى الشقة المجاورة لشقته عائلة مطرب عجوز اسمه السيد شطا .

وتوثقت عرى الصداقة بين بورقيبة وبين هذه العائلة ، حتى أنه كان يدفع لها الثلاثين جنيها التى خصصها لنفسه ويطلب اليها ان تنفق على كل ما يحتاج اليه من مأكل وملبس .. وكل شىء ..

وكان يعاون فى حياة البيت ، وكأنه واحد فى هذه العائلة .. ولم يكن يخجل وهو الزعيم الكبير من ان ينزل الى السوق بالشبشب والجلباب ليشترى الفول المدمس والعيش ..

ان الرئيس بورقيبة طيب القلب الى حد كبير ..

حقيقة جديدة !

وفى العام الماضى ذهبت الى تونس والتقيت به بعد ان أصبح رئيسا للحكومة وتكشفت لى حقيقة جديدة لم أكن قد أدركتها عنه ..

انه خطيب بارع .. وهو يعرف كيف يلهب حماسة الجماهير ..

استمعت اليه وهو يلقى احدى الخطب الشعبية ..

ورأيته ، وكيف أمكنه ان يبكى الجماهير ويضحكها فى وقت واحد ..

انه لا يقف فى مكان واحد .. تراه وهو يخطب فوق المنصة .. وفجأة تراه وهو يندفع ممسكا بالميكروفون بين يديه ليخطب وسط الجماهير .

ان له طريقة مثيرة فى مخاطبة الجماهير وأذكر اننى قلت له مرة :

- هذه أول مرة أراك فيها تخطب .. وقد أثارتنى طريقتك فى الخطابة ..



الجمعية التأسيسية .. برلمان تونس المؤقت الذى أعلن الغاء الملكية واعلان الجمهورية .. لقد انتخبوا الرئيس بورقيبة رئيسا للجمهورية .. وفى الدستور الجديد ستعلن الجمعية أن انتخابه لمدى الحياة ..



الرئيس بورقيبة فى حياة المنفى عندما كان فى القاهرة .. انها صورة تذكارية وقد جمعته مع صالح بن يوسف زميله فى الجهاد .. وجلولى فارس رئيس الجمعية التأسيسية الذى أعلن انتخابه رئيسا للجمهورية



الابن الوحيد للرئيس بورقيبة .. اطلقت عليه امه الفرنسية اسم « جاك » .. وثار الرئيس بورقيبة واطلق عليه اسم الحبيب بن الحبيب بورقيبة .. ان الابن متزوج وهو يعمل الآن فى سفارة تونس بواشنطن



أم السعد .. السيدة التى تنكر بورقيبه فى ملابسها ليهرب انه يقبل يديها كلما رآها ..



جلولى فارس رئيس الجمعية التأسيسية أبلغ الملك القرار وأعلن انتخاب بورقيبة رئيسا للجمهورية ..

وتصوروا .. ماذا كان رده على .. قال لى :

- انت شفت حاجة .. بكره تيجى معايا تسمعنى باخطب مرة ثانية ..

بنت أخته بدلا من زوجته

وقبل ان يصبح الرئيس بورقيبة رئيسا للجمهوريه كان يعيش فى فيلا جميلة فى ضاحية اسمها « سانت مونيك » انها نفس الفيلا التى كان يسكنها المقيم العام الفرنسى فى تونس قبل الاستقلال .

وقد اختارها بورقيبة لاقامته لا لشىء سوى انها تقع بجوار قصر الباى .. وهى تطل أيضا على نفس خليج قرطاج الذى يطل عليه هذا القصر .

وتعيش مع بورقيبه فى نفس الفيلا السيدة سعيدة بوز جارو ابنة أخته ..

انها هى التى تشرف على بيت الزعيم ، وتعمل على توفير أسباب الراحة له ..

واصبحت سعيدة بوز جارو سيدة تونس الاولى .. وعندما سافر بورقيبة الى مراكش اصطحبها معه ..

وأقامت الاميرة عائشة ابنة السلطان محمد الخامس حفلا ساهرا كبيرا تكريما لابنة أخت الزعيم التونسى الكبير .

أين اختفت زوجته ؟

وتسأل عن زوجة بورقيبه .. أين هى .. ولماذا اختفت من حياته ؟

انها لم تسافر معه الى مراكش .. كما انها لا تظهر كثيرا فى بيته سواء عندما كان رئيسا للحكومة .. أو بعد أن أصبح رئيسا للجمهورية ..

انها سيدة فرنسية واسمها ماتيلدا لوران .. وكان الرئيس بورقيبة قد تزوجها فى شبابه عندما ذهب الى فرنسا ليستكمل دراسته ..

انها أكبر منه سنا .. وكانت متزوجة من ضابط فرنسى مات أثناء الحرب العالمية الاولى .. وفى فرنسا عاش بورقيبة وهو طالب فى بيتها .. كانت تعطف عليه .. وقد انقلب هذا العطف الى حب عميق انتهى بزواجه بها ..

وانجب بورقيبة منها ابنه الوحيد الذى يعمل الآن فى سفارة تونس فى واشنطن ..

انها تعيش الآن وحدها فى بيت مستقل فى أحد أحياء مدينة تونس الوطنية !

عملت على تربية ابنه

ويروون فى تونس كيف كانت ماتيلدا لوران عونا كبيرا لزوجها أثناء كفاحه ضد الفرنسيين ..

وكان بورقيبه يخرج من بيته فى كل يوم وهو لا يعرف ان كان سيعود الى البيت أو أن الفرنسيين سيقبضون عليه ليأخذوه الى السجن ..

ولاقت الزوجة شظف العيش فلم يكن زوجها غنيا حتى يمكنها ان تعتمد على ثروته أثناء اعتقالاته المتكررة .. ومع ذلك ثابرت .. عاشت على الكفاف وعملت على تربيه ابنه ..

وكان زملاء بورقيبة يمدونها دائما هى وابنها بالمساعدة .

يمنعون زوجته عنه

وليس هذا فحسب .. عندما كان بورقيبة منفيا فى جزيرة « لاجريت » أصيب بمرض كاد يودى بحياته ..

وكان الفرنسيون قد نقلوه الى هذه الجزيرة التى لا يعيش فيها أكثر من مائتى نسمة ، وكلهم من الايطاليين واليونانيين الذين يتعيشون على صيد السمك ..

ولا تبعد هذه الجزيرة عن شاطىء تونس أكثر من ٥٠ كيلو مترا .

أجبروه على ان يعيش فى بيت صغير كان مخصصا لسكنى عساكر البوليس .. ومنعوه من ان يبتعد عنه أكثر من أربعين مترا ..

وكانوا أثناء الليل يسلطون أضواء فنار قريب ناحية البيت حتى يرصدوا حركاته ..

وبدأ بورقيبه يضيق ذرعا بحياة هذا المنفى حتى أصيب بهذا المرض .

وتصوروا .. طلبت زوجته الى السلطات الفرنسية ان تسمح لها بالسفر الى « لاجريت » لتعيش معه وتعنى به .. ولكن هذه السلطات رفضت .

وبقيت الزوجة وحدها فى تونس ..

تنكر فى زى امرأة

وفى بيت الحبيب بورقيبه فى تونس يمكنك ان ترى سيدة كبيرة فى السن يدين لها الزعيم التونسى بفضل كبير .. ان اسمها الست أم السعد ..

انه يقبل يديها كلما رآها ..

وكان بورقيبة قد اختفى فى بيتها فى الليله التى قرر ان يهرب فيها قادما الى مصر بعد الحرب ..

وكانت السلطات الفرنسية تفتش عنه .. حاصرت الطرقات .. كما حاصرت مداخل المدينة ..

ويروى بورقيبة نفسه كيف خرج من المدينة تحت أعين الفرنسيين ورقابتهم .

وتصوروا .. ارتدى ملابس أم السعد .. ثم علق فى أذنيه قرطين كبيرين ..

وتسلل وهى تسير الى جواره حتى خرج من المدينه ..

وكان فى انتظاره جماعة من أصدقائه اصطحبوه الى قرية صغيرة عند الشاطىء .

وفى هذه القرية ركب مركبا شراعيا حمله أسبوعا كاملا الى الساحل الليبى .

ويقول بورقيبة .. لن انسى فى حياتى هذه الرحلة .. لقد سرت على قدمى أكثر من خمسمائه كيلو متر وأخيرا وصلت الى الحدود المصرية ..

وبعدها لجأ الى مصر !

تمثال من ايطاليا

لقد أصبح بورقيبه رئيسا للجمهورية .. لقد تحقق الحلم الجميل الذى كان يراوده منذ عاد من المنفى ..

تحقق هذا الحلم بعد ان استكملت تونس استقلالها ..

وقرر الحزب الحر التونسى الدستورى - حزب بورقيبة - أن يخلد ذكراه فى حياته ..

ان تونس تدين باستقلالها للرئيس بورقيبة .. وتحت ضغط زعماء الحزب اضطر بورقيبة ان يسافر منذ عدة أسابيع الى ايطاليا .. لقد أمضى أسبوعا فى استديو أحد كبار الفنانين الايطاليين .

وعاد بورقيبه بعد ان اتفق مع الفنان الايطالى الكبير على ان يصنع له تمثالا كبيرا ..

وتقرر ان يقام هذا التمثال فى قلب مدينة تونس .. وفى نفس المكان الذى كان مقاما فيه تمثال الجنرال « جورفردى » أحد القادة الفرنسيين الذين عملوا على تدعيم احتلال فرنسا لتونس منذ ٧٥ عاما ..

وهو التمثال الذى حطمه الشعب فى ليلة الاستقلال ..

٥٠٠٠ جنيه ثمنا لقصة حياته

لقد قررت حكومة تونس ان تخلد ذكرى بورقيبة فى حياته تقديرا لخدماته من أجل الشعب التونسى .. ومن أجل الاستقلال ..

انشأت له مقبرة كبيرة فى مدينة المانستير وهى المدينة التى ولد فيها فى سنة ١٩٠٣ .

وأطلقت اسمه على أكبر شارع فى مدينة تونس ..

وأكثر من ذلك دفعت مبلغ خمسة آلاف جنيه لكاتب فرنسى اسمه فيلكس جيراس لانه كتب قصة حياة بورقيبة ..

لقد طبعت الحكومة التونسية القصة على نفقتها فى باريس وأطلقت عليها اسم : بورقيبة ومولد دولة .

وأكثر من ذلك اعتبرت القصة الترجمة الرسمية لحياة بورقيبة ..

ولكن قبل ان يصبح رئيسا للجمهورية ! ...

جميل عارف

ناس وراء الأخبار

البحث عن ٥ ملايين ليرة ..!

طه حسين يوزع الجوائز فى تونس

● **الدكتور طه حسين** حقق حلما غريبا لاديب تونسى مكفوف البصر ، اسمه أحمد التيجانى الحمدانى من قرية المطوية .. لقد كانت أمنيته أن يقابل الدكتور طه حسين ويعيش معه ساعة واحدة ، وتوجيء الاديب المكفوف ٪ فى أثناء توزيع جوائز التفوق فى جامعة الزيتونة الاسلامية ، بالدكتور طه يسلمه بنفسه جائزته ، وكان ترتيبه الاول بين المتخرجين ، وموضوع رسالته « تفسير الطبرى » .

وظل الاديب التونسى يتحسس الدكتور طه ، وهو لايصدق نفسه ، وعاش الاديبان معا يومين بدل يوم واحد ، واتفقا على تبادل الرسائل باستمرار ، وبعد انتهاء اشراف الدكتور طه على امتحانات المعلمين فى تونس ، والقائه عدة محاضرات حضرها الحبيب بورقيبة وكل الوزراء والشخصيات ، غادرها الى روما ، وكان مع المودعين صديقه الاديب التونسى المكفوف أحمد التيجانى .

٥ ملايين ليره هدية سعودية !

● **سامى الصلح** رئيس وزراء لبنان ، يواجه مشكلة محرجة بسبب أحد انصاره البارزين ، وهو المليونير نجيب صالحه ، الذى يقف أمام القضاء اللبنانى فى قضية غريبة أقامها ضده المليونير السعودى حسن الشربتلى ، ويطالب فيها بمبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية ، دفعها له لشراء عمارات وفيللات فى لبنان ، وانكر المليونير اللبنانى حصوله على أى مبلغ لهذا الغرض ، وأنه اعتبر مادفعه له السيد الشربتلى ، أثناء زيارته لجدة ، هدية شخصية ، أنفق معظمها أثناء الانتخابات !!

وقد وكل المليونير السعودى فى هذه القضية ، المحامى كاظم الخليل ، نائب صيدا عن جبهة المعارضة ، وستكون هذه القضية حافلة بالمفاجآت التى ستؤثر فى وضع كثير من الشخصيات .

كلية الآداب مركز لقيادة الجنس اللطيف

● **الاميرالاى نزيه أحمد أمين** ، مدير ادارة التعبئة بالنيابة ، يراجع النتائج الاخيرة لمشروع حصر الكفايات العلمية فى مصر ، وستكون مفاجأة لكثير من الناس عندما يعرفون أن مصر ليس فيها مهندسو نسيج ، مع أنه الصناعة الاولى فى مصر ، وليس فيها متخصصون فى زراعة ووقاية القطن ، مع أنه المحصول الاول ، وفيها كثير من الكفاءات الموجودة فى أماكن غريبة ، لايصدقها أحد ، وقد أشترك فى هذا المشروع مهندسون وعلميون وأطباء وزراعيون ومحامون ، وكلهم موظفون فى ادارة التعبئة ، واستغرق هذا المشروع أكثر من سنة ، وكان الحصر يستمر ليلا ونهارا ، وسجلت الاحصاءات أن أكثر نساء مصر المتعلمات موجودات فى كليات الآداب .



أزمة بين الزوجات الاربع

● **الامير عبد الله الجابر الصباح** ، وزير المعارف والاوقاف والبلدية فى الكويت ، واجه ازمة بين زوجاته الاربع بسبب خبر نشرته آخر ساعة عن زواجه من جديد ، بعد ليلى المرعبى ، واعتقدت كل زوجة أنها المقصودة بالطلاق الذى لابد من وقوعه ، ليستطيع الامير الزواج من جديد ، وبرغم تأكيدات الامير عبد الله الجابر بانه لم يتزوج ولن يتزوج بعد ليلى المرعبى ، فان الازمة ظلت قائمة عدة أيام ، حتى اقتنعت الزوجات بالحقيقة ، واطمأنت ليلى المرعبى التى كانت أكثرهن قلقا ، حتى أنها همت بالسفر من بيروت الى الكويت لتتحقق من صحة الخبر .



العريس رقم ((٧)) للاميرة مارجريت !

لورد باتريك الشاب الوسيم الذى لم يتجاوز العام الثالث والعشرين من عمره ، هو « العريس » رقم ٧ الذى ترشحه الشائعات للزواج بالاميرة مارجريت . وبالرغم من ان اللورد يصر على نفى الشائعات بشدة ، فان أصدقاء الاميرة التى تكبره بثلاثة أعوام يؤكدون ان اهتمام مارجريت بلورد باتريك ، وقبولها كل دعوة يوجهها اليها وحرصها على مواعيد خروجها معه ، لا يمكن ان يكون شيئا عاديا !

قنصل تونس لا يصدق أنه حى !

● **محمد باوزه** ، قنصل تونس فى القاهرة ، نجا من الموت بأعجوبة لم يصدقها هو نفسه ، وكان فى وداع السفير الدكتور المقدم ، أثناء سفره الى تونس لحضور اجتماع المجلس التأسيسى الذى قرر خلع الباى ، وأثناء عودته من المطار احتدمت المناقشات السياسية حول الاوضاع فى المغرب العربى ، وكان السيد بلوزة يقود السيارة ، ففوجيء بها تنقلب خمس مرات ، ولكنه لم يصب الا بجرح فى رأسه ، وقد نقل الى المستشفى وتم شفاؤه ، وخرج منه فى الاسبوع الماضى ، ومع ذلك ظل يتحسس موضع الجرح ولم يصدق انه حى ، وخصوصا بعد أن شاهد سيارته وهى محطمة تماما ، ورجع سفير تونس ليجد فى انتظاره الاستاذ باوزه الذى سمع باشاعة موته وهو فى الطائرة .

أول سبعة دخلوا الجامعة

● **السيد كمال الدين حسين** وزير التربية والتعليم اتخذ فى الاسبوع الماضى قرارا جريئا تسمح بقبول سبعة من طلاب المدرسة السعيدية الثانوية فى الجامعات المصرية بعد حصولهم على التوجيهية بأى مجموع ويتعلمون فيها بالمجان تقديرا لبطولات احرزوها فى سباق التجديف وبرغم عدم ظهور نتيجة امتحان التوجيهية فان الطلاب السبعة توجهوا للوزارة لشكر الوزير على هذا التقدير الاول من نوعه لطلاب مدرسة واحدة ، ووعد الوزير بتكرار هذا القرار كلما اثبت الطلاب تفوقهم الرياضى ..

حلم مدير الجامعة يتحقق

● **الدكتور محمد كامل مرسى** مدير جامعة القاهرة تبدو عليه علامات الارتياح بعد أن وصله تقرير عن اتمام الاعمال الجديدة فى استاد الجامعة الرياضى التى تكلفت ٢٤ الف جنيه وامتدت فوق مساحة قدرها ٨ أفدنة ، ومنها حمام سباحة رائع وسيفتتح فى سبتمبر القادم ويقول الدكتور مرسى : ان الرياضة كانت جريمة فى الزمن الماضى ، والآن أصبحت واجبا بعد تحقيق حلم شباب جامعة القاهرة واصبح الاستاد كاملا ولا يحتاج الا لحضورهم واقبالهم عليه ..





ملكة جمال العالم تطير الى خطيبها !

ملكة جمال العالم « جلاديس زندر » طارت عائدة الى والديها بمدينة ليما بجمهورية بيرو ، بعد اعلان النتيجة وفوزها باللقب بثلاثة ايام. وقد وقفت تقول للصحفيين فى المطار : « لقد رفضت عرضا سخيا للظهور فى السينما ، لاننى اكره التمثيل . اننى عائدة الى والدى والى صديقى « جيمى » الذى وعدنى بالزواج اذا فزت باللقب . ان امنيتى فى الحياة ان اصبح زوجة سعيدة واما لاكبر عدد من الاطفال » .. والملكة الجديدة عمرها ١٨ سنة وبضعة اسابيع ..

ريتشارد يزور مصر ليرى الاهـرام

ريتشارد الصغير ابن الممثل الكوميدى رد سكلتون يحلم باليوم الذى يزور فيه مصر . لقد اعرب لوالده عن رغبته فى زيارة مصر ومشاهدة الاهرام . وينتظر ان يصل ريتشارد الى القاهرة بعد انتهاء زيارته لدول اوروبا . ان والد ريتشارد يريد ان يحقق لابنه كل رغباته . لا يريد ان يحرمه من شيء فى الدنيا . يريد ان يعيش ابنه حياته كلها فى سنة واحدة ، فبعد سنة واحدة سيموت ريتشارد . سيقضى عليه مرض سرطان الدم ..

أول عرض



فستان من الخيش مبطن بالقماش القطن البرتقالى و





زى بنت البلد من تصميم صفيه حمدى .. يمكن أن يكون ملاية لف وبتعديل بسيط يصبح فستانا لحفلات الكوكتيل

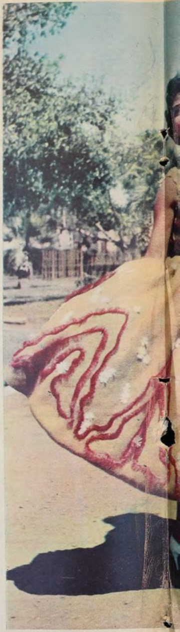
بعثت مصر بثلاثين فستانا الى موسكو .. لم يكن الفرض من عرض فساتين مصر أمام ملايين الشباب فى موسكو هو اظهار براعة التصميم .. كان الفرض مجرد اثبات أن فى مصر ذوقا وفنا .. ولكن هناك عيبا واحدا فى المسألة كلها ...

عيب واحد..

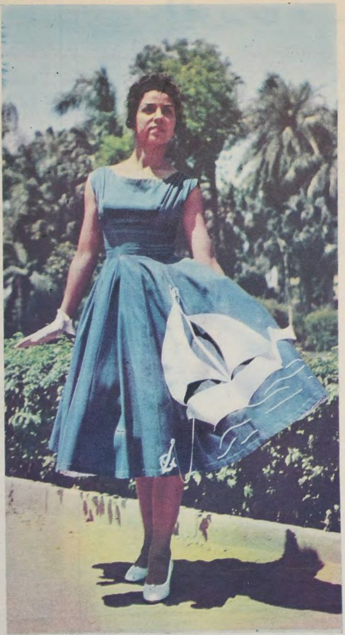
فكرت ، آخر ساعة ، فى ان تستعين بمانيكان مصر الاولى .. « صوفى » لكي تعطى للطالبات العارضات درسا فى طريقة العرض .. ولكن الدرس كان فى آخر لحظة .. ولم تتعلم الطالبات « ا ـ ب » العرض !



...ف أزياء مصرى خارج الحدود ..



...البرتقالى ومطرز بالقش الابيض والبرتقالى ..



« قناة السويس » .. اسم هذا الفستان المطرز بمركب يحمل العلم المصرى ويجتاز القناة !



« رمسيس » واصبح بنطلونا وبلوزه .. وشمسية !

... فى الفساتين التى سافرت إلى موسكو ..!

لاول مرة تشترك مصر بأزيائها فى عرض فى الخارج ..

أكثر من ثلاثين فستانا . سافرت لتعرض فى موسكو على الروسيات .. وغيرهن من أعضاء وفود الدول المشتركة فى مؤتمر الشباب ..

أزياء ليس الغرض الاساسى منها هو أن تقف أمامها المتفرجات مشدوهات من براعة التصميم .. أو غرابة الابتكار .. أو الاشارة من قريب أو بعيد الى الموضة الشائعة فى مصر .. أو اللون السائد .. لكى تصبح موضة الموسم .. ولكن الغرض الرئيسى من عرضها .. هو أن نثبت أن فى مصر ذوقا .. وفنا .. سواء من ناحية الاقمشة المستعملة فى صناعة الفساتين نسجها وطبعها .. أو من ناحية تصميم الاقمشة الرخيصة واستعمالها فى عمل الفساتين التى تصلح لكل المناسبات .. وبمعنى أصح عرض البساطة والاقتصاد والاناقة التى أصبحت هدف سيدات مصر هذه الايام ..

سوف تشاهد الحاضرات أن قماش الخيش الذى لم يعرف له استعمال الا فى المسح فقط .. قد صنع منه فستان كوكتيل ولم تتكلف صاحبته أكثر من مائة قرش ..

وسوف تشاهد الحاضرات أن القطن المصرى الذى كان يصدر ثم نعود لنستورده ثانية أقمشة وندفع أضعاف أضعاف ثمنه .. قد أصبح ينسج ويطبع فى مصانع مصرية بأيد مصرية .. وأن هذه الصناعة أصبحت تنافس أرقى الصناعات الفرنسية والانجليزية المشهورة .!

وكان هناك غرض ثان من عرض الازياء فى مؤتمر الشباب بموسكو .. وهو تسجيل أحداث مصر .. قديمها وحديثها فى الاسماء التى أطلقت على كل فستان ..

زى رمسيس .. كان يرمز الى تاريخ مصر الفرعونى .. وفى نفس الوقت الى التطور الذى طرأ على الازياء الفرعونية وما أمكن اقتباسه منها

زى بنت البلد بالملاية اللف .. والريفيات .. وأزياء الاحياء الشعبية

فستان الثورة ـ وقناة السويس .. وغيرهما من أحداث مصر ..

شىء واحد لم يلتفت اليه المسئولون عن مهرجان الشباب .. لكى يأتى عرض الازياء بالغرض الحقيقى المقصود منه .. وهو لفت الانظار الى كل شىء مصرى .. وكل مايحمل اسم مصر .

نسى المسئولون أن الشىء الوحيد الذى يجعل المتفرج الى الازياء مشدوها أمام جمال الفستان ولو لم يكن فى حد ذاته لافتا للانظار .. هو طريقة عرض الفستان .. فمهمة المانيكان ليست بالبساطة التى تصورتها مصممات الازياء المصريات أو المسئولون عن البعثة المشتركة لدرجة أن يعهدوا بها الى مجموعة من طالبات معهد التربية البدنية .. فكل واحدة من هؤلاء الطالبات تعلم جيدا أنها لو حاولت أن «تتشخلع» .. أو «تتقصع» .. وقت العرض .. فسوف تكون هناك عشرات العيون حولها تزغر لها وتتوعدها عندما يسدل الستار .. لذلك طار جمال الفساتين .. أصبح مجرد النظر الى واحدة أثناء العرض يجعل المتفرج يتصف بالبطولة اذ امسك بأعصابه فى انتظار الثوب الثانى ..

كان من الممكن تجنب هذا لو حاولوا الاستعانة بواحدة من المانيكان محترفات العرض .. لكى تدرب الفتيات .. طالبات المعهد على فن العرض .. ولكن تثبت لهن أن الدنيا لن ينقلب حالها .. أبدا اذا حاولت واحدة أن تتثنى .. أو « تتشخلع » حبتين .. أثناء العرض!

معركة جائزة أحسن فيلم مصرى .. مازالت مستمرة

الوزير المسئول يدخل المعركة

• لو صح كلام الإشاعات لوجب محاكمة مصلحة الفنون

« رئيس غرفة السينما »

• لقد أصبح خصومى قضاة فى النزاع..

« ماجدة »

كانت الجائزة التى حصلت عليها ماجدة من وزارة الارشاد سببا فى معركة حامية أبطالها نجوم غرفة صناعة السينما ... وفى الحلبة ظهرت غرفة السينما كخصم عنيد لمصلحة الفنون ووزارة الارشاد

قالت الغرفة : ان المسابقة باطلة ، وفوز ماجدة بالجائزة باطل

وقال السيد وزير الارشاد فتحى رضوان : ان الجوائز التى تقدمها الوزارة تعتبر وسيلة لرفع مستوى الفنون والعلوم وكل وسائل الفكر ..



قال وزير الارشاد .. جوائز الدولة ليست اعانات .



حسن رمزى يطالب باشراف وزارة الصناعة على السينما.

والأصل فى الجوائز عموما ، أنها اعتراف من الدولة بفضل الحاصل على الجائزة ، وتنويه بعمله واشادة بأثره ، وهى ليست اطلاقا اعانة ولا تعويضا عن الخسائر ، واذا اعتبرنا أن جوائز الدولة التى تمنح للأدباء والعلماء معيار يمكن أن يقاس عليه ، لوجدنا أن هذه الفكرة واضحة فى هذه الجوائز .. فالدولة لا تمنح العالم بعد حياة حافلة بالجهاد الذهنى كما لا تمنح الكاتب بعد سنوات من متاعب الحياة الفكرية ، الا ورقة تذكر لكليهما هذا الفضل .. وألف جنيه فقط قد لا تساوى عشر ما أنفقه فى تجاربه وما تكبده فى تأسيس جانب فى مكتبته .. ولكن العالم والاديب اللذين يحصلان على هذه المكافأة التتويجية يعرفان أن قيمتها ليست بقدر القروش أو الجنيهات ، وانما بقدر ما فيها من اعتراف الدولة بفضلهما . والسينما فى رأى وزارة الارشاد هى أداة من أدوات التعبير الفكرى ، تماما كالكتاب والقطعة الموسيقية واللوحة والتمثال .. ويجب أن تعامل ، بصفة أصلية وأساسية ، معاملة أدبية وفى هذا خدمة كبرى لصناعة السينما فى مصر .. وحين أقول صناعة السينما ، أعنى السينما كصناعة تحتاج ، لكى تنجح ، الى مال ينفق .. ولمواصلة النجاح تحتاج الى مال يجمع .. ولكن صناعة السينما فى مصر اتهمت ، ان حقا وان باطلا ، بأنها وسيلة لكسب المال ، وبأنها مجردة من كل اعتبار أدبى ، وهذا الاعتقاد يقوم عقبة فى وجه القائمين على أمر وزارة الارشاد ، كلما فكروا فى استصدار تشريع أو اتخاذ اجراء ييسر للمشتغلين بالسينما عملهم ويوسع عليهم نطاق أسواقهم .. وكلما تقدمت الوزارة بشىء من هذا الى أية جهة ، رأت نفورا ، باعتبار أن صناعة السينما جنت على سمعتنا فى الخارج ، وأساءت الى عقول ونفوس المواطنين فى الداخل .. وكانت دعوى وزارة الارشاد فى هذه الايام أن ادراكا جديدا دب فى المجال السينمائى ، وأن السينمائيين أدركوا ضخامة المسئولية الروحية الملقاة على عواتقهم ، باعتبارهم المسئولين عن مرفق من أكبر مرافق الفكر والثقافة أثرا بين الناس .. ولكن الدليل كان يعوز وزارة الارشاد القومى على صحة هذه الدعوى ، فعنيت الوزارة بأن تجعل الجوائز ، جوائزها عموما ، أدبية بصفة أصلية ليثبت للجميع أن المشتغلين بالسينما كغيرهم من المشتغلين بالفن ، يهمهم التقدير الادبى ، وان كان لا يصرفهم عن النظر فى الاعتبارات المادية

ولست أدرى .. هل صحت دعوى وزارة الارشاد ، أم ثبت بطلانها ؟!

***

وبدأت ثورة غرفة السينما .. بدأت هكذا ..

«مصلحة الفنون فشلت فى أداء رسالتها وأهدرت حقوق السينمائيين ..

هكذا بدأ رئيس غرفة السينما الاستاذ حسن رمزى حديثه مع « آخر ساعة » وتكلم عن المشكلة القائمة بين الغرفة وبين وزارة الارشاد ومصلحة الفنون حول جوائز الفيلم المصرى

قال حسن رمزى : ان مجهودات القادة فى مصر تبذل كلها لتوحيد القوى الوطنية فى صف واحد ، ومصلحة الفنون ، وهى جزء من مجهودات القادة ، تعمل وحدها على خروج القوى الوطنية عن الصف الواحد

اخبار الفن

سامية جمال وصباح بالسينماسكوب

● تعاقد المطرب **محمد فوزى** مع المخرج **نيازى مصطفى** على اخراج فيلم جديد بالالوان والسينما سكوب .. وسوف تتولى بطولة هذا الفيلم **صباح وساميه جمال**

يوسف شاهين يمثل !

● من سنتين والمخرج **يوسف شاهين** يفكر فى الظهور على الشاشة كممثل .. وأخيرا قرر أن ينزل الى ميدان التمثيل، ووافق المنتج **جبرييل تلحمى** على أن يقوم يوسف شاهين بالدور الاول فى الفيلم الذى سيخرجه أيضا ، وتجرى كل أحداثه فى محطة مصر ..

نقابة السينمائيين تطلب الحل

● بعد أن عجزت نقابة السينمائيين عن وقف المنتج **زهير بكير** عن الاشتغال بالاخراج ، لان القانون لا يعطيها هذا الحق ، بل يعطى الحق لكل عضو فى النقابة ، ما دام سينمائيا أن يشتغل بالمهنة فى السينما .. تقدمت النقابة الى **وزير الارشاد** تطلب اتخاذ اجراء سريع لوقف زهير بكير عن الاخراج ، وتعديل قانون النقابة ، **بحيث يصبح لها الحق** فى أن تتخذ بنفسها هذا الاجراء فيما بعد .. أو اعتبار النقابة منحلة ما دامت لا تستطيع أن تحمى كيانها وتنظم شئون أعضائها .

الشرط نور !

● اشترط قصاص معروف الا تقوم **ماجدة** بدور البطولة فى قصته ، حتى يستطيع أن يعطيها للمخرج **احمد ضياء الدين** ليقدمها للسينما من انتاجه .. وقال ضياء الدين انه لا يرى بطلة تصلح لهذه القصة غير ماجدة .. فأجاب الكاتب : أيوه ، بس ده أيام ما كنا متصالحين .

وأصر القصاص المعروف على ان تقوم



ماجده ، كانوا يريدون ان يتقاسموا معها الجائزة المالية .

وتجعل نفسها خصما لغرفة صناعة السينما التى تضم جميع منتجى الافلام وموزعيها وأصحاب الاستوديوهات

وقال أيضا : ان مدير مصلحة الفنون اتهم المنتجين السينمائيين ، لانهم قاطعوا جوائز وزارة الارشاد للأفلام المصرية ، وان هذه المقاطعة جاءت ، لان المنتجين ، لا تهمهم درجات التقدير الادبى قدر اهتمامهم بالتقدير المادى .. وحسن رمزى يدفع هذا الاتهام بأنهم لا يطالبون بالجوائز المالية الا على اعتبار أنها وعد من السيد وزير الارشاد ، وعد به ثم تناساه وتملص منه

واستطرد يقول : ان المكافأة المالية التى قدرها الوزير **لماجدة ، منتجة فيلم « أين عمرى »** انما هى فى نظره ثمن لخروجها على قرار المجموعة فى غرفة صناعة السينما

وقال رئيس غرفة السينما : ان هناك اشاعة خطيرة فى الوسط السينمائى لا أريد أن أصدقها .. تقول ان مصلحة الفنون عندما فشلت فى اقناع المنتجين للتقدم فى مسابقة أحسن الافلام ، غاظها ذلك فاستدعت ماجدة وأغرتها فى آخر لحظة لتتقدم للمسابقة ، ضاربة بقرارات غرفة السينما عرض الحائط ، ومنتها بمكافأة ، لهذا الخروج ، قدرها أربعة آلاف جنيه .

ويتساءل حسن رمزى عن مدى صحة هذه الاشاعة ، ويقول : **انه لو صحت هذه الاشاعة لكان لابد من مؤاخذة المسئولين ومجازاتهم أشد الجزاء**

المكافأة

وقال رئيس غرفة السينما :

– ان قرار منح المكافأة المالية قرار خاطىء قانونا ، فلا يحق لأى مصلحة أو وزارة أن تتصرف فى أموال الدولة كيفما تشاء ، الا فى حدود ما يخوله لها القانون .. والقرار الوزارى لاجراء مسابقة لأحسن الافلام المصرية ، قد خول وزير الارشاد تقرير جوائز مالية ، على أن يكون ذلك بقرار جديد ينظم وضع هذه الجوائز وطريقة توزيعها .. وفى حالتنا هذه تم الغاء المسابقة دون قرار وزارى وتقررت مكافأة لفيلم «أين عمرى» دون قرار وزارى ، ودون اعلان عن ذلك .

وخرجت وزارة الارشاد على حكم القانون ولذلك يجب أن يلغى هذا القرار الخاطىء **والا فسوف تلجأ الغرفة الى مجلس الدولة حتى تتحق العدالة كاملة**

ان غرفة صناعة السينما لا تناقش احقية فيلم « **اين عمرى** » فى مكافأة أو جائزة ، وأنا شخصيا أعتقد أنه فيلم من أفلامنا الممتازة ، وأن **ماجـدة** شخصيا كانت تمثل فيه أحسن أدوارها ، ولكن الخلاف ينصب على الطريقة التى اتبعت فى مكافأته .. لقد أهدرت حقوق منتجى باقى الافلام الاخرى التى تضاهى « **اين عمرى** » من الناحية الفنية أو تفضله

وماجدة

وقال **حسن رمزى** : ان غرفة السينما لم تقف هذا الموقف من ماجـدة بسبب حصولها على المكافأة ، فسواء حصلت عليها أو لم تحصل ، فانها قد اعتبرتها مخطئة ، لانها خالفت قرار الغرفة وتقدمت للمسابقة غير مهتمة بنا .. وهذا بالرغم من أنها المنتجة الوحيدة التى كتبت خطابا صريحا للغرفة بأنها لم ولن تتقدم للمسابقة وعندما استدعتها الغرفة بعد أن أعلن عن اعطائها مكافأة ، وناقشتها فى ذلك اعتذرت بأنها تقدمت فى آخر لحظة ، لانها علمت أن المنتج رمسيس نجيب قد تقدم هو الآخر وظنت بذلك أن الغرفة عدلت عن قرار المقاطعة ، وانها لم تهدف من تقدمها الا الى الحصول على جائزة أدبية وقد حصلت على التقدير الادبى .. طالبتها الغرفة بان تكتفى بهذا التقدير وتتنازل عن المكافأة المالية ، احتراما لقرار الغرفة وتأكيدا بأنها لا تقصد التقدير المادى .

ولكن ماجدة رفضت هذا الطلب ، لانها تهتم جدا بالناحية المادية

لهذا قررت الغرفة عدم تعاون جميع المنتجين والموزعين والاستديوهات معها ، باعتبارها منتجة لمدة سنة ...

وحكاية الوعود ... والوزير

وقال حسن رمزى : أما الوزير ، وزير الارشاد ، ووزير السينما ، فله معنا قصة .. انها قصة الوعود التى تمسكنا بها وسببت هذه الازمة .. فقد وقف وزير الارشاد فى احتفال توزيع جوائز الفيلم المصرى عن موسم ٥٤–٥٥ يقول : ان مكافأة الدولة للأفلام أصبحت سنة لوزارة الارشاد ، وأنه سيحاول أن يرفع قيمتها الى ماهو أكثر من ٢٣ ألف جنيه .. وعلى هذه الكلمات بنى المنتجون آمالا كبارا .. وكان لهذه الكلمات أثرها الظاهر فى الافلام التى أنتجت بعد ذلك .. ولكن يظهر أن المسئولين نسوا كلمات الوزير عندما قرروا الغاء الجوائز .. وذهب وفد منا يقابل الوزير ، فوعدنا بأنه سيتدبر الأمر ، وسيعتمد لنا مكافآت لا تقل عن ١٥ ألف جنيه .. ولكنهم عادوا فنسوا هذا الوعد أيضا ، وقرروا أن تكون جوائز الافلام رمزية .. ورفضنا ، وقررنا مقاطعة الجوائز ، وقابلنا الوزير فطلب منا أن ندخل المسابقة وقال انه سيقرر لنا مكافآت مالية لو استجبنا لرغبته ، وكنا قد فقدنا الثقة بعد كل الوعود التى حصلنا عليها ولم ينفذ منها شىء . فقررنا المقاطعة وصممنا عليها

وسكت رئيس غرفة السينما ثم عاد يقول : ان السينما المصرية لم تعرف فى حياتها هذا القلق ، الا بعد أن أصبح لوزارة الارشاد حق الاشراف عليها

وقال حسن رمزى : ان غرفة صناعة السينما هى الغرفة الوحيدة فى اتحاد الصناعات التى لاتخضع لوزارة الصناعة ، لان وزارة الارشاد تمسكت بها ، بعد أن محت الصفة الصناعية عن السينما واعتبرتها فنا فقط .. ان غرفة السينما ستلجأ الى مجلس الدولة ليحدد صفتها الصناعية ، ثم تتقدم بمشروع الى مجلس الامة لينتقل الاشراف عليها الى وزارة الصناعة

واستطرد رئيس الغرفة قائلا : ان المشتغلين بالسينما سيطالبون بأن يكون بين مستشارى رئيس الجمهورية ، مستشار لشئون السينما ، حتى يحموا صناعتهم من المؤامرات التى تدبر للقضاء عليها .. ونحن لانعلم لصالح من تدبر هذه المؤامرات ؟!

وماجده تدافع

وقالت ماجدة ، منتجة فيلم « أين عمرى » ، والفائزة بالمكافأة التى أثارت هذه العاصفة فى غرفة السينما :

– أعتقد أن أبسط قواعد العدالة الا يكون الخصم حكما ، وأكثر أعضاء مجلس ادارة غرفة السينما الذين قرروا عدم التعاون معى لمدة سنة ، بينى وبينهم ما يجعلهم خصوما لى ، وهذا ينفى حقهم فى تنصيب أنفسهم قضاة لمحاكمتى عندما أخطىء . وأول هؤلاء الخصوم حسن رمزى نفسه ، رئيس غرفة السينما ، وذلك لاننى رفضت أن أساهم فى مؤسسة اتحاد السينمائيين التى كونها أخيرا ، ولاننى رفضت أن أعمل لحسابه فى ثلاثة أفلام خلال الموسم ، لان سياستى ، كمنتجة وكممثلة ، ألا أعمل فى أكثر من أربعة أفلام كل سنة ، وقد انتهيت فعلا من العمل فى ثلاثة أفلام ، ولقد قلت هذا من قبل فى غرفة السينما أمام أعضائها ، وسجل فى محضر الجلسة .

أما التنازل عن المكافأة المالية ، فهذه قصة أخرى .. لقد طلب حسن رمزى أن أتنازل عن قيمة المكافأة المالية لصالح غرفة السينما .. وتشكل الغرفة بمعرفتها لجنة توزعها بين المنتجين المستحقين – كما تسميهم الغرفة – وهذا أيضا سجل فى محضر الجلسة بغرفة السينما .. وليس له تفسير الا أن هذه العاصفة لم تهب على مصلحة الفنون ووزارة الارشاد ، لان حقوق السينمائيين قد اهدرت ، أو لان كرامة المنتجين قد جرحت ، ولكن لانهم يريدون نصيبا من المكافأة التى فوتها عليهم ذكاؤهم المفرط .

وأريد أن أذكر **حسن رمزى** بمطالب المنتجين .. كانوا يطلبون المكافآت المالية ليستعينوا بها على الاجادة .. وقالت الوزارة انه من الجائز أن تكون هناك مكافآت مالية الى جانب الجوائز الادبية ، وقد تحقق هذا الوعد وحصلت أنا ، كمنتجة ، على الجائزة ، فثاروا لاننى ماجدة .. وأريد أن أقول **لحسن رمزى** : اننى لو استطعت أن أحرم نفسى من الجائزة ، فليس من حقى أن أحرم الذين تعاونوا معى فى تقديم هذا الفيلم ، من حقهم فى التقدير وفى المكافأة

بقى ان اقول : اننى لا استطيع ان ازفض تقديرا لى من الدولة ، مهما كانت قيمة هذا التقدير .. بل اشكر لها انها قدرتنى بما هو اكثر مما توقعته .

احمد ماهر

بالبطولة **فاتن حمامه** .. وترد احمد ضياء الدين العدول عن تقديم هذه القصة ، واختار أخرى كتبها **يوسف جوهر** وينتجها ويخرجها ضياء الدين فى الشهر القادم ، بعد عودته من المعرض الدولى بدمشق .

القصة من الجامعة والبطلة عمرها ٩ سنوات

● يبحث **عاطف سالم** عن طفلة عمرها تسع سنوات يسند اليها دور البطولة فى انتاجه الجديد .. وبطلة الفيلم ذات السنوات التسع ، ستبعث برسالة الى الله عن طريق البريد .. وقد كتب سيناريو هذا الفيلم الدكتور **يوسف عز الدين عيسى** الاستاذ بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية .

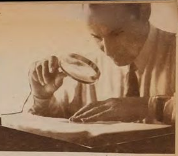
كتاب جديد عن شابلن

● قال الكاتب الكبير **جان مترى** : أن شارلى شابلن كان لابد أن يظهر كعبقرى من عباقرة القرن العشرين ، حتى لو لم تكن السينما قد عرفت بعد .. وقدم مترى من قبل دراسات عن حياة **اينشتين** ، والمخرج الامريكى الكبير **جون فورد** .. وهو الآن يقوم بدراسة جديدة عن حياة شارلى شابلن .

وفى مصر يكتب المخرج **كامل التلمسانى** كتابا جديدا عن شارلى شابلن سماه : « **عزيزى شارلى** »



أعجب جهاز لكشف الجريمة .. وصل إلى مصر



.. لاتخف من اللصوص والنشالين ..!

الجهاز العجيب الذى وصل لوزارة الداخلية ، ووقف الصاغ عبد الكريم درويش اركان حرب تحقيق الشخصية يجربه ...

الدنيا بخير
وتستطيع أن تنام مطمئنا من اليوم .. وصلت الى القاهرة أجهزة جديدة تكشف لك اللصوص والنشالين !!

تستطيع أن تعود الى منزلك وتعرف من الذى فتح الدولاب وسرق الفاكهة واللحوم . واذا تركت سيارتك امام السينما وخرجت ولم تجدها ، فاطمئن لانها سترجع اليك مهما تفنن لصوص السيارات فى تبديلها . واذا اصطدمت سيارتك بسيارة اخرى وهربت ، فسيعرف البوليس مكانك بعد يوم واحد !

والذين يقتلون ويغسلون ثيابهم من الدم ، سيكتشف العلم أمرهم والذين يطلقون النار ويغسلون البنادق والمسدسات بالبترول لن يفلتوا ... كل شىء اصبح له حل وعلاج ..

وصل الى مصر فى هذا الاسبوع جهاز عجيب هو الاول من نوعه فى مصر ، واسمه « ميف » وهو يستخدم الاشعة فوق البنفسجية ، ويستطيع أن يثبت أن ذرة التراب العالقة بثوبك جاءت من التراب الموجود فى مكتبك أو فى منزل صديقك أو فى منزلك !!

كما يستطيع أن يكشف أن الخيط الرفيع العالق بك من قماش معين ، ويحدد لك نوعه وعمره ، وحتى العرق المتسلل لهذه « الفتلة » من صاحب الثوب الذى جاءت منه !!

جهاز عجيب لا تخفى عليه خافية ، حتى ولو أنك امسكت بكوب أو بقطعة نقود وامسكها بعدك عشرون شخصا ، استطاع أن يكشف أي واحد من هؤلاء العشرين امسكها اولا ، ومن امسكها ثانيا وهكذا !!!

وذرة واحدة من الغبار اصبحت الآن كافية لادخال المجرمين الى السجون بعد وصول هذا الجهاز العجيب ..

لقد جاء الى الشرق الاوسط لاول مرة ، وثمنه ٢٢٠٠ جنيه ، وهو مستورد من النمسا ، ولن يستطيع أي شخص شراء مثله ، لانه لا يباع الا للحكومات التى تستخدمه لمكافحة الجرائم ..

مفتاح الجريمة « فتلة » خيط

ويقول رجال البوليس : ان اللص مهما حاول أن يخفى آثاره ، فاننا سنستطيع من اليوم أن نعثر عليه ، وستدلنا على شخصيته أشياء بسيطة لم يكن لها حساب قبل وصول الاجهزة الجديدة.. ذرة تراب ، أو فتلة خيط ، أو شعرة رأس ، أو بصمة واحدة من طرف اصبعه ستقوده الى السجن !! وكلنا يذكر حادثة السطو على محلات المكتبة الصغيرة بشارع عماد الدين ، فان اللصوص الاذكياء دخلوا المحل وقلبوا الخزانة على وجهها وقصوها واخذوا جميع مافيها ، ولم ينسوا أن يمسحوا عنها آثار البصمات ، ولم يتركوا اي اثر يدل عليهم ، وماذا كانت النتيجة ؟!!

نسى اللصوص بصماتهم على وجه الخزانة قبل أن يقلبوها .. وتم القبض عليهم ، وهم الآن يقضون مدة عقوبتهم فى السجن برغم ذكائهم !!

لاتحاول الهرب

وجهاز آخر عجيب وصل من المانيا ، واسمه « زيتوبان » وثمنه ٨٠٠ جنيه ، ولا يباع أيضا الا للحكومات ، وبعد توصيات كثيرة ، وبالدور ، لان المصانع لا تنتج منه الا كمية محدودة جدا ، والجهاز الجديد يفحص شظايا الزجاج ونشارة الخشب ، واذا كتبت خطا فوق خط استطاع هذا الجهاز أن يكتشف الذى كتب أولا والذى كتب ثانيا ، وسيكتشف « الزيتوبان » حوادث المصادمات بين السيارات ، وسيمكن بعد فحص آثار الاحتكاك والتصادم ، اثبات اي السيارتين كانت مسرعة ، وأيهما كانت مبطئة ..

وجهاز ثالث ابتكره خبراء تحقيق الشخصية المصريون ويتكلف ثلاثة جنيهات فقط ، وكان يستورد من الخارج بثلاثين جنيها ، هذا اذا عثروا عليه .. والجهاز العجيب يقوم بعمل العين السحرية فى اكتشاف البصمات على الوثائق الهامة السرية ، ويغطيها لمدة ١/١٠ ثانية بغلاف برونزى من بخار اليود ، وفى عشر الثانية هذا يتم تصوير البصمة ، وتوضع الوثيقة الهامة السرية فى مكانها من غير أن يطلع أحد عليها ، حتى موظفو تحقيق



القائمقام يوسف بهادر وكيل تحقيق الشخصية والصاغ عبد الكريم درويش واليوزباشى عبد العزيز حمدى يقومون باعداد أول معمل لمحاربة الجرائم فى الشرق الاوسط . وسيقوم بافتتاحه فى الشهر القادم السيد زكريا محيى الدين وزير الداخلية

جريمة الاسبوع

صورة من مليون صورة تكشف عن

البحث فى "مسامط" القاهرة عن شخصية

كيف يقبض البوليس على القاتل ؟
كيف يستطيع الوصول اليه ؟

ان فى بلدك ٢٢ مليون شخص . . وعندما تقع جريمة قتل فان هناك واحدا فقط من بين هذه الملايين هو القاتل .. والبوليس يجب ان يصل الى هذا الواحد .. مهما كانت الظروف ..

وفى كل يوم يقع فى قبضة البوليس مجرم .. وتفتح صحيفتك فى الصباح ، وتقرأ الجملة الخالدة : « استطاع رجال البوليس القبض على المتهمين » .

جملة سهلة ولكنك لا تعرف المتاعب التى وراءها ..

لا تعرف الجهد الذى يبذله ناس مهمتهم المحافظة على الامن فى بلدك ، من أجل أن تقرأ هذه الجملة ..

اننا نقدم لك جريمة هذا الاسبوع : جريمة قتل .. أبرع ما فيها هذه المتاعب التى بذلت حتى استطاع البوليس ان يضع يده على الفاعل فيها .

عارية فى المزارع

قتيله ..

قتيلة فى وسط المزارع ..

عارية تماما الا من « لباس » يستر عورتها ..

ومطلوب من حكمدار القاهرة ومن مأمور الضبط فى بلدك ، ومن البكباشى رشدى لبيب مفتش المباحث أن يقبضوا على القاتل

ان أول شىء يفعله البوليس عندما تقع جريمة هو أن يفحص نفس المنطقة التى توجد بها الجثة .. ان نظرة المحقق الى هذا المكان تختلف عن نظرتك انت .. ان القاتل الذكى عندما يرتكب جريمة يحاول ان يخفى معالم الجريمة بكل الوسائل التى يصورها له ذكاؤه وعقله .

ومحقق الجريمة لا يتوقع ان يجد امامه اعترافا صريحا من القاتل يدل على شخصه ..

محقق الجريمه يتوقع ان يكون هناك غموض وان تكون هناك ألغاز تحيط بالجريمة التى سوف يحققها ..

ومع ذلك .. فهو يبدأ فى فحص المكان .. مكان الجثة ..

صورتان وعشرون قرشا

فى شعر القتيله .. وجدوا ختما صغيرا باسم « حسنية عبد الباسط عبدالله » .

وعلى بعد عشرة أمتار من الجثة وجدوا ملابسها .. كل الذى يهم فى هذه الملابس كيس صغير للنقود .. فتحوه ووجدوا بداخله :

* ٢٠ قرشا ..
* صورة صغيرة لشاب يرتدى ملابس العمال .
* صورة صغيرة أخرى لشاب أنيق .. وخلف الصورة اسم عبدالعظيم عبدالنبى حسن الشهير بخميس ..
* مفتاحين ..

كان وجه القتيلة ضائعا من كل معالمه .. كان القاتل قد شوه وجهها حتى أصبحت جثة بلا وجه يمكن ان يستدل على معرفة صاحبته .

معركة ضد القاتل

قال لى البكباشى رشدى لبيب مفتش المباحث :

– عندما نظرت الى القتيلة أحسست أننى أصبحت فى معركة ضد القاتل .. معركة يجب ان أصل فيها الى معرفته ، وبدأت تحت اشراف الحكمدار ومأمور الضبط نضع الخطة .. خطة الوصول الى القاتل ..

كان أمامى أربع وسائل :

أن أعرض الجثة على أهالى المنطقه التى وقعت فيها الجريمه .

أن أبحث فى القاهرة عن المصور الذى التقط هذه الصورة التى عثرنا عليها مع القتيلة .

أن أبحث عن الخطاط الذى كتب الختم الموجود فى شعر القتيلة ..

أن أنتظر تقرير الطبيب الشرعى الذى سيفحص الجثة ..

وبدأت أعد لكل وسيلة من هذه الوسائل ضابطا يبحثها ..

ضابطا ذهب يعرض الجثة على مشايخ الحوارى ومشايخ المراكز والدايات فى هذه المنطقة التى وجدت بها الجثة ..

ولكن واحدا لم يستطع التعرف عليها . وضابطا آخر ذهب يدور على المصورين يسألهم .. هل تعرف صاحب هذه الصورة .. هل أنت الذى التقطت له هذه الصورة ..

ولم تصل الى نتيجه من وراء هذا البحث .

وضابطا ثالثا مضى يدور على جميع الخطاطين فى القاهرة يبحث عن الختم .. وكان جواب كل خطاط .. لا تعرفه ..

وسألت شيخ الختامين عن هذا الختم .. ودقق شيخ الختامين فيه ، ثم عاد يقول لنا :

– فى رأيى أن هذا الخط كتب خارج القاهرة .

وضابطا رابعا رافق الطبيب الشرعى حتى انتهى من تقريره .. وكان التقرير يقول : ان القتيلة ليست حاملا ولكنها ليست عذراء .. وان القتل نتج عن الخنق ..

صورة من وسط الملايين

كل هذه الاشياء لا تصل الى القاتل ولا الى معرفة شخصيه القتيلة ..

وبدأت أبحث عن وسيله أخرى ..

طلبت من الطبيب الشرعى ان يحلل المواد الغذائية الموجودة فى بطن القتيلة .. وجاءنى رد الطبيب يقول :

– وجدت آثار كرشة .. تناولتها القتيلة قبل الوفاة ..

وأرسلت ضابطا راح يدور على «مسامط» القاهرة يبحث عن مسمط أكلت فيه سيدة تحمل نفس أوصاف القتيلة .. وجاءنى الرد فى كلمة واحدة .. لا ..

نظرت الى صورة الشاب الانيق التى عثرنا عليها فى كيس نقود القتيلة وخيل لى أنها صورة من نوع الصور التى تطلبها ادارة البطاقات الشخصيه ..

وأرسلت الصورة الى الادارة .. طلبت منها ان تبحث عن صاحبها ..

وأمضت الادارة يوما كاملا فى بحثها .. وجاءنى الرد .. صاحب هذه الصورة لا وجود له فى القاهرة ..

ولم أيأس .. أرسلت الى المصلحة أقول :

« ابحثوا فى كل القطر عن صاحب هذه الصورة ..

كانت هناك ملايين الصور .. وبدأ البحث وسط الملايين ، حتى عثروا عليه .. وعرفنا عنوانه ..

فى الاسكندرية .. فى حى كرموز . وبدأت أربط المعلومات كلها ببعضها . الشاب من الاسكندريه ..

وشيخ الختامين يقول لى : ان الخط الذى كتب به الختم ليس من القاهرة .

وأرسلت ضابطا الى الاسكندرية من أجل هذا الشاب ..

الذى اعتقدته ان هذا الشاب ليس هو القاتل ..

ولكن كان يهمنى أن أجده ..

كان يهمنى أولا ان أعرف من هى القتيلة ..

وكنت حتى هذه اللحظة لا أعرف شخصيتها .. وان كان الختم الذى وجدناه معها يقول : ان اسمها « حسنية عبد الباسط عبد الله » ...

من الاسكندرية

من الاسكندرية اتصل بى ضابط المباحث الذى أرسلته يقول لى :

– وجدنا الشاب صاحب الصورة .. قال : انه يعرف حسنية ويعرف بيتها .. وقد دلنا على هذا البيت فوجدنا به فتاة اسمها حميدة عبد الله .. عرضت عليها ملابس القتيلة فقالت على الفور : انها ملابس امها « آمنه أحمد على » .. ولما سالتها عن حسنيه . قالت لى : انها شقيقتها .. قلت لها : لقد وجدنا جثة أمك مقتوله .. قالت لى بسرعة : انها تتهم خالها أحمد أبو ليلة بانه هو القاتل .. سالتها عن عنوانه .. فقالت لى : انه تاجر زبدة فى القاهرة ولا محل له .. وانه يسكن فى بولاق الدكرور ..



لن يفلت مزور ولا نشال من عيون « الانتربول » الدقيقة . وشعرة واحدة او فتلة ستؤدى بالمجرمين الى السجون..

الشخصية انفسهم !!

وقد أوفدت وزارة الداخلية اليوزباشى عبد العزيز حمدى ، الى النمسا والمانيا لدراسة هذه الاجهزة والتدرب عليها قبل احضارها ، وستصل فى الاسابيع القادمة معدات مهمتها قراءة الكتابات الخفية ومعرفة آثار الوشم الذى ازيل، واجهزة أخرى لاخذ بصمات الاموات الذين تحللت اجسادهم بعض الشىء !! وأجهزة غيرها لفحص الطرود ومعرفة مابداخلها وهى معلقة ، وجهاز لقراءة الخطابات المشتبه فيها ، وكشف المعادن المزيفة .. وكل هذه الاجهزة مستوردة من النمسا والمانيا وامريكا ،و بوصولها يكتمل فى مصر أول معمل من نوعه فى الشرق الاوسط ، ويفتتحه فى الشهر القادم البكباشى زكريا محيى الدين وزير الداخلية ، وهو الذى أمر باعداده من شهور ..

بودرة الحرامية

وسيشهد وزير الداخلية شيئا طريفا فى المعمل الجديد اسمه «بودرة الحرامية» وبسببه سيفكر اللصوص الف مرة قبل دخولهم بيوت الناس ليسرقوها ، وسيستريح آلاف الناس من متاعب النشالين والخدم الذين يمدون أيديهم الى ما فى جيوب أسيادهم .. ان «بودرة الحرامية» ستكشف هؤلاء جميعا ، ويكفى ان تضع قليلا منها فى ادراج مكتبك ، او فى جيبك ، أو فى حافظة نقودك ، أو قرب الخزانة ، ولن يراها اللصوص لان الوانها مختلفة ، ومهما حاول اللصوص غسل ايديهم فستظل هذه البودرة عالقة بها حتى تكشفها الاشعة فوق البنفسجية الموجودة عند البوليس .. ولهذه البودرة الوان كثيرة، فاذا كانت محفظتك بنية اللون فاستعمل البودرة البنى ومهما غسل اللص يده فانها ستصطبغ باللون العنابى ، وأمام الاشعة سيبدو لونها برتقاليا ، والالمان هم أول من استعمل هذه البودرة العجيبة فى العالم ، وقد أتت بنتائج مدهشة ، فانخفضت نسبة جرائم السرقة الى ٤٠٪ . ولاول مرة سمحت المانيا بتصدير كمية منها الى مصر ووصلت فى هذا الاسبوع وسيبدأ استعمالها بعد افتتاح وزير الداخلية العمل رسميا فى هذا الفرع الجديد لمكافحة الجريمة ..

لا تلمسوا شيئا

والصاغ عبد الكريم درويش ، اركان حرب تحقيق الشخصية ، يعلن عن فتح مجال جديد أمام خريجى كليات الصيدلة والعلوم والهندسة ، ليلتحقوا بهذا العمل الجنائى الفريد فى نوعه ، وسيتم بعد هذا القضاء على الجرائم من جذورها ، ولن يفلح ذكاء المجرمين ولا حيلهم مهما حاولوا ، والايام القادمة تحمل خطرا على المجرمين والجريمة فى مصر ، فأولى بهم أن يتوبوا والا كشفتهم الاجهزة الجديدة التى لا تخفى عليها خافية ..

أما الجمهور فليست مهمته أن يقف متفرجا ويعتمد فقط على الاختراعات الجديدة ما دامت ستأتى له باللصوص والقتلة وهو نائم فى فراشه ، ولكن واجبهم يقضى عليهم **الا يلمسوا شيئا فى مكان وقوع الجريمة ، ولا يستهينوا بالاشياء التافهة ولاينقلوا شيئا من مكانه ولا يسمحوا لاحد بالدخول حتى يحضر رجال البوليس ومعهم الاجهزة الجديدة التى ترى كل شىء وتكشف كل شىء ، ولن يفلت منها احد من المجرمين ، حتى الاذكياء ..**

القاتل

القتيلة !

وقالت لى حميدة ايضا انها تتوقع ان يكون خالها قد قتل حسنية هى الاخرى .

القاتل غير موجود

ويمضى البكباشى رشدى لبيب فى حديثه .. قال لى :

– لاتتصور مدى الفرحة التى احسست بها وأنا أستمع الى هذه المعلومات .. كانني فعلا قد قبضت على القاتل .. وكانني فعلا قد كشفت عنه .

ولم أدر أن هناك ألغازا اخرى فى الطريق ..

اتصلت بتجار الزبدة الكبار اسألهم عن أحمد أبو ليلة .. وقالوا لى : انه شخص غير معروف كثيرا وانه يورد لهم الزبدة فعلا ولكنهم لا يعرفون مكانه .

وأخذت بعض الضباط ورحت بولاق الدكرور ..

صور لى عقلى أن أحمد سوف يكون زبونا لمقهى من مقاهى بولاق ما دام ليس له محل .

ورحت أدور على المقاهى اسأل أصحابها فى براءة :

– الجدع أحمد أبوليلة بتاع الزبدة كان قال لى على سمن .. وكنت عايزه ضرورى

واستطعت فى النهاية ان أعرف مكانه .. أن أعرف بيته .. ولم يكن موجودا فى البيت ..

كان قد سافر !

انتظار ...

كنت حتى هذه اللحظة لم أهاجم بيته ..

كنت أضع رقابة حول البيت .. حتى عرفت انه سافر .. وعرفت انه أخذ أولاده وملابسه وترك الحى فى الصباح ..

ورحت أسأل نفسى الى أين سيسافر ؟

قلت لنفسى : الى طهطا .. الى بلده فى الصعيد ..

أرسلت ضابطا الى الصعيد لكى يلحق به .. وبدأت أعد العدة لمهاجمة بيت أبو ليله .. كنت قد وضعت فى رأسى فكرة عدم مهاجمة البيت قبل أن يكون الضابط الذى سيسافر الى الصعيد قد وصل فعلا ..

كنت أخشى أن يرسل اليه أحد أصدقائه برقية فى البلد يختفى بعدها ..

وبدأت أحسب الساعات والدقائق .. حتى عرفت ان الضابط قد أصبح قريبا من البلد .. وهاجمت البيت .. كانت به زوجته .. وابنتها ..

سر لا أحكيه

قال لى البكباشى رشدى لبيب :

– هناك أشياء يمكن ان تحكى .. وهناك أشياء لا يمكن ان أحكيها .. الطريقة التى حصلت منها على اعتراف من الزوجة لا يمكن ان أقولها .. كل الذى استطيع ان أقوله .. أن أحمد أبوليلة لم يكن قد سافر .. كان موجودا فى القاهرة .. وعرفت مكانه .. فى مركب امام كوبرى أبوالعلا .. وقبضنا عليه ..

ووصلت الى شىء آخر ..

ان أحمد أبوليلة قد خنق حسنية عبدالله ابنه « آمنة » التى عثرنا على جثتها والقاها فى النيل ..

وأرسلت ضابطا يذرع كورنيش النيل بحثا عن الجثة .. حتى وجدناها .. محشورة فى عين من عيون القناطر الخيرية

سر القضية

ان سبب القتل فى هذه الجريمة مسألة تتعرض للشرف والكرامة التى يحرص عليها أبناء الصعيد .

ولكن هذا السبب لا يهم ..

الذى يهم ان مفتاح هذه القضية كلها كان فى صورة شاب أنيق لا علاقة له اطلاقا بجريمة القتل .. ولكن ادارة البطاقات الشخصية استطاعت ان تعثر عليه من بين ملايين الصور الموجودة عندها .

والذى يهم أيضا ان كل هذا البحث لم يستغرق أكثر من ثلاثة أيام ..

لغز المرأة التى كان

خادم أغاخان يتكلم :

على خان يبعث لوالده برسالة

من هو الرجل الذى اختاره أغا خان ليكون أعز صديق له فى العالم ؟
كيف أصبح بواب فندق ريتز فى لندن موضع ثقة أغا خان .. بحيث يسلمه نصف مليون جنيه ليتصرف فيها كمايشاء ؟
ان خادم أغا خان يروى مذكراته ..
انه يحكى أسرار أغنى رجل فى العالم ..
الاسرار التى لا يعرفها انسان :



« جورج المحترم » هكذا كان يناديني أغا خان .. لقد استمرت علاقة الصداقة بين الاثنين أكثر من ثلاثين عاما . . .

قليلون هم الذين عرفوا اغا خان كما عرفته أنا . كنت صديقه الذى لم يفترق عنه مدة ٣٥ عاما كاملا . لم يكن يمر يوم واحد دون أن يتصل بى بالتليفون . كنت أسمع صوته فى التليفون مرة فى كل يوم واحيانا مرتين . كنا نمضى اجازتنا - أنا وزوجتى - معه فى دوفيل .. اننى الذكر اليوم الذى طلب منى صديقى اغا خان أن أحل محله فى قصره فى « دونكاستر » واستقبل الضيوف الذين جاءوا لمشاهدة سباق الخيل !

وكنت أقوم بالمراهنات على الجياد فى السباق بدلا منه . كنت أتولى القيام بجزء كبير من شئونه المالية فى انجلترا .. كان تحت يدى مبلغ يتراوح بين عشرة آلاف و ١٥ ألف جنيه فى كل عام . لقد بلغت الاموال التى كان صديقى أغا خان يضعها تحت تصرفى خلال المدة الطويلة التى عرفته فيها أكثر من نصف مليون جنيه !

وكان أغا خان يثق بى . كان يقول لاتباعه : اذا زرتم لندن فلا تنسوا أن تتصلوا بجورج فى فندق ريتز . اذا كنتم تريدون أن تعرفوا أخبارى !.. وكان الالوف من أتباع أغا خان يأتون لمقابلتى فى الفندق . كانوا يقدمون لى هباتهم لاغا خان . وكانت مبالغ كثيرة تتراوح بين شلن واحد و ١٠٠ جنيه . وكنت أتسلمها بالنيابة عنه وأحتفظ بها له . كنت باختصار وكيل أعماله غير الرسمى فى بريطانيا .

أول لقاء

وهذه هى قصة علاقتى به . لقد قابلته لاول مرة بعد الحرب العالمية الاولى . كنت أقف أمام مكتبى الصغير فى مدخل فندق ريتز فى صباح أحد الايام . وفتح الباب الخارجى ودخل أغا خان واتجه الى . كان رجلا لايتجاوز العقد الرابع من عمره ، قوى البنيان ، مبهدلا فى مظهره وملابسه . وكان له شارب كث أسود ، وحاجبان غليظان ، وأنف لامع . وكنت قد سمعت عنه كثيرا . كانوا يقولون أنه رجل شرس ، قاسى القلب . ولكننى قررت بينى وبين نفسى ألا أظهر خوفى منه . قلت : ستكون كارثة اذا شعر بأننى أخشاه كبقية الناس !

وفجأة وجدت نفسى أقف وجها لوجه أمام أغا خان . وبدأت أتكلم . قلت : هل هناك خدمة أستطيع أن أؤديها لك يا صاحب السمو ؟ فأجاب : لو كانت

واحد فقط فى مصر هو الذى يعرف

هذا الرجل ...
أستاذ مادة الأدب الاسماعيلى فى كلية الآداب بجامعة القاهرة .
عاش ثلاث سنوات كاملة بين الطائفة الاسماعيلية .. ويتصل بزعمائهم حتى الآن منذ أكثر من عشرين سنة ... وله عدة مؤلفات تناول فيها كل شىء عن هذه الطائفة .. عاداتها ، وتقاليدها ، وتاريخها ، وحقيقة القصص التى تدور حولها

لقد اتصل الدكتور محمد كامل حسين بهذه الطائفة فى عام ١٩٢٤ .. اذ كان يقوم بعمل بحث فى تاريخ الادب المصرى الاسلامى وخاصة فى العصر الفاطمى .. وكان يساعده فى هذا البحث عن طريق المراسلة مستشرق روسى اسمه (و. ايفانوف) .. وفى يوم من الايام دعاه هذا المستشرق لزيارة الطائفة .. وذهب الى هناك وظل مقيما فى وسطهم لمدة سنتين ، تعرف فيها على كبار علماء الطائفة الاسماعيلية وزعمائها وشيوخها ، وجمع معلومات كثيرة عن هذه الطائفة ..

مندوب الاسماعيلية فى باريس ..

وعاد الى وطنه مصر فى عام ١٩٣٦ .. وأصدر ١٢ كتابا و ١٥ بحثا عن هذه الطائفة باللغات المختلفة ، ولم ينقطع يوما واحدا عن مراسلة زعمائها ..

واحس رجال الطائفة بمجهوده فى سبيلهم فاختاروه فى عام ١٩٤٨ ممثلا لطائفتهم فى مؤتمر المستشرقين الذى كان منعقدا فى باريس .. وانتدبته أخيرا فى عام ١٩٥٥ الحكومة المصرية كمستشار ثقافى للسفارة المصرية فى الهند .. وظل هناك ١٣ شهرا .. كان على اتصال دائم فيها بالطائفة ورجالها ..

الطائفتان فى بلاد العالم ...

واتباع الطائفة الاغاخانية متفرقون فى جميع أنحاء الهند ، والباكستان ، وشرق أفريقيا ، [illegible]ران ، وافغانستان ، وسوريا .. [illegible]ر قيادة دعوتهم الموحد فى « كراتشى » بالهند ..

والطائفة الطيبية اتباعها متفرقون فى الهند واليمن .. ومركز دعوتهم فى تلال « مالبار » ببومباى بالهند ..

وجميع رجال الطائفتين يقومون بأعمال التجارة ويرسلون أرباحهم سنويا الى زعيم طائفتهم .

خمس ما تكسبه للامام !!

فمن أهم تعاليم الاسماعيلية العمل بما جاء فى الآية القرآنية : واعلموا أن ما غنمتم من شىء فان لله خمسه وللرسول . والامام فى نظرهم يقوم مقام الله فى الارض وهو خليفة الرسول ، ولذا فله الحق فى أن يأخذ من أتباعه خمس مايكسبونه سنويا ، هذا بخلاف الهدايا والزكاة التى تدفع للامام .. وهناك زيادة فى طائفة البهرة تعرف « بسلة الفطرة » وهى هدايا يجب أن يدفعها كل فرد للامام بمناسبة عيد الفطر .. ومن هذه الاموال جاءت ثروة أغاخان وثروة طاهر سيف الدين ، الا أن ثروة أغا خان أكثر لان أتباعه أكثر من ٨ ملايين . أما أتباع طاهر فلا يتجاوزون ٢٠٠ ألف ..

فلسفة الطائفة الاسماعيلية ...

وهناك فلسفة عامة للفريقين فى الطائفة الاسماعيلية .. هذه الفلسفة تقول : « طهر نفسك وطهر جسدك » ، فكل امام يطلب من أتباعه دائما النظافة وممارسة الالعاب الرياضية والابتعاد عن الخطايا ، أما هو خليفة الله فى الارض فلا يسأل عما يفعل لانه معصوم من الخطايا .. وهذه الفلسفة يقبلها الجميع وينفذها جميع رعايا الطائفتين .

تعاليم الدين ليست اسلامية ..

وطقوس الدين فى كل طائفة تختلف عن الطائفة الاخرى ، فالطائفة النزارية (الاغاخانية) طرحت التكاليف الدينية الاسلامية منذ نشوئها ، فلايوجد لديهم حج ولا صوم ولا صلاة ، وبطبيعة الحال ورث أغا خان الراحل هذه التعاليم ، ولكن الجديد فى الامر أنه فرض عليهم الصلاة مرتين فى الصباح والمساء ، وصلاتهم عبارة عن تلاوة لبعض تراتيل مكتوبة يقرأونها أمام صورة أغا خان .. وفى هذه التراتيل اشارات الى جدود أغاخان .. وكلما يذكر المصلى اسم واحد منهم ينحنى .

أما الطائفة الثانية (البهرة) فهم يؤدون كل الفرائض كغيرهم من المسلمين ، الا أن صلاتهم وصيامهم وبقية فروضهم موجهة للامام وليست للخالق .. كما لديهم تراتيل خاصة يقرأونها فى أول كل شهر عربى فى المسجد ومنها :

هلال بدا من خلال الدجنة
امام زمان من النار جنة

الدكتور محمد كامل حسين يناقش اسماعيلية من زعيمات الطائفة فى العالم





احتفل الاستاذ احمد ابو العز بوزارة الصحة بعيد ميلاد كريمته « ثريا » جعلها الله من أبناء السعادة .







يعجب بها أغاخان ..!

يقول فيها : لا أريد أن أرى وجهك بعد اليوم !



جورج البواب.. كشف سر تعاسة أغا خان في زواجه الأول . . .

هناك خدمة أطلبها ، فلن تعرف كيف تؤديها !.. قالها الامير بخشونة وفظاظة. وكان في وسعي أن أرد قائلا : وانا آسف يا صاحب السمو ! .. ثم ينتهى الحديث ، ويذهب أغا خان وينتهى كل شيء ..

ولكننى لم أقل ذلك أبدا .. لقد فكرت قليلا ثم قلت على الفور : ولكنك لم تقل لى ما هو نوع الخدمة التى تطلبها لنعرف ما اذا كان في وسعى أن أقوم بها أم لا !

وابتسم أغا خان . وكان هذا اللقاء هو بداية قصة صداقتى به .. القصة التى دامت ٣٥ عاما كاملا . ان أغا خان لم يقصد أحدا فى هذا الفندق بعد هذا اليوم غيرى .

البواب المحترم !

وكان نزلاء الفندق فى حيرة .. كنت ألمس حيرتهم على وجوههم وهم يرون أغا خان يدخل من الباب الخارجى ويتجه فورا الى .. ولا يتحدث الى أحد غيرى . وازدادت هذه الحيرة مع الايام . وخاصة عندما سمعوا اللقب الجديد الذى خلعه الامير أغا خان على .. لقد كان يدعونى « اونورابل جورج » .. أو « جورج المحترم » !

وحدث مرة أن جاءت عاملة تليفون جديدة لتعمل فى الفندق . ولم تكن الفتاة قد سمعت باللقب الجديد بعد .. ودخل أغا خان الفندق واتجه اليها وسألها : « أين أستطيع أن أجد الاونورابل جورج من فضلك ؟ »

وردت عاملة التليفون بعد تفكير عميق قائلة : آسفة يا سيدى ، ولكن ليس هناك شخص بهذا الاسم عندنا ! .. وانفجر أغا خان ضاحكا .. فلم يكن « الاونورابل جورج » الذى يسأل عنه سوى جورج بواب الفندق الذى لا يمكن أن يصبح « أونورابل » أبدا ..!

ولكن أغا خان كان يصر على أن يسبق اسمى بهذا اللقب الضخم . كان يقول لى : « اسمع يا جورج .. انت رجل متواضع جدا . ولكن يجب أن يعرف الموظفون أننى أدرجت اسمك فى قائمة الشرف !

ضيف أغا خان

وكنت أتفانى فى خدمته . كنت أستجيب لطلباته بعناية ودقة وسرعة . كنت أدرس طباعه لاعرف ما يحبه وما لايحبه . وكان سريعا فى اظهار تقديره لى واعجابه بجهودى !

ومضى عامان على هذه الصداقة الجديدة عندما جاء الى أغا خان فى أحد الايام ليسألنى : « أين ستمضى أجازتك هذه السنة ياجورج ؟ ولم أكن فى حاجة لان أرد على سؤاله . فقد علمت بعد ذلك مباشرة أن أغا خان قد قرر أن يستضيفنى أنا وزوجتى فى دوفيل !

وكان أغا خان يعشق سباق الخيل والجياد الاصيلة . وكان ينام نفس عدد الساعات التى ينامها جواد السباق الاصيل .. لم تكن ساعات نومه تزيد على أربع أو خمس ساعات فى اليوم . وكان يقول أن النوم العيق مدة خمس ساعات يكفى ويزيد !

وفى الساعة الرابعة صباحا كان أغا خان يقفز من فراشه ، ويمضى ساعة فى الصلاة ثم يعود مرة أخرى لينام حتى السادسة أو السابعة . وكان يتمتع بشهية للطعام . كان يأكل كثيرا ويحب الطعام الجيد . ولم يكن يشرب النبيذ الا للمجاملات فى الحفلات التى يدعى اليها!

كاد يموت فى الحرب الاولى

اننى أذكر اليوم الذى احتفل فيه بزواج ابنه على خان من الممثلة الامريكية الحسناء ريتا هيوارث . كنا نجلس جميعا فى شرفة قصره فى الريفيرا ، وكان الجميع يحتسون أقداح الشمبانيا ، عندما دعانى أغا خان ليقول لى : اسمع يا جورج أنا لا أستطيع أن أشرب هذه الشمبانيا . اننى فى حاجة شديدة الى قدح من الشاى .. أرجوك أن تعد لى قدحا بسرعة .. انك الشخص الوحيد هنا الذى يعرف كيف يصنع الشاى بالطريقة التى تعجبنى

وكان أغا خان يفضل طبقا من البيض ولحم الخنزير فى الافطار ، على أى طعام آخر شهى . ولم يكن أغا خان يحب التدخين . كان يقول اننا قد أصبحنا عبيدا للسيجارة والتبغ . وكنا ندخن ، وكان هو يتسلى بأكل الفاكهة ، فقد كان يعشق الفواكه !

ولقد كان من الممكن أن يموت أغاخان وهو فى الاربعين لولا شجاعته . فقد أصيب بمرض عجيب فى عينيه وحنجرته خلال الحرب العالمية الاولى . وأعلن الاطباء أن أغا خان قد فقد بين ألوف المفقودين فى ميدان القتال. وعاش أغا خان كسيحا مدة ثلاثة أعوام . جرب كل دواء وعرض نفسه على جميع الاطباء ، ولكنهم كانوا يائسين من شفائه . الى أن ظهر أخيرا دواء جديد أعاد اليه بصره وشفاه من الالم الذى أصاب حنجرته !

وقد شفى أغا خان وعاد الى الدنيا من جديد ولكن المرض ترك أثره فى عينيه. كانت عيناه بارزتين بصورة خارقة للعادة. وكان بروز عينيه يبدو واضحا فى صوره دائما ، أكثر مما يبدو فى الطبيعة !

يخاف الموت

وكان أغا خان يخاف من الموت . اننى أذكر صباح أحد الايام الذى نزل فيه من جناحه بفندق ريتز » وجاء الى يقول : لقد مات واحد من أعز أصدقائى اليوم ياجورج . انه دوق وستمنستر . كان رجلا عظيما محبوبا . وقد علمت الآن فقط أن الرجل مات بجلطة فى القلب !

وسكت أغا خان فترة قصيرة ثم قال : نعم يا جورج .. هذا هو نفس المرض الذى أعانى منه أنا . ان الموت قد يفاجئنى فى أية لحظة الآن .. وما كاد أغا خان ينتهى من حديثه عن الموت حتى انتقل الى موضوع آخر . قال : لا تنس ياجورج أن تحجز اليخت غدا ليقل صاحبة السمو فى رحلة فى نهر التايمز ..

وكان أغا خان قد ذهب فى الليلة السابقة ليشاهد ريتا هيوارث فى فيلمها الجديد « سالومى » وقد أعجبته ريتا ، وقال لى : أنها فتاة لطيفة . اننى أحبها . ولكن لا تصلح زوجة لعلى ياجورج . ان لها عملا بنت على أساسه مستقبلها . أما على فهو نفسه عمل يشغل كل امرأة يريد أن تصبح زوجة له !

زوجات أغا خان

ولقد كان هناك دائما سؤال واحد يحير الناس عن زوجات أغا خان . كانوا يتساءلون دائما ما هو السر فى أن ثلاثا من زوجاته كن من النساء اللواتى يكسبن رزقهن من الاعمال التى يؤدينها قبل الزواج . واستطيع اليوم أن أجيب على هذا السؤال وأضع حدا لهذه الحيرة . ان أغا خان كان يعجب بالاخلاق وكان المظهر الخارجى يسحره ، أكثر من أى شيء آخر . لم يكن أغا خان يهتم بجنسية المرأة التى تعجبه أو بالطبقة التى تنتمى اليها من أفراد الشعب الذى تعيش وسطه . كانت أخلاقها ومظهرها ، هما أول شيء يلفت نظره .. لم يكن يهمه أن يعرف من يكون أنا وانت ، فقد كنا جميعا فى نظره « أبناء لآدم » .. ولم يكن أغا خان متعاليا متعجرفا ، بل على النقيض من ذلك تماما . وأبلغ دليل على ذلك هو هذه الصداقة الطويلة التى نشأت بينه وبينى - أنا بواب فندق ريتز - بلندن .

وكانت زوجة أغا خان الاولى هى الوحيدة التى تتساوى معه فى المركز الاجتماعى . فقد كانت ابنة عمه البيجوم « شاه زادى » . وبالرغم من ذلك فلم تستطع البيجوم الاولى أن تسعده !

لقد أهدانى أغاخان مجلدا ضخما مليئا بالذكريات التى أعتز بها . وقدم لهديته قائلا : الى صديقى جورج كريتيكوس . تذكارا لصداقته وخدماته واخلاصه ..

لماذا فشل زواجه الاول

وعندما أعطانى صديقى أغا خان المجلد قال لى : اقرأ هذا عندما يسمح وقتك بقراءته . فقد تستطيع أن تعرف أشياء لاتعرفها الآن عنى ..

وفى هذا المجلد ، ولاول مرة اكتشفت السر الذى يكمن وراء فشل أغا خان فى زواجه الاول . لقد كتب أغا خان يقول : انها قصة تعسة وقعت حوادثها منذ زمن طويل .. ولكننى أستطيع اليوم أن أرويها بأسى .. لقد كنا نحن الاثنان زوجين بريئين جاهلين .. ولقد خلقت هذه البراءة والجهل فجوة بيننا . وقد كان من الممكن أن نتغلب على هذه الفجوة بشيء من الحكمة والمعرفة ، ولكننا كنا نفتقر اليهما! كنا نخجل من اكتساب هذه المعرفة . كنا من البراءة بحيث لم نعرف كيف نهيىء أنفسنا لاكتسابها . وكانت النتيجة اننا بدأنا نبتعد عن بعضنا البعض . وذهبت هى الى مكان خاص لتطهر نفسها بعد أن امتلأت سخطا على الحياة . وذهبت أنا فى طريقى لامارس نشاطى واهتم بالعالم الخارجى .

راقصة باليه

وكان الطلاق بعد هذا الانفصال .. وجاءت الزوجة الثانية فى حياة أغا خان . كانت راقصة ايطالية جميلة شابة .. وكانت تعرض رقصاتها فى مسرح الباليه فى مونت كارلو . والتقى بها أغا خان هناك وتزوجها فى سنة ١٩٠٨ ، ورزق منها بابنه الاكبر على خان فى سنة ١٩١٢

وفى سنة ١٩٢٦ ماتت الزوجة الشابة الجميلة . وكانت وفاتها صدمة للاب وابنه . كان الابن يعبد أمه ولا يزال يعبد ذكراها حتى اليوم . انه لايستطيع أن يتصور أن هناك زوجة فى الدنيا تستطيع أن تنسيه حبه لامه .

ومضت ثلاثة أعوام عندما فتحت الصحف لاقرأ نبأ خطبة أغاخان للمدموازيل اندريه كارون صانعة الازياء المشهورة . وكانت مفاجأة لى لم أصدقها فى بادىء الامر . وعلم على خان بنبأ خطبة والده فثار وغضب . وأصيب بذعر شديد ! لم يصدق أن والده قد نسى أمه بهذه السرعة ! وقد كان على فى السادسة عشرة من عمره فى هذا الوقت . وكان يعتقد أن ما فعله والده يعد اهانة لا تغتفر ! وكان على فى لندن فى ذلك الوقت . أما والده فكان يقيم فى أنتيب !

وجلس على يكتب خطابا فى تلك الليلة ويقول لوالده بالحرف الواحد : لا أريد أن أرى وجهك أو أتحدث اليك بعد اليوم !

الابن يحقد على والده

وأصيب أغا خان بذهول .. كان يحب ابنه على ويتفانى فى حبه . فأسرع الى مكتبه وجلس يكتب لى خطابا يطلب فيه مساعدتى وقرأت الخطاب . وأدركت على الفور ثقل المهمة التى كلفنى بها .. ولكننى شعرت أننى قد أنجح فى مهمتى لسبب واحد وهو أننى كنت أعرف على منذ أن كان طفلا فى العاشرة . كنت قد قابلته مرارا - أنا وزوجتى - مع أمه فى دوفيل . وكان على يحبنى وكنت أعجب به ، وما زلت أشعر بهذا الاعجاب بالرغم من أخطائه ، فهو رجل ساحر جدا !

وذهبت لاقابل على .. ورحت أرجوه وأحاول اقناعه بالسفر الى أنتيب . قلت له أن والدك يشعر بانك قد أسأت اليه . حاول أن تذهب اليه وأن تقابل زوجة والدك ! واستمع على الى نصيحتى وسافر الى أنتيب والتقى بها وأصبحا صديقين !

الزوجة الرابعة

وقد كانت أندريه فتاة لطيفة حقا ، استطاعت أن تسعد زوجها ، وقد أعطته ولدا هو الامير صدر الدين الشقيق الثانى لعلى خان . ولكن هذا الزواج لم يدم أكثر من سبعة أعوام . فقد بدأ أغا خان يتحول عنها ، وبدأ قلبه يهيم بحب جديد . وقبلت الزوجة الشابة هذا التحول دون أن تشعر بالغيرة أو المرارة أو الحقد !

وكان الطلاق بعد ذلك ، ولكنهما ظلا صديقين الى أن فرق بينهما الموت !

ثم ظهرت الزوجة الرابعة والاخيرة فى حياة أغا خان . كان اسمها ايفيت .. وكانت تعمل موديل وبائعة زهور عندما التقى بها أغا خان . وكانت ايفيت تمتاز عن بقية الزوجات الثلاث بذوق بديع فى اختيار ملابسها ، وبمظهر ارستقراطى وأخلاق عالية .

وكان أغا خان يستأجر المدرسين لتعليم زوجاته اللغة الانجليزية . ولكن هل كان أغا خان يحب كل زوجاته الاربع ؟ ولقد استطعت بحكم عملى فى فندق ريتز أن أستمع الى عشرات القصص .. قصص الحب السعيد والحب التعس . قصص من كل لون !

أسعد رجل فى الدنيا

واستطيع الآن أن أقول أن أغا خان كان زوجا مخلصا وأبا يتفانى فى حب أولاده وأحفاده . انه لم يكف يوما عن اظهار أسفه لان ريتا هيوارث هربت من على خان وطلقته، حاملة معها ابنتها ياسمين، التى لم يرها جدها منذ ولادتها .

ولقد أحس أغا خان بالفرح يغمر قلبه العجوز عندما علم أن ريتا قد وافقت ، أخيرا على السماح لابنتها ياسمين بالسفر لرؤية جدها . لقد أحس أغا خان بانه أسعد جد فى الدنيا ، وهو يرى حفيدته ياسمين بجوار فراشه قبل أن يودع الدنيا !

« للمذكرات بقية »

أسرار "الاسماعيلية" !

الاغتيالات سبب العداء ...

وهناك عداء مستحكم بين الطائفة الاغاخانية والطائفة البهرية .. وهذا العداء بسبب تأكد طائفة البهرة من أن الطائفة الاغاخانية قد اغتالت كثيرا من حكامها وزعمائها بقصد السيطرة على الطائفتين ولكنها لم تنجح .. ولذا نجد أن رجال البهرة لايطيقون سماع حتى كلمة « أغاخانى » ويتحينون الفرص للرد على هذه الاغتيالات ..

١٠ آلاف جنيه فى البحر ...

ويستطرد الدكتور كامل فيتكلم عن أغاخان وطائفته وطباعه وميوله السياسية فيقول :

أغاخان الراحل كان يمتاز بذكاء نادر وقدرة قوية للدعوة فى طائفته .. فقد حدث فى العام قبل الماضى أن دخل فى طائفته تاجر ثرى فى أفغانستان ، وأرسل اليه فى آخر العام خطابا يقول له فيه أن مايستحقه منه هو مبلغ عشرة آلاف جنيه ، الا أنه لايستطيع أن يرسل هذا المبلغ لان حكومته تمنع اخراج أى مبالغ الى الخارج ، فأرسل اليه أغاخان يقول له : ارم النقود فى البحر وستصل الى .. ورمى التاجر النقود ، وبعد أيام وصل اليه خطاب من أغاخان يقول له فيه ان النقود قد وصلت كاملة ، وشاعت القصة فى أنحاء العالم ، وكان من نتيجتها أن دخل الى هذه الطائفة أكثر من عشرين ألف شخص ..

خدمات سياسية نظير الامامة ..

وأغا خان وطائفته أصدقاء حميمون للانجليز ، حتى وجدنا أن حركة ماوماو التحريرية فى كينيا لاتزال تقاومها الاسماعيلية مع الانجليز ..

ويرجع هذا الى أن الانجليز كانوا سببا من أسباب تولى أسرة أغاخان هذا المركز .. فقد كان أغاخان الثالث جد أغاخان الراحل رجلا عاديا من رجال الطائفة ، وطلب منه الانجليز لما يتسم به من ذكاء أن يقوم بتنفيذ خدمة سياسية فى ايران نظير أن يعترفوا بامامته على طائفة النزارية ، ولكنه فشل فى هذه الخدمة ونفاه شاه ايران الى الخارج ، فهاجر الى الهند ،وطلبوا منه مرة ثانية أن يقوم بخدمة سياسية فى أفغانستان ، ونجح ودخلت الجيوش الانجليزية هناك ، وتولى هو الامامة على النزارية .

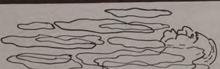
أقوى امام فى النزارية ...

وجاء من بعده ابنه أغاخان الثانى ، واستطاع الانجليز أن يزوجوه من ابنة شاه ايران ، فبدأ نفوذ الاغاخانية يقوى من هذا التاريخ على أتباعه وخاصة فى الهند ..

وكانت زوجة لأغاخان الثانى « بيبى خان » لها فضل كبير فى نشأة أغاخان الراحل وفى تحبيب أتباعه اليه ، حتى أنه حينما تولى الامامة وجد أن نفوذه قد وصل الى مرتبة لم يصل اليها أى امام فى الطائفة النزارية منذ نشأتها .

عداء أغا خان وفاروق !!

وأم حبيبة هذه كانت من الاسباب القوية لعداء أغاخان السافر مع فاروق. فقد كان من عادته أن يحضر فى كل شتاء الى مصر مع زوجته ، وجاء فى ذات عام ، وذهبت زوجته الى زيارة شوبكار ، وكان فاروق فى هذا الوقت فى منزلها فحاول مغازلتها أمام الجميع ، فصفعته وبصقت فى وجهه ، وروت كل شيء لزوجها ، ومن هذا الوقت أصبح لايطيق سماع اسم فاروق ..



روح أغا خان لا يمكن الاتصال بها من القاهرة

طلبت آخر ساعة من احمد فهمى ابو الخير عالم الارواح عقد جلسة روحية ينادى فيها روح اغا خان على ان تتحدث معه آخر ساعة .. قال عالم الارواح انه لا يمكن الاتصال بروح اغا خان من القاهرة ولكن يمكن ذلك فى أوربا كما يمكن كذلك السلام على هذه الروح باليد خلال تلك الجلسات ..

أدب

الشاعر الذى يستطيع أن يحب عشرة نساء

الرجل الأحمق يستهويه الكتاب ـ الفرق بين المـرأة فى فرنسا وانجلترا وايطاليا

قال لى عبد الرحمن صدقى الشاعر الفنان الاديب ونحن جالسان فى ركن حديقته الواسعة تحت شمسية بلاج وامام نافورة صغيرة وفوقنا الاضواء الصفراء والحمراء وعن قرب تروح وتجىء « لوتيسيا » فى ثوب اسبانى مزركش وعلى كتفها شال أحمر وبين يديها وقدميها تلعب أربعة كلاب ..

و (لوتيسيا) بالايطالية معناها (انشراح) .. ولكننا هنا نطلق عليها (نازلى) ..

و (لوتسيا) كانت زوجة نابليون .. وهى اليوم الزوجة الثانية لعبد الرحمن صدقى والمرأة الأخيرة فى حياته العاطفية الغنية .

قال لى عبد الرحمن صدقى ، وهو يشير الى شجرة الياسمين الهندى :

انها تذكرنى ببلاد الشرق الاقصى ..

ورفع اصبعه من عليها وأشار الى **زهرة أخرى** : وهذه تذكرنى بشمال ايطاليا ..

ومضى ينقل العالم الى حديقته !

وأخذنى من يدى ودخل بى الى بهو « **فيلته** » ..

فى كل ركن وعلى جميع الجوانب تماثيل صغيرة ولوحات رائعة ..

ـ انظر الى هذا التمثال الخشبى .. انه يرمز الى الام .. لا شىء سوى شق فى الخشب .. شق فى الخشب فيصعد هذا المعنى .. الامومة .. أمام عينيك .

ثم أنظر شجاعة الالوان فى هذه الرقصة الهندية .. انك ترى العنف والعاصفة .. وهذه اللوحة .. يا لجراة ألوانها .. وهذه .. ان الالوان تغنى .. ولوحة البلياتشو .. هل ترى فيها الالوان الضاحكة .

ـ من صاحب كل هذه الالوان الناطقة ؟

ـ اخوان والى .. ولدين عجب .. ومع ذلك يشتغلوا فى الجمرك ..

ده فرانسوا فيللون الشاعر الفرنسى العظيم كان سكر فى مرة وأمسك بمسدس وارتكب جريمة قتل .. وعندما أوسلت أوراق المحكوم عليهم بالاعدام الى لويس الحادى عشر علشان يوافق عليها .. توقف عند اسمه وقال لوزيره : ان فى مملكتى ملايين من أمثال الذى قتل .. ولكن « فيللون » هل تستطيع ان تدلنى على شبيه له ..

وهذا ظلم .. ولكنه يدل على مدى تقدير ذلك الملك لهذا الفنان .

ـ ولوحات « رانوار » هذه من اين اشتريتها ؟ ..

ـ ده مش لوحات .. ده ورق .. تصور ورق .. لكن شطارة المرأة .. لوتيسيا .. وهذه الصور الصغيرة فى هذه البراويز الانيقة .. دى صور مجلات .. تصور ..

ـ عجيبة ..

ـ وتقولى مصريات .. فين المصرية اللى لها العقل ده .. تعال .. تعال معى الى المكتبة ..

وأخذنى عبد الرحمن صدقى الى حجرة المكتبة .

طفلة .. وشاعر

وراعنى العدد الضخم من الكتب الفنية والادبيه التى تزخر بها مكتبة عبدالرحمن صدقى ..

قلت للشاعر الفنان : **متى احسست بطاقتك الشعرية ، وكيف صقلت هذه الموهبة ؟**

وضحك ضحكة قصيرة ساخرة وهو يجيب :

عندما أحببت أول مرة .. كنت فى السادسة عشرة وأحببت فتاة فى الرابعة عشرة .

أمام حسنك آنسى جانب الحذر
وافقد الحس الا حاسة النظر !

ـ الم تكن تتمنى شيئا اكثر من النظر ؟

ـ كنت طفلا .. ما افهمش ..

ـ هل كنت قبل ذلك الحب تحس بميولك الشاعرية ؟

ـ أبدا .. حقيقة أننى منذ صغرى وأنا منقطع الصلة بالارض ، فقد كانت فى رأسى أفكار غير واقعية .. الا انها جميعا كانت أفكارا قصصية .. كنت مغرما بقراءة : «فيروزشاه» و «حمزة البهلوان » و « سيف بن ذى يزن » و « اللص الشريف » .

ـ واذن فهذه الطفلة هى التى انجبت هذا الشاعر ؟

ـ زى كده ..

ـ ثم ..

ـ ثم ضاع الحب .. وبقى الشعر.. وتعرفت بالمازنى ، فقد كان مدرس الترجمة بالمدرسة الخديوية عندما كنت تلميذا بها ، وعرفنى المازنى بالعقاد ..

ـ ما هو الاثر الذى تركه فيك كل من المازنى والعقاد ؟

ـ العقاد ليس عنده الاقبال ولا التشجيع اللى عند المازنى .. والمازنى يترك توجيهات شعرية تأثيرية ولكنه لا يترك تأثيرا ذهنيا منتظما ، اما العقاد فيترك هذا التأثير الذهنى المنتظم .. ان المازنى يخلق نفسا حية متفتحة .. اما العقاد فله اتجاه فكرى خاص يروضك ويخضعك له .. انه يخلق مدرسة .

ـ ما هو الاثر الذى تركاه فى الادب العربى ؟ ..

ـ العقاد أثره فى الشعر .. والمازنى أثره فى اللغة .. لقد طوع المازنى اللغة لتحمل أشياء كثيرة متناقضة كالجد والدعابة والفخامة والبساطة .. اننا نستطيع ان نقول انه مدن روح اللغة !

من فنجان قهوة .. الى بلقيس !

وكدنا نغادر المكتبة عندما توقف عبد الرحمن صدقى عند لوحة تمثل امرأة جميلة ممتلئة الوجه .. وكان فى نظرته حنان والم صاف .

ـ اهله هى ... ؟

ـ نعم .. مارى .. مارى كافيللا .

ـ هل لاتزال ذكراها ..

ـ ذكراها ؟ .. أنا ذكراها ! .. انها فى القلب لم تبرحه ..

ـ ولماذا اخترت لها هذه الحجرة بالذات ؟

ـ لان هذه الحجرة بالذات هى التى توافقها .. الفكر والفن والتامل ..

ـ وكانت حياتكما شعرا ونغما ..

ـ لقد كانت تخلق جوا ثقافيا اينما حلت .. اذا أمسكت مثلا بفنجان قهوة .. تحدثت عن طعمه ثم انتقلت الى بلاد القهوة .. الى اليمن .. الى التاريخ .. الى الملكة بلقيس .. وهكذا ..

ـ وكانت الفروق بينكما قليلة ..

ـ لم أشعر باى تغيير معها .. لقد كنا على أتم وفاق .. كانت مسيحية ، ولكنها كانت أقرب الى الصوفية .. ولذلك قلت على قبرها :

لقد مضنى أن لا صلاة أقولها
ودب الى روعى ذهول تغشانى
فالفيتنى ياأخت «عيسى» متمتما
أرتل فوق القبر آيات قرآن
وغاية علمى أن قلبك مؤمن
ودينك كالصوفى جوهر أديان

ـ وهذا الديوان الذى رثيتها به .. لاول مرة فى الشعر العربى يمجد شاعر امراة بمثل هذا القدر الكبير من الشعر .. ديوان باكمله فى رثاء امراة !

ـ لم يكن لى حيلة .. لقد خرج الشعر منى مرة واحدة .. لقد تدفق تدفقا عجيبا ..

زوجة نابليون !

وصعدنا الى الطابق الثانى .. ورأيت صورة للزوجة الثانية .. قلت للرجل الذى تزوج مرتين من ايطاليتين :

ـ كيف فكرت فى الزواج بعد وفاة « مارى » وانت القائل : « كان لى فى اخريات العمر بيت فعدمته » ..

وسكت عبد الرحمن صدقى طويلا قبل أن يجيب :

ـ فى الحقيقة لم أفكر .. لقد كنت فى صحبة فتاة أخرى عندما رأيتها أول مرة .. مرت من أمام عينى هذه الفتاة « لوتيسيا » وكلها حيوية .. عيناها السوداوان المتوقدتان .. فراهة قوامها .. خفة حركتها ، وجلست قريبا منا .. ونظرت نحوها مرة ومرتين فاذا بها تختفى .. أثارت انتباهى ، فبحثت عنها حتى وجدتها جالسة وفى يدها كتاب .. وتحدثت اليها ، فسألتنى اذا كنت قد قرأت هذا الكتاب ، فلما أجبتها بالنفى أبدت أسفها كيف لشخص يبدو مثقفا مثلى لم يسمع بهذا الكتاب ولم يقرؤه ، وشعرت بالحرج .. ثم اتضح لى بعد ذلك انها لم تقرأ هذا الكتاب ولم تقرأ كتابا غيره .

ـ انها تعلم ان الرجال من الحمق بحيث تستهويهم وتلفت نظرهم امراة تحمل كتابا .

ـ وهذا ما حدث فعلا .. لقد سألتنى اذا كنت أرضى ان أتزوجها .. وقلت

.. وعلم

القنبلة الذرية النظيفة .. خرافة

ماذنب أطفالنا ليخرجوا الى الدنيا برجل واحدة وأربع عيون وثلاث أذرع ؟! .. جيل من المشوهين سيولدون فى السنوات القادمة فى العالم كله ! والسبب هو الاشعاعات الذرية التى تملأ السماء بعد كل انفجار ذرى جديد

٩٧ من علماء امريكا اجتمعوا وأكدوا هذه الحقائق ، وطالبوا بوضع حد للتجارب الذرية التى تهدد البشر جميعا وتهدد الانسانية كلها ، ولن تقتصر الاضرار على الاجيال التى ستولد ، ولكن ستتأثر بها الاطفال الموجودون حاليا فى الدنيا ، وسيتأثر بها الكبار أيضا ..

والقنبلة الذرية الواحدة التى فجرتها امريكا فى جزيرة بكينى فى المحيط الهادى ، مسئولة عن اصابة واحد من كل ١٢٥ الفا من سكان العالم بسرطان الدم !!

ومع كل هذه النظافة والأناقة ماليش بخت !! ..



والقنابل التى فجرتها امريكا وانجلترا فى تجاربهما الذرية فى السنوات الاخيرة ، مسئولة عن اصابة ٥٠ الفا من سكان العالم بسرطان الدم وسرطان العظام ، وهذه الحقيقة الرهيبة أعلنها الدكتور الانجليزى الاشهر البروفسور وادينجتون ، ولم يعترض عليها أحد ..

وامريكا وحدها هى المسئولة عن تسميم أكثر أجواء العالم ، وهى المسئولة عن انتشار اكبر كمية من الاشعاعات الذرية الموجودة فى سماء الدنيا حتى هذه اللحظة ، ومنذ سنة ١٩٥٤ حتى الآن ، فجرت امريكا ٥٢ قنبلة ذرية ، وكل منها اقوى أربع مرات من قنبلة هيروشيما ونجازاكى ، التى اهلكت ٢٠٠ الف من البشر ..

اعترافات امريكى

واسمعوا وصف شاهد عيان لآخر انفجار ذرى قامت به امريكا فوق صحراء نيفادا ، على مساحة ١٠٠٠ كيلو متر مربع .

● استيقظ الناس من نومهم مذعورين فى لاس فيجاس ، وهى على بعد ١٠٠ كيلو من مكان الانفجار ، ووضعوا ايديهم على عيونهم من الضوء اللامع الشديد الذى خرج مع الانفجار .

● شاهد سكان القرى التى تبعد ٥٠٠ كيلو عن مركز الانفجار ، الضوء اللامع ولكنه لم يؤذ عيونهم .

● قوة هذه القنبلة تعادل ٨٠ الف طن من الديناميت والجلجنايت ، وهذه تساوى أربعة أضعاف قنبلة هيروشيما .

ووقف المراقبون وعلى عيونهم نظارات سوداء خاصة وفوق أجسادهم ثياب معبئة ، تحميهم من الاشعاعات الذرية ، وقد احسوا عند الانفجار ببريق يخطف الابصار برغم النظارات السوداء ، وارتجفوا كأن الثلوج تتساقط عليهم ، ودوت فى آذانهم أصوات كالرعد !!

● احترقت كل الاشجار الخضراء الموجودة فى دائرة قطرها ٤ كيلو مترات

● سجلت أجهزة قياس الاشعاع الذرى كميات خطيرة ٤٠٦ ملأت السماء على بعد ٨٠ كيلو مترا من الانفجار .

● كمية الغبار الذرى الذى ملأ السماء بعد الانفجار ، قدرت بثمانية أرطال ، وذلك برغم ان القنبلة انفجرت من بالون ضخم قطره ٣٠ مترا . ويتدلى فى الهواء على ارتفاع ٥٠٠ متر من الارض ولولا هذا لكانت كمية الغبار الذرى ٨٠ رطلا على الاقل ، وهذه تكفى لتسميم نصف الكرة الارضية لمدة شهرين !!!

● فى لحظة الانفجار ارتفعت الى السماء كرة برتقالية من النار والدخان ، وقطرها ١٠٠ متر ؛ وبقيت فوق الارض حوالى نصف دقيقة ، ثم ارتفعت الى عشرة آلاف متر فوق السحاب ، وبقيت مدة ساعتين ، وكانت تتناقص باستمرار وتتوزع مع الهواء .

● بعد ١٢ ساعة من الانفجار شوهدت السحب الذرية على بعد ٣٢٠ كيلو مترا من مكان الانفجار .

● صدرت الاوامر للمراقبين بالخروج من المخابىء بعد ١٢ ساعة من الانفجار ، وعندما خرجوا أداروا ظهورهم لمكان انفجار القنبلة ، لان الاشعاعات الذرية تتسرب الى الجسم من جهة الوجه اكثر من الظهر !!

● بالرغم من احتراق كل الاشجار الخضراء الموجودة فى المنطقة المحيطة ، لم يتأثر المنديل الابيض الموضوع خارج أحد المخابىء ، ولم يعرف أحد السر فى هذا ؟!

● اعترف أحد قواد البحرية الامريكية واسمه هارق تشيرجى ، بأنه كان يتزحلق على الارض كما لو كان يتزحلق فوق الجليد ، وان الكرسى الذى كان يجلس عليه كان يرقص من تحته ، وان المائدة التى كانت أمامه هربت واندفعت فى الهواء !! وكل هذا حدث داخل المخبأ الذى كان يختبىء فيه !!

تقليعة أمريكانى

بعد كل هذه الحقائق الرهيبة ، ابتدعت امريكا تقليعة جديدة ، وقال ايزنهاور فى مؤتمر صحفى : ان علماء الذرة الامريكيين استطاعوا انتاج قنابل هيدروجينية نظيفة !! ومعنى هذا انها تقتل وتدمر فقط ، ولا تملأ الهواء بغبار ذرى يسمم الناس والاجيال القادمة !!

وكان واضحا لكل الناس ان هذا الكلام مناورة سياسية يرد بها ايزنهاور على الدعوة التى وجهتها روسيا الى امريكا لوقف التجارب الذرية التى تهدد البشرية كلها بسبب الاشعاعات الذرية ، وقد ثبت انها أحرقت الصيادين اليابانيين على بعد ١٤٠ كيلو مترا من مكان انفجارها فى بيكينى .

وقال ايزنهاور ان قنابلنا الذرية والهيدروجينية نظيفة بنسبة ٩٦ ٪ ، وانها تعطى اشعاعات ذرية بنسبة ٤ ٪ فقط ، فليطمئن العالم ولتطمئن الاجيال القادمة !!!

لم يعجب هذا الكلام كثيرين من علماء الذرة الامريكيين أنفسهم ، وقدم توماس موراى ، الامين العام للجنة الطاقة الذرية الامريكية ، استقالته بعد أن قضى ٧ سنوات فيها ، وارسل الرجل تقرير من ٢٥ صفحة من الفولسكاب طالب فيه بتحريم التجارب الذرية بالقنابل الهيدروجينية الكبيرة .

ولم يستمع أحد لموراى ، وقبلت استقالته ! !

● واستيقظ ضمير عالم ذرى امريكى آخر ، هو الدكتور لويس أوسبورن ، وهو رئيس لجنة أخطار الذرة وقال : ان الاشعاعات الذرية تؤثر على ٥ ٪ من البشر والحيوانات وتؤيدنى فى هذا أبحاث الاكاديمية العلمية الاهلية بأمريكا والمجلس الطبى البريطانى .

● أكد أوسبورن أن مولودا واحدا من كل عشرة آلاف ، سيخرج الى الدنيا مشوها بصورة فظيعة بسبب التجارب الذرية الامريكية ، وسيصاب ٣٠٠٠ طفل فى انحاء العالم بتشويهات كل سنة منذ الآن !!

● أكد أوسبورن ان مليون شخص سيصابون بالتشويه وبسرطان الدم وسرطان العظام فى المائة عام القادمة من تأثير اشعاع السترنشيوم الذرى رقم ٩٠ ! !

وكل هذا نتيجة الاشعاعات الموجودة حاليا فى سماوات الارض ، بعد الانفجارات الذرية الاثنين والخمسين التى قامت بها أمريكا ، والاثنى عشر التى قامت بها انجلترا . .

القنابل النظيفة خرافة

وقد رد الدكتور الفنى جريفز ، رئيس لجنة التجارب الذرية الامريكية ، على تقليعة القنابل الذرية النظيفة بقوله : ان هذا الكلام خرافة ، وهو من الناحية العلمية مستحيل ، ولا بد من وجود شعاع ذرى ، وحتى اذا أمكن تخفيض ٩٦ ٪ من الاشعاع ، فان الكمية الباقية ستؤثر تأثيرا خطيرا جدا فى الجنس البشرى ، ومن القنبلة الهيدروجينية الواحدة التى فجرتها امريكا فى المحيط الهادى ، كان وزن الغبار الذرى ٣٠ كيلو ، بعد تخفيف ٩٦ ٪ منه كما قال ايزنهاور

وهذه الثلاثون كيلو من الغبار الذرى تكفى لتسميم ١٠٠ مليون انسان من البشر !! . ثم ان كمية الغبار هذه تنتج من ثلاثين قنبلة ذرية صغيرة !! ومع هذا يسمون هذه القنبلة الاخيرة نظيفة بنسبة ٩٦ ٪

● استيقظ ضمير عالم ذرى ثالث اسمه الدكتور وليام نيومان ، وهو خبير للعظام فى جامعة روشستر ، وقد حذر العالم من خطورة شعاع السترنشيوم رقم ٩٠ ، وطالب بألا تتجاوز الانفجارات الذرية فى السنة الواحدة ماقدره ٢ ١/٢ مليون طن من الديناميت ، والا تسبب هذا فى اصابة واحد من كل عشرة آلاف

مرة واحدة ..!

- لاتعجبني سوى أم كلثوم



ان شطارة « لوتيسيا » قد حولت قصاصات المجلات الى لوحات رائعة تزين حوائط منزل زوجها الشاعر عبد الرحمن صدقي . .

ببساطة : نعم .. وأنا الآن زوج حاملة هذا الكتاب !

- هل كنت تجد فيها صدى للزوجة الاولى .. اقصد هل وجدت مشابهة بينها وبين الغائبة القريبة ؟

- مطلقا .. لا شبه بين واحدة منهما والاخرى .. ان الاولى كانت هادئة مفكرة مثقفة تعبد الكتاب .. أما الثانية فعفريتة لا تحب أن ترى معى كتابا . وتعبد الحياة .. ان الاولى تنقلك الى عالم المعانى .. أما الثانية فتنقلك الى عالم الصور .

- اذن ما الذى جذبك اليها ؟

- لقد وجدت فيها فيض الحيوية والعصبية الذى ينقصنى ..

- ما هو مثلك الاعلى فى الجمال ؟

- الطويلة الشقراء .

- ولكن زوجتيك على النقيض .. انك لم تختر واحدة منهما على هذا المثال ..

- ألم تسمع بهذا المثل .. يحب الشقراء ويتزوج السمراء ..!

اتركى زوجى !

قلت للرجل الذى حزن مرة وسعد مرتين :

- هل تعرف « لوتيسيا » بحبك العظيم « لمارى » ؟

- نعم .. وتعلم ان منزلتها فى قلبى أرفع من منزلة أى امرأة سواها .. لقد كانت مارى هى أخت روحى !

- الا تغار من ذلك ؟ ..

- أبدا .. ولكنها تخاف .. فقد كانت تحلم باستمرار ان « مارى » تزورها بالليل وتقول لها .. « اتركى حجرتى وسريرى ورجلى » ، لقد كانت تطلب منها ان ترحل سريعا والا فات الوقت .. وعندما مرضت وكدت أموت ظلت « لوتيسيا » تبكى ، واشتد بكاؤها فى ليلة .. ولما سألتها عن السبب ، قالت : ان « مارى » قد جاءت لزيارتك واننى خشيت ان تكون آتية لتصحبك معها .. ولكنها طمأنتنى بانها لم تأت لغير الزيارة .. وقالت لى : ان عبد الرحمن يحبك .. قلت لها : أنا أعتقد انه يحبك أكثر .. فقالت لى : انت بنت طيبة .. وتركتنى وخرجت .. ومن يومها لم تحلم ..

- هل تؤمن انت بالارواح ؟

- أبدا .. وهى أيضا غير مؤمنة بها .. ولكن هذا هو الذى حدث !

- هل مازلت حزينا على مارى ؟ ..

- نعم .. بل اننى أعتقد أن هناك شيئا أعمق من الحزن .. كيف لا أحزن على هذا النموذج الذى يستحق الحياة فلا توهب له الحياة .. أنا اؤكد لك انها لو فارقتنى لما حزنت عليها كما حزنت لوفاتها .

فينوس

سألت الفنان الذى يحب الشقراوات ويتزوج السمراوات ، عن السر فى حبه للشقراوات .. فقال :

- ربما للاسطورة التى تقول : ان فينوس خرجت من البحر وان جسدها قد صنع من الزبد الابيض الذى يعلو وجه الماء !

- كم مرة أحببت ؟

- لا أذكر .

- بهذه الكثرة ؟

- لقد تمنيت لو اننى أحببت مع كل نبضة قلب امرأة .

- وما هو الحب ؟

- الحب نوع من التفاهم الجسدى والروحى فى آن واحد .

- هل يستطيع الرجل ان يحب امرأتين فى وقت واحد ؟

- يستطيع ان يحب عشرات بل مئات .

- يا حفيظ ! .. والمرأة ؟

- والمرأة أيضا .. غير ان المرأة تريد سندا .. فاذا أعلنت رغبتها فى هذا الحب المتعدد لم تجد السند .

- وليس هناك اختلاف فى العاطفة عند الرجل والمرأة ؟ !

- هناك اختلاف .. الرجل يبحث عن المرأة باستمرار .. انه يشتاق اليها ويود أن يتعرض لغوايتها .. اما المرأة فوظيفتها الانتظار .. انها لا تشتاق للرجل الا اذا تعرضت لغوايته !

- وعلى الازواج اذن ان يسجنوا زوجاتهم حتى لا يتعرضن لغواية رجل آخر ؟ !

- أنا لا أدعو الى ذلك .. ولكن على الرجل ان يساعد المرأة اذا تعرضت للغواية .. وهى سوف تذكر له هذا الصنيع وستشكره من اعماق نفسها عندما يسعفها ..

- ما هو عزاؤك عندما اصبت بالذبحة الصدرية واوشكت على الموت ؟

- كان عزائى أننى سافرت كثيرا وأحببت كثيرا ، وكانت تطوف امام عينى صور البلاد التى زرتها وصور الوجوه التى أحببتها .

رفاهية الصلة !

قلت لذواقة النساء : **ما هو الفرق بين الفتاة الفرنسية والايطالية والانجليزية؟**

- الفتاة الفرنسية ألطفهن شمائل وأكثرهن مرحا وأغزرهن ثقافة .. وانت تحس معها برفاهية الصلة .

- والايطالية ؟

- الايطالية طبيعية جدا ولا تحس معها بأى تكلف .

- والانجليزية ؟

- أما الفتاة الانجليزية فالحب عندها أمر جدى . انها صارمة جدا .. وهى ليست باردة .. بل هى أسخن فتاة فى أوروبا !

أم كلثوم .. فقط !

قلت لمدير الاوبرا السابق :

- من هى أعظم مطربة فى نظرك ؟

- أم كلثوم

- ماذا يعجبك فيها ؟

- سواء غنت . غراميا أو تصويريا أو دينيا فانها تحس اداءه فى أدق واطلى طلاته ، وان صوتها يبث فيه الرقة والعذوبة

- ماهى احسن اغنية تفضلها ؟

- شمس الاصيل .

- ومن المطربات الاخريات ؟

- فايزة احمد فى « ياما القمر عالباب » فقد بلغت من قوة الطبيعة فيها الى الحد البدائى المكشوف . ويعجبنى فيها أكثر عدم الميوعة والصدق وما فيها من دفعة الطبيعة الصريحة القوية ..

- ومن المطربين ؟

- عبد الوهاب زمان .. وصوته فى عنفوانه !

- قولى عمل لك ايه قلبى .. ماتعجبكش ؟

- لا .

- وعبد الحليم حافظ ؟

- كل مافى صوته هو حرارة التعبير وليس جوهر الصوت نفسه . وان كان يؤخذ على . التعبير الحار انه لايكاد يتنوع كثيرا ..

- ماذا ... على الغناء العربى ؟

- انه غناء أفقى .. لا ترتفع نغماته كثيرا ولا تنخفض أيضا كما يحدث فى الغناء الغربى فى الاوبرا ...

- وعلينا اذن أن نجعله عموديا ؟

- هذه هى العقبة التى ستواجهنا عند الشروع فى عمل « أوبرات » !

العقاد وهينة وهاردى !

سالت الشاعر عبد الرحمن صدقى عن اعظم الشعراء العرب عندنا اليوم ... فقال :

- العقاد ...

- وما هو احسن بيت من الشعر نظمه؟

- عندما كان شابا مثاليا ...

اعليت قدرك حتى لست ادركه
واصغروك فنالوا منك ماطلبوا

وعندما اصطلح مع الحياة

خنها ولا تخلص لها ابدا
تخلص الى اغلى غواليها

- من هم افضل الشعراء العالميين عندك؟

- بودلير وجيته وهينه وبايرون وشيلى وتوماس وهاردى وليوباردى .

- هل تذكر بعض اشعارهم ؟

- لقد ترجم المازنى لبايرون وهينه .. قال بايرون :

اذا اغتمضت عيناى فالقلب ساهر
يظل طوال الليل يرعى ويرصد
وما ان تنام العين لكن اخالها
تدير بقلبى نظرة حين ارقد

وقال « هينه » يشرح السر فى غناء الشاعر

كالطفل يصفر فى الظلام لعله
ينسى مخاوفه اذا لم تطرد

لوتيسيا .. والكلاب !

ولم يكد عبد الرحمن صدقى ينتهى من كلمات « هينه » عن الشاعر حتى أقبلت « لوتيسيا » الى « بازل » وبين يديها وقدميها تلعب أربعة كلاب .. احدها اسمه « لارى » وهو عنوان قصيدة « لبايرون » ..

وقال عبد الرحمن صدقى : اننى لا احب شيئا متحركا .. أنا أحب الكتاب والزهرة .. أما هى فتحب الكلاب !

وجلست لوتيسيا بجانب النافورة ، وامسكت بقطع السكر تطعم الكلاب الاربعة وعندما انتهت من ذلك .. رفعت شالها الاحمر ، وخلعت حذاءها ، ووضعت قدميها فى ماء النافورة وهى تصيح بعربية فصيحة .. تلج !

على الجنجيهى

أمريكية!

انسان فى كل أنحاء العالم ، بسرطان العظام . .

وبرغم تحذيرات نيومان فان امريكا فجرت قنبلة هيدروجينية واحدة تساوى ١٥ مليون طن ديناميت ، وهذه اكبر من الكمية التى حذر منها ست مرات !!!

● وعالم ذرى رابع هو الدكتور ميرل ايزبند ، عضو لجنة الذرة الامريكى ، أعلن ان اللبن فى امريكا أصبح يحتوى اشعاعات ذرية تساوى عشرة اضعاف ماكان موجودا فيه من خمس سنوات ، ولو ارتفعت النسبة أكثر من ذلك ، لدخلت الاشعاعات فى عظام الاطفال واصبحت خطرا يهددهم بالسرطان !!

٨٢ مليون امريكى يموتون

لقد أعلن الخبراء الامريكيون أن غارة جوية واحدة تقوم بها روسيا على امريكا، وتستمر ساعتين ، وتلقى فيها ٢٥٠ قنبلة ذرية من النوع النظيف الذى تدعى أمريكا أن اشعاعاته ٤ ٠/٠ فقط . ستكون نتيجتها موت ٨٢ مليون امريكى !! نصفهم يموتون فورا ، والباقون يموتون بعد شهر بسبب الاشعاعات !! وأكد الخبراء ان روسيا ستكون قادرة على هذا سنة ١٩٦٠ ..

ماذا كان رد امريكا على احتجاجات العالم كله ضد تجاربها الذرية ، وضد تسميمها لجو الدنيا ، وضد تهديدها للبشرية كلها ؟ .

كان الرد هو القنابل النظيفة التى أعلن عنها ايزنهاور ، بعد اجتماعه بلويس ستراوس ، رئيس لجنة الذرة الامريكية

ونسى العلماء الاربعة ان يذكروا رأى زميلهم توماس موراى ، وهو ان القنبلة الهيدروجينية الاخيرة تساوى قنبلة هيروشيما ٢٠ مرة ، ومعنى هذا أن الاشعاع الخارج ٨٠ ٪ وليس ٤ ٠/٠ ، ونسى العلماء الاربعة ان يذكروا ان تركيب القنبلة الهيدروجينية يحتم وجود قنبلة ذرية بداخلها، تشتعل اولا وتعطى حرارة كافية لاشعال القنبلة الهيدروجينية ، وتكون القنبلة الذرية الصغيرة كعود الكبريت الذى يسبب الانفجار الهائل الذى يعادل ١٥ مليون طن من الديناميت

بنوك الذرة فى أمريكا

وبرغم اعلان التقليعة الجديدة عن القنابل النظيفة ، فان الناس لم يصدقوها حتى فى امريكا نفسها ، فبمجرد اعلان افتتاح فروع للتأمين ضد اخطار الذرة وانفجاراتها تزاحم الناس عليها وتهافتوا دمع ان قيمة التأمين باهظة ، وهى تتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف جنيه فى السنة ، فان عدد المؤمنين على حياتهم ضد الانفجارات والاشعاعات الذرية ، يزداد كل ساعة ، وحتى المصالح الحكومية الامريكية تؤمن على نفسها ضد اخطار القنابل الذرية ؛ وستدفع شركات التأمين للحكومة ٢٠ مليون جنيه تعويضا فى حالة تدمير مصنع ذرى حكومى مؤمن عليه ! !

***

وتقدمت الحكومة الامريكية ضمانا لشركات التأمين هذه ، قيمته ٢٠٠ مليون جنيه ستدفعها ، بالتضامن معها ، فى حالة وقوع غارات ذرية على نطاق واسع!

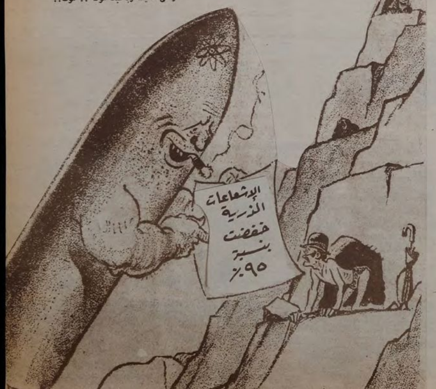
قنبلة ذرية فاشلة

والعجيب ان العلماء الامريكيين انفسهم لايزالون مترددين بالنسبة لنوع القنابل التى سيقومون بانتاجها ، وهل تكون ذرية و هيدروجينية ، وانقسموا الى فريقين . وكاد الفريق الثانى ينتصر بسبب فشل قنابل ذرية كثيرة فى أن تنفجر ، وقد حدث هذا منذ اسبوعين فى صحراء نيفادا ، واحتشد ٢٠٠٠ جندى من البحرية الامريكية داخل مخابئهم ، ووضعت قنبلة ذرية فوق برج ارتفاعه ٢٠٠ متر ، وقوتها تساوى ١٠ آلاف طن من الديناميت ، وانتظر الجميع ان تنفجر القنبلة بعد توصيل كل اجهزتها ، واغلق الحاضرون عيونهم حتى لاتصاب بالعمى من وهج الانفجار ، وشدوا عضلاتهم لتقاوم الصدمة التى ستحدث ، وبعد عشرين دقيقة لم يحدث انفجار ، واضطرب الدكتور جيرالد جونسون . مدير التجربة ، لان الاجهزة التى أمامه سجلت انفجار القنبلة وشدتها ، مع انها امام عيونهم سليمة لم تنفجر !!

وبعد كل هذه الضجة خرج العلماء بحقيقة مؤكدة ، وهى أن اشاعة وجود قنابل ذرية وهيدروجينية نظيفة ، ليست سوى مناورة سياسية مكشوفة تقوم بها امريكا لمواجهة الرأى العام العالمى الذى يطالبها بوقف التجارب الذرية التى تقوم بها كل يوم ، كأنها تقليعة جديدة ، متجاهلة الأخطار الكبيرة التى تهدد البشر كلهم ، واولهم الامريكيون انفسهم

خطاب توصية

ماتخافش ... أنا قنبلة امريكانى نظيفة ودمى خفيف وباحبك موت .. موت..



بنات الصعيد بالمايوه ..

ظاهرة جديدة في عاصمة الصعيد أصبحت الفتاة هناك تظهر بالمايوه في الحمامات وأندية السباحة ، ولا تمانع في الاستحمام بجانب الرجل ، ولا تبالي بنظرات العيون .. عيون الشباب والشيوخ على السواء ...



للمرة الألف هذه هي اسيوط بدون حجاب وبالمايوه سامية حسن صبحي عقب خروجها من الحمام .

ان وعيا جديدا بدأ يظهر في عاصمة الصعيد . لم تعد أسيوط تحبس بناتها داخل اطار الشك والخوف . لقد فهم كل أب أن التقاليد البالية تقضي على أصحابها .. وكان أن بدأت الفتاة تسترد حريتها في كل مكان ، وارتفع نشاط النوادي ، وبخاصة في الفترة الاخيرة .. ففي الصباح تمتلىء الحمامات بالرواد من الجنسين .. وفي المساء تزدحم النوادي بالاصدقاء والصديقات وتعزف الموسيقى ، وعلى نغماتها تبدأ رقصات السامبا والرومبا والفالس ..

٥٠٠٠ فتاة وفتى

وفي أسيوط سبعة نواد ، هي : نادي الروتاري ، ونادي البلدية ، ونادي جمعية الشبان المسيحية ، ونادي الساحة الشعبية ، ونادي الشعب ، ونادي المنطقة ، ونادي ليليان . وهذه النوادي تستقبل كل يوم من فتيات أسيوط وفتيانها مايقرب من خمسة آلاف نسمة ، حيث يجد كل في ناديه المفضل استعدادا كافيا لاشباع هوايته الخاصة ..

ومن نادي البلدية ، انطلقت أول صرخة للقضاء على التقاليد العتيقة في الصعيد .. ان في هذا النادي حماما يعتبر الثاني من نوعه في الجمهورية المصرية ، ومع ذلك ظل الى العام الماضي، لايلقى اى اقبال من الفتيات .. فكان أن بدأ في تنظيم حملة بين الفتيات تهدف الى تثبيت الفكرة الرياضية في رءوسهم وتبين أن الرياضة هي أساس الحياة السليمة

تحرر الفتيات

ونتيجة لهذا بدأت الفتاة الصعيدية تزحف الى هذا الحمام زحفا بطيئا ، وكان أن قرر النادي للفتيات يوما خاصا هو يوم الاربعاء ، وفي هذا اليوم كان الحمام يحتشد بالفتيات ، وخاصة بنات المدارس ، لكن كانت هناك ظاهرة تدعو الى الضحك ، وان اقتضتها طبيعة التطور ، هي أن كل فتاة ، بمجرد خروجها من الحمام تطير الى غرفة الملابس لترتدي ملابسها ، خجلا من أن تظهر عارية الساقين أثناء سيرها امام زميلاتها .

وبدأ النادي ، من جديد ، في تنظيم حملة داخلية بين رائداته ، فراح يعلن أن الرياضة ليست خجلا ، ولكنها تقويم للشخصية وجراة شريفة .. واخذ يشرح لهن أن رسالة الرياضة ، هي التحرر من العقد والقيود الرجعية .. ومن ثم أخذن يمرحن في حرية على الحمام ، لاول مرة ، بالمايوهات ، وبدأن يسمحن للمدرب بتدريبهن .. وستقام في الاسبوع المقبل أول مباراة في سباق التتابع بين فريقي الفتيات والفتيان .

مع بداية الظلام

اما نشاط نادي الروتاري فيبدأ مع بداية الليل .. فهناك ، وسط الاضواء الخافتة والجو الشاعري ، ترتفع النغمات، وتبدأ بنات وأبناء أسيوط في رياضة جديدة ، هي الرقص .. وفي الفترات التي تتخلل مزاولة هذه الرياضة تعقد مسابقات ترفيهية .. تخصص لها جوائز تشجيعية .. والغريب أن الذين اقبلوا على هذه الحلقات الراقصة في بادىء الامر ، كانوا لايزيدون على خمسة من الشبان وثلاث من الفتيات ، اما الآن فقد وصل العدد الى مايقرب من مائتي شاب وفتاة .

ومعظم رواد نادي جمعية الشبان المسيحية ، من فتيات المدارس ، فقد اصبحت الفتاة الصعيدية بطلة في كرة السلة والفولي بول والتنس . وصارت تضارع أي شاب في أسيوط ، ودليل ذلك ، يبدو واضحا في نتائج المسابقات التي عقدت في هذه الايام بين فتيات هذا النادي وبين فتيان النوادي الاخرى .



زهرات اسيوط .. سامية وفوزية وفوليت ونجلاء ولهاني في حمام السباحة



الخفة والدلال هما عنوان سلفيا مينا في صالة الباتيناج ..



حرم المهندس محمد خليل عفت تجفف كريمتها نجلاء عقب الحمام



مجتمعات اسيوط تعقد في فصل الصيف حول حمام السباحة وترى حرم الاستاذ سعيد ناصر والمهندس محمد خليل عفت والبكباشي جمال شكري والدكتور حسن صبيح والآنسة سميحة سند تحت المظلة يراقبون سابحات اسيوط الفاتنات

اذهب الى اسيوط

فاذا كنت من أهالي مديرية أسوان أو قنا أو سوهاج أو المنيا ، فانني انصحك بأن تقضي الصيف في أسيوط ، فهي قريبة منك وبها كل وسائل المتعة

واذا كنت من الوجه البحري وتخشى هواء الاسكندرية وبورسعيد الرطب ، فاذهب الى أسيوط حيث الهواء الجاف،

وانك لتستطيع بأقل النفقات أن تقضي هناك وقتا طيبا ، وأن تلمس بنفسك العصا السحرية التي غيرت كل شيء .

وهذه هي بعض مظاهر النشاط في عاصمة الصعيد ..

● حرم الاستاذ محمد خليل ثابت عفت مفتش الطرق بأسيوط ، تحرص يوميا على الذهاب الى حمام السباحة ومعها ابنتها . وتقول أنها كانت لاتعتقد أن أسيوط وصلت الى هذه الدرجة من التحرر ، وانها لذلك لن تقضي فترة الصيف في الاسكندرية أو بور سعيد ،

● وسامية حسن صبحي ، تجيد سباحة المسافات الطويلة ، وهي تقوم يوميا بالتدريب في حمام البلدية ، ولها أمنية واحدة هي أن تمثل مصر في المسابقات الدولية .. وسامية في السادسة عشرة من عمرها ، وهي فتاة متحررة متحمسة ضد التقاليد الرجعية وتهوى الرقص الى جانب السباحة .

● وسوزان نظير خلة ، وهي من أعضاء جمعية الشبان المسيحية ، وهي تذهب الى هناك كل ليلة لتقضي مع زميلاتها فترة المساء .. تقول سوزان : ان أسيوط الآن ليست مقصورة على أبنائها ، بل أصبحت مدينة متحررة مفتوحة لكل قادم من الوجهين البحري والقبلي

● وسميحة سند عباس ، وهي من زهرات أسيوط . تذهب الى نادي البلدية كل يوم لتشارك زميلاتها في رياضتهن ، سواء في الباتيناج او السباحة .. وسميحة من هواة الحفلات الراقصة وتحرص على مشاهدة الافلام الاجنبية كل أسبوع

وبعد ...

هذه هي فتاة أسيوط .. لقد تحررت من آخر قيد من قيود التقاليد البالية ، وهذا هو الصيف في عاصمة الصعيد ، فيه كل مايجذبك وكل مايبعث النشوة الى قلبك . فهل تفكر في زيارتها لتستمتع بها مع أهل المدينة .. اني أدعوك اليها ..

مجتمع آخر ساعة



واحتفل المجتمع فى الاسبوع الماضى بزفاف الآنسة ضياء عمرو والدكتور مصطفى فهيم المدرس بكلية الزراعة .. وقد سهر المدعوون حتى الفجر واحيا الحفل شادية وعبد الحليم حافظ والراقصة زينات علوى .. تهانينا للعروسين ..



احتفل المجتمع فى الاسبوع الماضى بزفاف كريمة السيدة يسرية يسرى بمصلحة السياحة الى اليوزباشي حمدى اسماعيل فى حفل ساهر شهده كبار موظفى الدولة ورجال السلك السياسى



احتفل الاستاذ صلاح قنصوه الوزير المفوض بوزارة الخارجية بعقد قران كريمته نانا على الملازم عادل ذهنى .. وقد حضر الحفل كثير من رجال السلك السياسى اصدقاء والد العروس .



● وفى القاهرة احتشد كل القضاة والمستشارين وعلى راسهم المستشار زكى شرف وكيل وزارة العدل للاحتفال بزفاف كريمة المستشار محمد الشريف الى القاضى عبد الرحيم الوشاحى .. وكانت العروس ترتدى فستانا ازرق مطعما بالماس واللؤلؤ بهرت به الانظار، وهرب العروسان الى سميراميس لقضاء يومين قبل مغادرة البلاد لقضاء شهر العسل وقامت بالزفاف زينات علوى



● تم عقد قران المهندس الزراعى فريد على احمد على الآنسة ليلى كريمة الاستاذ حسن فكرى وكيل فرع بنك التسليف الزراعى بجرجا فى حفل ساهر اقيم بكازينو قصر النيل وقد احيا الحفل المطربة شهرزاد وشكوكو وفرقته فالبالرفاء والبنين .

● شهدت الاسكندرية فى اسبوع اعياد التحرير افراحا سعيدة واحتشد كل المهندسين فى فيلا السيد محمود على السيد ليشهدوا عقد قران نجله الدكتور المهندس يحيى محمود السيد على الآنسة امينة احمد الخولى وهى من ملكات جمال الاسكندرية ..



احتفل « اشرف » نجل السيد سعد محمد عبد المنعم بعيده الثالث .



دليل الأسرة

وظائف خالية

خابروا ص ب ٥٤٨ القاهرة

تجدوا وظيفة مناسبة بمرتب محترم

ملابس وأزياء

لنجيرى فيسكوزا

٣٢ شارع سليمان باشا - تعرض تشكيلة رائعة من جيب وبلوزوفساتين وبدل للاطفال وجميع الملابس الداخلية والجوارب النايلون باسعار لا تزاحم



١٢٥ قرشا للشهرة

بنطلون رجال ابيض جبردين بشركة

النبيل

بميدان الاوبرا

مصنوعات جلدية

محلات أبو لحيه



تعلن محلات نسيم ابو لحية كبرى محلات الاحذية عن ورود تشكيلة كبيرة من احذية الموسم الصيفية الحريمى والرجالى والاطفال فانتهزوا الفرصة قبل اجازة المحل السنوية التى ستبدا من ١٥ اغسطس حتى اول سبتمبر

٣ شارع عدلى بالممر التجارى تليفون ٥٧٣٥٣

مزادات

بمصر الجديدة ٣٤ شارع الاهرام

غرفتين نوم وسفرة - صالون - انتريه - تابلوهات - بوتاجاز - راديو بيك اب - مطبخ - بيانو - سجاد - نجف ت ٨٦٧٠٩١

ساعات ومجوهرات

فاروق السيد الصايغ



صاحب ورشة فنية لتشغيل المصوغات والمجوهرات بخان الخليل عمارة شبكار نمرة ٥

شئون الزواج

الزواج اساس الأسرة
والأسرة اساس المجتمع
عروس لعريس
وعريس لعروس

مدرسات • حكيمات • مثقفات • عاملات وربات بيوت يعملن لمساعدة من يتزوجونهن للاستعانة على مطالب الحياة الزوجية عريس موظف وعريس مكتسب لكل زوجة ومستلزمات الزواج بالتقسيط المريح على ٢٤ شهرا والمسكن وحفل الزفاف يتكفل بهما المكتب حسب الامكانيات كل بواسطة

مكتب شئون الزواج

١ شارع ٢٦ يوليو تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

كتب ومكتبات

الجزائر

حتف الاستعمار

ترجمة محمد عيتانى - طبع بيروت

الثمن ١٠ قروش - مع الباعة

دار النشر الحديثة

(نصر عبيد)

تقدم

اكبر مجموعة من الكتب لاشهر المؤلفين والكتاب بخصم ٥٠ ٪ ١٠

الادارة : ١٣ شارع الانتكخانة

تليفون ٤٥٥٥٩

المكتبة : ٣ شارع كلوت بك

استشارات

كيف تعرف مستقبلك

اتصلوا بالمتنبى ١٢٥ ش الجيش يخبركم بما يهمكم معرفته - زواج - تجارة - مشاكل - امراض نفسية بالحضور والمراسلة

مدارس ومعاهد

مدرسة موريس

لتعليم الفرنسية والانجليزية والالمانية والروسية واللاتينية - تحضير امتحانات - آلة كاتبة - اختزال - فن التفصيل - ٤٤ شارع سليمان باشا عمارة دوس خلف الامريكيين .

بوفيهات وحلويات

مصانع البستانى

للحلويات والفواكه المحفوظة



تقدم احسن انواع الشربات والمربات وعصير الفواكه الطبيعى وجميع ما يلزم للمناسبات السعيدة والافراح والحفلات

٢٤ ميدان السكاكينى

تليفون ٥١٩٠٤

ابحث عن حاجتك فى دليل الأسرة

سيارات ولوازمها

بالتقسيط نسر ممتاز

اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات



أديب

ارخص واضمن محلات القطر
بشارع زكى (عمارة شل)
ميدان التوفيقية ت: ٤٣١٣٠

لمناسبة العيد الخامس لثورة
٢٣ يوليو
يقدم

معرض سيارات القاهرة



شارع التحرير
عمارة الاوقاف
بميدان الفلكى

الحاج رياض عمران

احدث مجموعة سيارات
باسعار لم يسبق عرضها

أوبيل كابيتان ١٩٥٦

أوبل ريكورد ١٩٥٦

كاوتش أبيض راديو الفابريقة

تاونس ١٩٥٦

١٥ حصان راديو الفابريقة

أوبل ريكورد ١٩٥٥

براديو

رينو ١٩٥٥

موتور خلفى آخر موديل

كاديلاك ١٩٥٣

كاوتش أبيض راديو الفابريقة

شيفورليه ١٩٥٣

استعمال دبلوماسى

شيفورليه ١٩٥٢

شيفورليه ١٩٥٠

٢ سيارة فورد ستيشن ١٩٥٣
تصلح لركاب ونقل البضائع

ديزوتو ١٩٥٢

كاوتش ابيض براديو الفابريقة

ميركورى ١٩٥١

براديو الفابريقة
ومجموعة اخرى رائعة لجميع الاستعمالات

تليفون ٢٣٠١٥

بيع • شراء • استبدال
المبيعات بالضمان والمشتريات بالنقد فورا



ـ وايه يعنى لما يحط الزرنيخ فى الاكل ... ياما الستات بتلخبط فى المطبخ ... فما بالك بالراجل اذا دخل المطبخ !



انا عارفه انه قتل مراته ... لكن دى مش جريمة يستاهل عليها الشنق ... لازم تعطوله فرصة تانية ... للزواج !



سؤال الى

حضرات الاطباء

ارجو ان الفت نظرهم الى ما جاء فى بياناتهم عن الانفلونزا الاسيوية من انها تسبب للمريض بها انحطاطا عاما وشاملا ، متسائلا عن مدى هذا الشمول وهل يمتد الى الانحطاط الاخلاقى بحيث يلزمنى التوجه الى مستشفى الحميات ؟

قارىء منحط

التوازن المرضى

ظهرت الانفلونزا الاسيوية فى الاردن مثلما ظهرت فى سائر البلدان ، مع فارق واحد من ناحية رد الفعل الذى ظهر فى تلك الرسالة التى يقال أن مسئولا كبيرا فى الاردن بعث بها الى الحكومة الامريكية يقول :

« .... وانه بالنظر الى تفشى هذا المرض ذى الصبغة الاسيوية التى توحى باتجاه شرقى متطرف ، نرجو التفضل بارسال كمية من فيروس الانفلونزا الامريكية لتوزيعها على الشعب الاردنى تحقيقا للتوازن المطلوب فى منطقة الشرق الاوسط »

ابتسم من فضلك

كيف تنادى الجرسون

لست أدرى ما هى العقدة النفسية التى ترابط فى عقلى الباطن وتسبب لى تلك المحاولة الغريبة كلما جلست فى أحد المقاهى ، اذ أحاول أن أنادى الجرسون فأفشل فى ذلك فشلا تاما ..

كيف ينادى الجرسون ؟

ان الرجل العادى مايكاد يجلس على كرسى القهوة حتى يخف اليه الجرسون باسما ، يمسح بفوطته رخامة المائدة ـ حتى ولو لم تكن محتاجة الى المسح ـ ويسأله عن طلباته .. فاذا لم يخف اليه الجرسون بهذه الكيفية كانت أمامه ثلاث طرق لاستدعائه .

١ ـ ان يشير اليه بيده .

٢ ـ ان يصيح به « خد يا .. » ..

٣ ـ ان يصفق .

تلك هى الطرق التى يتبعها الرجل العادى ، والتى أتبعها أنا بدون ان أحصل على أى نتيجة ..

اذ أجلس على الكرسى وأنتظر ان يخف الى الجرسون فلا يخف ، يمر أمامى أول جرسون وهو يشخشخ بالفناجين والاكواب وأنتظر أن يأتى ليسألنى عن طلباتى ـ أو على الاقل لمسح الرخامة المبللة ـ فلا يأتى .. بل انه لا ينظر الى اطلاقا ، الامر الذى أفسره بانه ليس مختصا بهذه الناحية من المقهى ، الى أن يمر الثانى والثالث ، ثم الرابع والخامس والسادس ، فاذا بهم جميعا غير مختصين بهذه الناحية ، الامر الذى يجعلنى أقول فى نفسى :

ـ تكونش ياواد قاعد فى قهوة تانية ؟

عشرات من الجرسونات يمرون أمامى بالمرايل البيضاء المتدلية على بنطلوناتهم ، طوالا وقصارا وسمانا وعجافا ، أولاد بلد وخواجات ، بشوارب مبرومة وبغير شوارب ، ولا أحد منهم يفكر فى أن يتجه الى مائدتى ، كأننى حضرت لاشهد استعراضا دوليا للجرسونات .. لا لاشرب فنجانا من القهوة !

عند ذلك لا أجد بدا من اللجوء الى الطريقة الثانية من طرق استدعاء الجرسون وهى الاشارة باليد ، بل أقرن بينها وبين الطريقة الثالثة ـ طريقة « خد يا » ـ وكل ذلك دون أن أحصل برده على أية نتيجة ..

ـ خديا .. خد يا .. خد يا .. خد يا ..

هكذا أروح أقول وأنا أفرقع بأصابعى زيادة فى تأكيد النداء ، فلربما أنى ندائى ببائع يا نصيب ، أو بوهيجى ، أو قارئة بخت ، ولكن ليس بجرسون .. بل لقد بلغ من تأثير هذا النداء ذات مرة أن أحضر لى أحد زبائن المقهى ، ولكنه لم يحضر الجرسون أبدا .. فماذا أفعل سوى أن ألجأ **الى الطريقة الرابعة الحاسمة وهى التصفيق؟**

ولما كنت بطبعى أكره الضجيج فاننى أبدأ بتصفيقة صغيرة أعرف مقدما أن الجرسون لن يسمعها (**كيف يسمعها اذا كنت أنا لا اسمعها**) وذلك على سبيل تشجيع نفسى واعداد روحى المعنوية للتصفيقة الكبيرة التى سوف تليها ..

تصفيقة أعلى ، ثم أعلى ، ثم أعلى ، فى مختلف الجهات كى أضمن كافة اتجاهات الصدى ، وكلها بدون أى نتيجة أو جرسون .. فينتهى الامر الى أن ترانى جالسا وقد احمر وجهى من الانفعال ، أصفق تصفيقا حادا متواصلا لو حصل منى فى ختام احدى المسرحيات لظل الستار ينفتح وينقفل حتى مطلع الفجر .. فهل أخرج من كل هذا التصفيق باى جرسون ؟ أبدا .. مرة واحدة تنبه أحد الجرسونات الى تصفيقى فالتفت نحوى بابتسامة عذبة عريضة . ولم يزد على أن حنى رأسه وهو يواصل السير ـ شاكرا اياى على ما ظنه اعجابا به أعبر عنه بالتصفيق .. فماذا أفعل ؟

هل تصدق أننى أكتب هذا الكلام فى المقهى منذ أكثر من ساعة ولم أشرب حتى الآن فنجانا من .. معذرة فهذا هو جرسون يقترب منى : خد يا .. خد يا .. خد يا ..

آخر ساعة تصفق

لقد ضرب هؤلاء الثلاثة اروع مثل للتضحية والعمل الانسانى والتفانى فى تادية الواجب ..



بكباشى أنور زعتر
قائد المطافى



دكتور يحيى الشماع
بمستشفى احمد ماهر

المسرح الذى ظهروا عليه هو كارثة منزل حارة الروم التى راح ضحيتها ٦٤ مواطنا

من اجل هذا تصفق آخر ساعة لهم :

البكباشى أنور زعتر قائد قوة المطافى بمحافظة القاهرة ..

● **ظل** يعمل تحت الانقاض مع قوته لمدة ثمانى ساعات متواصلة ، من الساعة ١١٫٣٠ مساء حتى الثامنة صباحا ..

● **وفى** خلال هذه المدة حقق المعجزات اذ استطاع أن يزيل الانقاض ويخرج منها ٦٤ جثة ، وينقذ ١٢٠ شخصا بدون اصابات ، و ٦٨ شخصا بهم اصابات وجروح وكسور ..

● **وفجأة** سقطت على يده اليمنى كتلة من الاحجار فأصابتها بجروح ، ومع هذا ظل يعمل ولم يمنعه عن العمل الا حضور عربة الاسعاف وحمله الى مستشفى أحمد ماهر بالقوة ..

● **وهناك** أجريت له الاسعافات اللازمة .. وعاد بعدها الى عمله ليواصل بطولته مرة أخرى ..

● **وكان** من أبرز رجال قوته فى العمل اليوزباشى محمد الظواهرى ، واليوزباشى حازم سليم ، واليوزباشى مغازى الذهب

الدكتور يحيى الشماع نائب الجراحة بمستشفى احمد ماهر ..

● **كان** نوبتجيا فى المستشفى فى ليلة الحادث ، ورأى عربات الاسعاف تتوافد على المستشفى فجمع كل أطباء الامتياز وجهز كافة المعدات لاستقبال الجرحى والمصابين ..

● **امكنه** انقاذ وعلاج جميع الحالات التى وردت الى المستشفى منها ٣٧ حالة قد ضمدت جروحهم فى نصف ساعة فقط

● **ظل** يعمل مع الاطباء حتى الساعة

كتاب جديد



السيد ديمترى زربينى

كتاب جديد فى مواضيعه ، جديد فى أغراضه ، هو الكتاب الذى أصدره السيد ديمترى زربينى رئيس مجلس ادارة شركة أقطان كفر الزيات والرئيس السابق للجالية اليونانية بمناسبة مرور ستين عاما على تأسيس الشركة .

والكتاب يحوى معلومات ثمينة دونت بطريقة مشوقة وفى نفس الوقت محببة إلى نفس القارىء عن تطور المؤسسة منذ بدئها والصعوبات والازمات التى اجتازتها وكيف تغلبت عليها، ومن ثم فهو يعطى فكرة واضحة ويقدم دروسا عملية لكل من يهتم بالنواحى الاقتصادية والصناعية للبلاد ولمن يرغب فى الالمام بالناحية التطبيقية فى الصناعة والاقتصاد ولاسيما الشباب الحائر القلق فى أيامنا هذه .. فالكتاب يهديه الى الطريق الشاق الذى لا بد أن يجتازه حتى يحقق أحلامه ،

وحبذا لو أن رجال الصناعة والاقتصاد يدونون ما قابلوه وما اكتسبوه من خبرة الى القارىء ، لان المكتبة المصرية تفتقر الى هذا النوع من الكتب كما أن من يعمل فى ميادين الصناعة والاقتصاد يرحب بمثل هذه الكتب .

ومما هو جدير بالذكر أن المؤسسة قد بدأت برأس مال قدره ثمانون الف جنيه، وقد أصبح رأس المال الفعلى الآن يزيد عن خمسة ملايين ، كما أن المؤسسة قد حققت للمساهمين فى هذه المدة أرباحا قدرها ثلاثة ملايين ونصف مليون من الجنيهات وقد تولى ادارة الشركة الفعلية السيد ديمترى زربينى منذ عام ١٩٢٠

وفى الحقيقة أن القدرة غير العادية على الادارة وروح الطموح وقوة الاحتمال والمثابرة التى يتميز بها السيد ديمترى زربينى لهو خير درس لشباب هذا الجيل ..



— ... وفيه كمان سبب أهم من الاسباب اللى قلتها وهو ان المتهم وعدنى بالزواج بعد براءته!

حكايات باسمة

● قال الصوت النسائى فى التليفون:

— فيه واحد راجل طالع على سلم خشب وعاوز يدخل من شباك اودتى ..

فأتاها الجواب :

— متأسفين ياهانم .. احنا موش البوليس .. احنا المطافى ..

— مانا عارفه .. أصل السلم اللى الراجل طالع عليه موش واصل للشباك!

***

قالت الزوجة لزوجها وقد رقدت على فراش الموت

— ياترى يامحمود لو مت تتجوز بعدى؟

فربت الزوج على يدها قائلا :

— عيب يافاطمة ماتقوليش كده .. انا راجل مؤمن !

***

قال كوهين لولده :

— بعت الفاتورة لابراهيم افندى ؟

— أيوه ...

— وزودت عليه خمسين قرش زى ماقلت لك ؟

— زودت عليه ٥١ قرش يابابا ..

— والقرش ده ليه ؟

— علشان يغطى تمن ورقة البوستة لما نرد على جوابه اللى ح يبعت يسالنا فيه ليه حسابه زايد خمسين قرش !

قصة قصيرة

اعتزم صاحبنا أن يسافر لقضاء عدة أيام فى الاسكندرية ،وراح يحصى ماعنده من لوازم البلاج فمالبث أن قال :

— ياخسارة .. ناقصنى شمسيه للبلاج ..

وبشىء من التفكير قال لنفسه :

— ابراهيم افندى عنده شمسيه .. مافيش غير انى اروح استلفها منه ..

وانطلق الى منزل صديقه ابراهيم افندى، معرجا فى طريقه على أحد البارات ليتناول كأسا يزيل بها ما شاب نفسه من حياء السؤال ..

قال لنفسه وقد جرع كأسه الاولى :

— افتكر انه ح يسلفها لى .. الحكاية كلها عشرة اتناشر يوم وارجعها له ..

وطلب الكأس الثانية ليجرعها قائلا :

— لكن موش يمكن الراجل يخاف على شمسيته لتتكسر ولا حاجة ؟

الفكرة التى دعته الى طلب كأس ثالثة شربها وقال :

— تبقى بايخه منه اذا مارضيش يسلفها لى .. مادام حد موش مسافر ليه يمنعها عنى ؟

فكانت كأسا رابعة ، راح يشربها قائلا:

— طيب والله العظيم ان ماسلفها لى لايبقى صاحبى ولااعرفه ..

واستمر الحال على هذا المنوال حتى خرج من البار يترنح ووصل الى منزل ابراهيم وقد جاوز الوقت منتصف الليل،

فتناول حجرا صغيرا قذف به نافذة حجرة نوم الرجل ، وسرعان مافتحت النافذة وأطل منها ابراهيم افندى صائحا :

— مين اللوح اللى بيحدف طوب ده ؟

فاجابه الرجل الغاضب وهو يلوح بقبضته فى الهواء :

— اللوح ده يبقى أنا .. وادينى باقول لك آهه .. احرق شمسيتك .. بلها واشرب ميتها .. ملعون أبو اللى يقول لك سلفها له !

نكتة من تونس

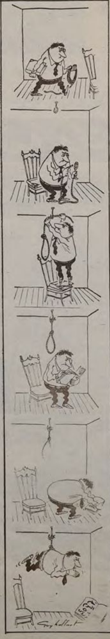
يروون فى تونس كيف انه بعد خلع الباى ، وقف احدهم امام القاضى متهما بفقء عين زميل له من المواطنين ، وكيف أنه شرح الحكاية للقاضى بقوله :

— أنا راجل طويل البال .. قال لى يا حمار سكت له .. قال لى يا طور سكت له .. قال لى يا لوح سكت له ..

زى ما تقول طمع فى وقال لى يا «باى» رحت خارق له عينه !

المدرس : كون جملة تحتوى على كلمة « قمطر » .

التلميذ : أمرنى المدرس بتكوين جملة تحتوى على كلمة قمطر !



بدون تعليق

لهؤلاء

الثانية ظهرا .. ولم يذهب للراحة الا بعد أن اطمأن الى أن كل الحالات التى تتطلب العلاج والعمليات الجراحية قد انتهى علاجها ..

● **ساعده** فى هذا العمل الانسانى كل من الرئيسة كريمة جيرا والتلميذات .. وداد نزلاوى وفاطمة محمد احمد خضير وفايزة حسن على وماجدة شحاته ونفيسة زارع ومقبولة عبد الخالق حمزة ورأفت عبد المجيد ..

● **كما تعاون** فى حمل الجرحى والمصابين كل من .. محمد ثابت احمد وانور ابراهيم محمود ، ورشاد الشناوى

أنور أبو جبل

● **المتطوع** بفرقة الاسعاف ..

● **استطاع** أن يجمع كل الحلى والمصوغات الذهبية من أيدى القتلى والجرحى حتى لاتمتد اليها يد العابثين ، وسلمها للبوليس لردها الى اصحابها ، وحرر محضرا بذلك ..

● **والمصوغات** التى جمعها هى ٢٤ أسورة ذهبية ، و ٩ خواتم ذهبية ، ٣٠ ساعات ذهبية ، ٦ ساعات عادية ..

● **وساعده** فى هذا العمل المتطوع عطية حسن ، وزينهم طنطاوى ..

● **وظل** الجميع يعملون فى مكان الحادث اكثر من ١٤ ساعة متواصلة



أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر..

إن آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هــــذه الصفحة ، ولصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صـــاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد وترجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد «الشيك» بعد ارساله لأن العنوان غير واضح .

مطلوب تعليق !

هذه قصة يجب أن تكتب بالدم .. لقد حدثت جريمة فى حى من أشهر أحياء منطقة العباسية ، وكانت المجنى عليها فتاة نقلت الى مستشفى الدمرداش . وكانت تحتاج الى عملية نقل دم .. فما أعجب ما حدث ، لقد جاءت الام تنادى فى الشوارع عمن يتبرع بدمه .. أليس بالمستشفى دم يمكن أن تساعد به هذه المسكينة الفقيرة ، واذا لم يكن فيه فما هو عمل بنك الدم .. واذا وجد فالاطباء يبخلون به على مثـــــل هؤلاء لفقراء . فماذا يمكننا نحن أن نقول .. لقد ماتت الفتـــاة وانتهى الامر .. وسيموت سواها اذا لم يوضع حد لذلك ..

جلال نصار
العباسية

نظام

فى انجلترا تجد أن أجور المواصلات تختلف من ساعة لاخرى كى تتناسب مع الغرض الذى تستعمل من أجله .. فمثلا فى الصباح الباكر تكون أجور المواصلات رخيصـــة لان الذين يستعملونها هم العمال أو الطبقات الفقيرة العـــاملة ، وفى الصباح تكون الاجور عادية لان الذين يستعملونها هم الموظفون الذاهبون الى اعمالهم . وفى المساء تكون الاجور مرتفعة بعض الشىء لان مستعمليها يكونون غالبا ذاهبين للهو والمرح . وهذا ليس ضروريا كالذهاب الى العمل ثم تجدها بعد منتصف الليل مضاعفة تماما . وقد طبق فى مصر جزء من هذا النظام وهو مضاعفة الاجور بعد منتصف الليل ، فهلا أخذوا ببقية النظام ؟!

كوثر فتحى
مديرية التحرير

من المناظر المؤذية

من المناظر المؤذية تجمع النساء والاطفال ، بل والشباب ، ممن يلبسون الملابس الرثة لا لشىء الا لانهم اعتادوا ذلك ، وهم من نطلق عليهم نحن « البلدى » فى الميادين العامة ، وأمام أكبر الفنادق التى ينزل فيها السياح والضيوف فى ميـــدان الازبكية مثلا ، فى الحديقة ، امام لوكاندة الكونتننتال ، وفى ميدان التحرير ، حول النافورة أمام ســــميراميس وخلف هيلتون بعد حين .. أليست هذه أسوأ مناظر يمكن أن يراها هؤلاء الناس فى مصر ؟ ..

منير عباس
القاهرة

ملاحظة صغيرة

نفق غمرة ونفق الشرابية اللذان يمر من تحتهما آلاف الناس والعربات كل يوم ، أصبحا مكانا تغمره قاذورات ومياه راكدة وذباب وناموس وما أشبه ذلك .. متى يتنبه المسئولون الى مثل هذه الاماكن ؟

فؤادة حلمى
القصر العينى

رحمة بالمرضى

كثير من المستشفيات يقام فى أماكن لا تصلح لشفاء المرضى فمثلا مستشفى الجيزة واقع أمام مذبح الجيزة الذى يمتلىء بأصوات الماشية ، والروائح الكريهة واكوام العظام التى تلقى فى الطرقات ليتنافس عليها الذباب .. ومستشفى البكرية الذى بناه سيد جلال ومستشفى الطلبة بأبو الريش وغيرهما .. لا تصلح لها الاماكن التى أقيمت عليها ..

حسين على حسن
بولاق

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

شيطانة فى الدهاء

● أنا شاب حبانى الله بشىء كثير من الجمال والخفة والرشاقة ، فتعلقت بى نساء عديدات وكانت لى مغامرات عاطفية موفقة . وقد عرفت بهذا كله فتاة رائعة الجمال ، فأعجبت بى وأحبتنى . فهمت بهـــا ، وأخلصت لها ، وتخليت عن جميع صديقاتى من أجلها ، وعرضت عليهـــا الزواج . ولكن الغريب فى الامر أن تلك الفتاة التى أحبتنى وأحببتها ، راوغتنى ، وأبت أن تقترن بى ، وقبلت الزواج من شـــاب ضعيف الشخصية ودونى جمـــالا وذكاء ومكانة . فثارت ثورتى وخيل الي أن الفتاة لابد أن تنصرف عنى بعد هــذا وتنبذنى . ولكنها على النقيض ازدادت تقربا الي ، وعرفتنى الى خطيبهـــا ، ووثقت بينى وبينه عرى الصـــداقة ، وظلت تبادلنى الحب فى غفلة منه . فأنا حائر فى أمرها ياسيدى ، لااستطيع أن افهم لمـــاذا لم تتزوجنى أنا ، وكيف تزعم انها تحبنى ثم تقترن بغـيرى ، وكيف تقترن بغيرى ثم لا تقطع صلاتهـــا بى .. ؟ ! ان مســـلكها يعذبنى اشد العذاب .

فبماذا تفسره .

م. المعذب بالزمالك

انت لفرط حبك لتلك الفتاة لم تفهم حقيقة شخصيتها . ولكن بعض العبارات التى وردت فى خطابك المستفيض كشفت لى عن جوهر طبيعتها وسر مسلكها . فافهم يا بنى أن تلك الفتاة شيطانة ذكية وماكرة بل داهية وشريرة ، وأنها فى صميم نفسها تهدف الى غرضين فى وقت واحد : الاول هو أن تتزوج رجلا ضـــعيفا تستطيع أن تسيطر عليـــه . والثانى هو ان تشبع عواطفها بالاتصال بالرجل الذى تحبه . فأنت يا بنى بما اشتهرت به من جمال وخفـة ورشاقة ومغامرات نسوية عديدة . تخلبها ولاريب وتفتنها . ولكنها مع ذلك تخاف منك ، ولا تثق فيك ، وتخشى لو تزوجتك أن تسيطر انت عليها وتتحكم فيها وترتد الى طبيعتك القديمة يوما فتغدر بها وتخدعها ./. لذلك آثرت عليـــك الشاب الآخر الضعيف ، وعقدت عزمها فى الوقت نفسه على أن تحتفـــظ بك . فهى تريد أن تتزوج الضعيف لتطمئن الى حياتها فى صحبته ، وهى تريد أن تتشبث بالجميل المرهوب لانها تحبـــه . ووجـــه الدهاء والانحطاط والشر فى مسلكها هو أنها لم تقطع صلاتها العاطفية بك بعد أن خطبت الى الآخر ، بل وثقت تلك الصـــلات بينها وبينك ، وبينك وبين خطيبها ايضا فلمـــاذا فعلت ذلك ؟ وكيف اســـتحل لها ضميرها ان تسلك هذا المسلك الشائن المخزى ؟ ! الواقع الذى لا يقبل الشك هو انها ذات نية بعيدة وخبيثة ، وأنها لم تبق عليك ولم تحتفظ بك الا لتتخذ منك عشيقا لها بعد زواجها .. ! وهذا هو سرها . فأنت اذا أصبحت بعـــد الزواج عشيقها ثم غدرت بها كما تتوقع هى ، بقى لهـــا الزوج الضعيف ، ولم تتحطم حياتها . فالمسألة فى نظرها اذن مسألة رخيصـــة ووضـــيعة ، مســـألة حسابية وغرامية ، أساسها الجمع بين مصلحتها ورغبات قلبها وحواسها . . فهـــل ترضى أنت الذى تحبهـــا فى عنف واخلاص ، أن يشاطرك غيرك فيها ، وان تراها ملكا لرجلين تبيح نفسها لواحـــد بينما هى زوجة آخر ، تمكر به وتخدعه وتضلله ؟ كيف صبرت على هذه الفكرة المروعة ، بل كيف احتملت أن تظل على علاقتك بتلك الفتاة وهى مخطوبة ؟ .. وان تصبح فوق ذلك صديق خطيبها ؟.. انه الحب قـــد أذلك وختم على بصرك واهدر كرامتك من حيث لا تشعر . فاذا لم تثب الى رشدك منذ الآن وتبتعد ، فستصبح عشيق تلك المرأة بعد زواجها وعندئذ يأكلك الكمد وتفترسك الغيرة ، ولا تستطيع أن تظفر بالمرأة لك وحدك ، أو تفكر فى احتمال التزوج منها بعد ان زعمت أنها تحبـــك ثم خانتك وتزوجت غيرك ثم خانت زوجها بعد ذلك معك . ستتصل بها وأنت تحبها وتكرهها وتكره نفسك . فعلام كل هذا التدهور والعذاب أمن اجل امرأة تحاول أن تستغلك ؟ انها غير جديرة بك . انها لم تفهمك . انها لم تقدر حبك واخلاصك وتنكرت لماضيك وعزمك على الوفاء لهـــا . انها تريد أن تتخذ منك أداة لمتعتها فحسب . فانبذها واحتقـــرها . احتقرها وانت تشفى . انظر الى حقيقة اخلاقها تبرأ منها .. لان هذه الحقيقة لابد ان تبغضك فيها ، وتشعرك بتدهورك أمامها ، فترتد اليـــك كبرياؤك وكرامتك ورجولتك .

إجابات سريعة ..

● الى ن.م. بالمنصورة

لو اتصلت بها مرة ثانيـــة فلا بد أن تضعف وتسقط ، فخير لك أن تنقطع نهائيا ما دمت قد حزمت أمرك وابتعدت

● الى ش.د.د. بالقاهرة

كل ما فى خطابك يدل على أن هذه المرأة صادقة فقدر تضحيتها ولا تظلمها وأسرع فتزوج بها ابتاء لحبك وتكفيرا عن ذنبك

● الى ك.ن. المعذب

ان تصرفك يجلب العار عليك وعلى اهلك لان تلك المرأة هى فى الحقيقة غانيـــة تعبث بك وتخدعك . وأنت لفرط حبك لها تعـــاند وتكابر وتأبى أن تســـتمع لنصائح من هم أعقل منك

● الى و.ا.ن. بشبرا

انت الذى توشك أن تفسد بسلوكك اخلاق زوجتك فاقلع عن رذائلك لتصبح مثلا صالحا لها والا اقتـــدت هى بك فتحطم بيتك وانهارت حياتك

● الى ف.م.ا. بالسنبلاوين

مادمت تؤكد أن أصحابك يكيدون لك بدافع من تلك الفتاة نفســـها فواجب الكرامة والشرف يقضى عليك بأن تسرع وتنفصل عنها



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير ..

لا تحاول أن تنال كل متع الحياة مرة واحدة . ان هـــذا سيتعبك أولا ، ثم انه سيدفعك الى الملل ثانيا . حاول أن تكون متوسطا فى كل شىء .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليـــد ١٨ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..

القلق الذى كنت تعانيه سيزول فى بداية الاسبوع .. وفى منتصف الاسبوع تخرج بعض الشىء عن حياتك الروتينية .. قد تذهب الى رحلة مع بعض الاصدقاء ، أو قد تحضر حفـــلة تنسيك الكثير من همومك .. السعداء هم مواليد ١٠ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..

قبل نهاية الاسبوع ســـتفتح أمامك الابواب التى كانت مغلقة ، وبذلك يختتم الاسبوع ختاما سعيدا .. أما البداية لا أستطيع أن أحددها تماما ، لكنها لن تشمل أحداثا هامة طلاقا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد منتصف أبريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..

هذا الاسبوع فيه جهد أكثر من الاسابيع المقبلة .. لكنك ستصل الى نتيجة قبل نهايته ، وســـيجعلك ذلك مستريحا كثيرا أكثر من ذى قبل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه ..

اسبوع علاقات عائلية بالنسبة للزوجات .. وعلاقات طيبة فى العمل بالنسبة للازواج .. مجال الترقى فى العمل فسيح والعلاقات الغرامية على خير مايرام .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه ..

صديق يخلف وعدا ، وسيؤدى هذا الى تغيير فى خطة كنت قد رسمتها لنفسك ، ولكن سيكون فى مقدورك وضع خطة جديدة ترتاح اليها كثيرا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد أول يولية .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ أغسطس ..

حاول أن تحسن علاقاتك بالآخرين فى هذا الاسبوع .. لانك قد تقع فى « ورطة » مالية او عاطفية ، فتجد من يساعدك فيها .. وبالنسبة للشباب سيكونون فى رحلة أو حفلة خلال هذا الاسبوع تمنحهم قسطا من السعادة .. الســـعداء هم مواليد ١٧ أغسطس ..

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر .

احـــذر بعض الذين يلتفون حولك ، فان أكثرهم نفعى يريد مصلحته الخاصة ، ولو كانت على حسابك أنت .. هناك محاولة يبذلها بعض أصدقائك لتسير فى ركابهم الى غرض معين .. افتح عينيك جيدا ، وان كانت محاولتهم فاشلة .. السعداء هم مواليد ٨ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر .

خبر سعيد يتعلق بأحد الذين تحبهم .. ان هذه السعادة سترفرف بجناحيها عليك وعلى أسرتك وأصدقائك جميعا .. العلاقات الغرامية بالنسبة للشبان فاترة نوعا ما ، وكذلك العلاقات الزوجية للمتزوجين .. الســـعداء هم مواليد ٣ أكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر .

حاول أن تتلافى المشكلات .. ان بعدك عن الاصـــدقاء سيدخل على نفسك الشعور بالوحدة .. فى نهاية الاسبوع ستقوم بزيارة لانسان محبوب أو تتلقى منه رسالة .. السعداء هم مواليد ٢٩ أكتوبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..

لا تقلق .. سيتحقق ما كنت تنتظره قبـــل أن ينتهى الاسبوع ، لا تحاول أن تخبر الجميع بما يدور فى رأسك ، فليس كل من تعرفه مخلصا .. اجعل لك سرا تحتفظ به أنت أو يحتفظ لك به أحد المقربين فحسب .. السعداء هم مواليد ٧ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..

نجمك يسير سيرا بطيئا بين النجوم الاخرى ، حاول أن تتخذ لك طريقا واضحا فى شئون حياتك ، واعمل على زيادة الجهد الذى تبذله حتى تتحسن أحوالك .. سعداء هـــذا الاسبوع هم مواليد ٩ يناير ..

اقرأ معى من المختار فى عدد أغسطس

هذه الخلاصة من العلم والفكر والثقافة



جهل الزوج أو وحشيته يسبب الفشل فى العلاقات الجنسية

ان هؤلاء الذين يبلغون مراتب العظمة فى مجالات العمل والفن والعلم اناس ذوو دوافع جنسية قوية .

أمل جديد للقلوب المريضة

عملية جراحية بسيطة اكتشفها طبيب ايطالى متواضع ثم نسيها الاطباء فى غمرة الحرب العالمية الثانية ـ عادت من جديد لكى تحقق نتائج باهرة .

مغامرة سام ماجيل

ضابط صغير قام بمغامرة عجيبة ادت الى أسر ٢٠ الف جندى ، ولم يكن حظه من الاحتفال بالنصر الا انه تسلق اغصان شجرة لكى يتفرج على الاحتفال .

فكرة تبنى ملايين المساكن

لقد اتاحت فكرة القرض المؤمن فرصة لعدد كبير من الأسر كى تبنى منزلا تملكه ، فحلت بذلك ازمة المساكن .هل يمكن تجربة هذه الطريقة فى البلاد العربية ؟ . انها فكرة تستحق البحث على كل حال .

لا تنزعجى اذا كان زوجك مختلفا عنك

لايوجد قانون ينص على ان الزوج والزوجة يجب ان يتفقا فى الاذواق والآراء ، فبعض الزيجات الناجحة الى ابعد حد ، تقوم على اختلافات كبرى .

سيلان : جزيرة البهجة

عرف اهل سيلان منذ اقدم العصور بحبهم للمقامرة ، الى درجة انهم كانوا يقامرون باصابعهم اذا لم يجدوا ما يقامرون به .

أفكار تستحق التامل

عدو يقظ لاينام عن عداوته خير من عشرين صديقا ، فالاصدقاء يكشفون لك عن كل ما تفعل من حسنات ، ولكن الاعداء يكشفون لك عن اخطائك .

تحية الى معلمة

ان مئات من تلاميذها السابقين ، من كبار الضباط الى سائقى السيارات يكنون احتراما لمعلمة الثانوى هذه التى خلطت العلم بالمحبة .

جهز الدليل فانتصر على قاتل مكر

تعد هذه الحادثة من اروع الامثلة التى استطاع فيها رجال المباحث ان يتفوقوا على مكر القاتل ويصلوا اليه ، وان غرابتها لتدنو بها من صفحات القصص الخيالية .

كتاب الشهر
معجزة كل يوم

انها المعجزة التى تقع كل يوم .. فى كل قرية وكل مدينة ، فى الريف والحضر ، فى الصحراء وبين الادغال .. معجزة الطبيعة التى تكفل لهذه الدنيا البقاء .

انها القصة الخالدة التى تتكرر كل يوم فى حياة كل زوجين ، قصة ميلاد طفلهما الاول .

١٩ مليوناً يشترون هذه المجلة كل شهر ..